

**The Effect of Using Acting Method on the
Development of the Expressional Performance and
Social Behaviour of Special Education Pupils**

**A Thesis Submitted by
Ghusoon Khalid Sherif AL – UBIDI**

To

**The Council of the College of Basic
Education University of Mosul**

**In Partial Fulfillment of the Requirements for M . Ed
Degree in Methods of Teaching in Primary Education
/ Methodology of Teaching Special Education**

Supervised by

**Pro.f. Dr.
Fadhil Khalil Ibrahim Al- Tai**

1427 A.H

2006 A.D

ABSTRACT

The Present research aimed at investigating the effect of using acting method on the development of expressional performance and social behaviour of special education pupils .To achieve the aim of this research the researcher put six null hypotheses . The research is limited of fourth grade / special education in Nassiba Al-Ansariya and Al-Jamaheer primary schools for the academic year 2005-2006.

The researcher used the experimental design of two groups, (experimental and Control) and pre – post test . The experimental group was taught by using the acting method and the control group was taught by using the traditional method. The sample consisted of (18) pupils divided into experimental group (10) and the control group (8) pupils. The coefficient was made between the two groups in the final degree of Arabic conversation of both groups at third grade for the academic year (2004-2005) , the general average of both groups at third grade in the academic year (2004-2005) , age measured by months , the academic achievement of parents and the pretest scores variables .The researcher prepared the teaching plans (9) pupils for each group . The experiment lasted for (2) months and (20) days from 9/10/2005 until 29/12/2005. The researcher made two tools.

- 1- The first tool measures the expressional performance and consisted of (29) items.
- 2- The second tool measures the social behaviour and consisted of (32) items.

To show the validity of the tools, the researcher presented them to a group of experts to know the face validity. The reliability was measured by using post test and the reliability of social behaviour tool was measured by using half - split. Pearson coefficient conjunction was used to measure the reliability factor, the reliability of expressional performance was (0.81), reliability of social behaviour after using

Spearman formula (0.96), those factors are considered good for the tests. The researcher applied the two tools in advance for the two groups before starting the experiment after finishing the experiment, the tool was applied on the two groups using posttest to know the effect of using acting method in developing the expressional performance and social behaviour after dealing statistically with the data using (T-test) the results showed :

- 1- Statistically significant differences are found at the level of (0.05) between the means scores of pre and post expressional performance in favor of the experimental group using the acting method .
- 2- Statistically significant differences are found at the level of (0.05) between the scores of pre and post expressional performance for the control group using the traditional method.
- 3- Statistically significant differences are found at the level of (0.05) between the means of developing expressional performance for the experimental performance for the control group using the traditional method.
- 4- No Statistically significant differences are found at the level of (0.05) between the means of social behaviour before and after/ for the experimental group used acting method .
- 5- No Statistically significant differences are found at the level of (0.05) between the means of social behaviour before and after/ for the control group using the traditional method.
- 6- No Statistically significant differences are found at the level of (0.05) between the means of developing social behaviour for the experimental group using acting method and the control group using the traditional method.

On the basis of the results of the study, the researcher provided a number of recommendations and suggestions like

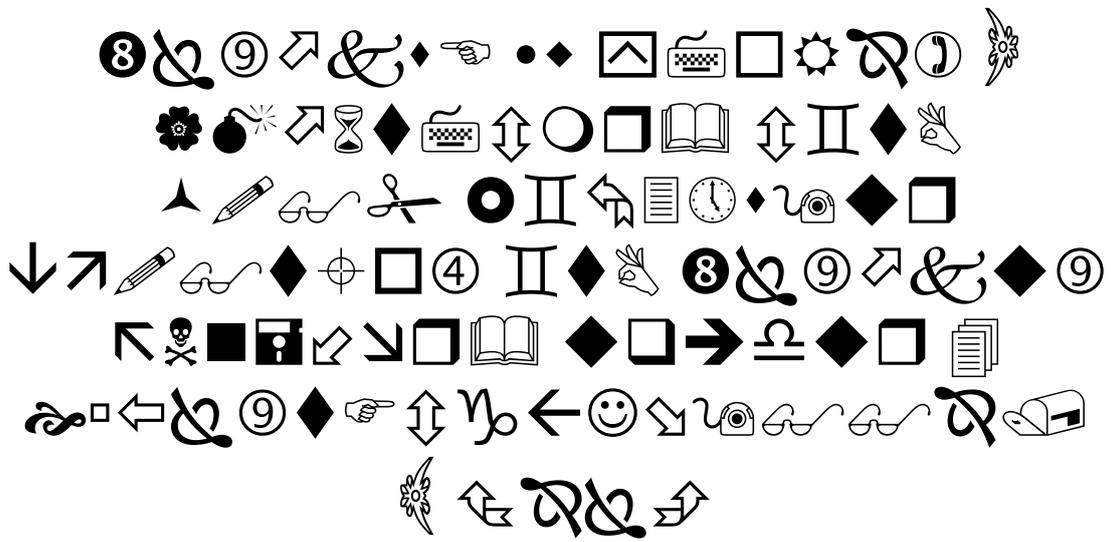
Training teachers of special education to use acting method by holding training courses in service.

اثر استخدام طريقة التمثيل في
تنمية الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي
لدى تلاميذ التربية الخاصة

رسالة تقدمت بها
غصون خالد شريف العبيدي

إلى
مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس
التعليم الابتدائي / طرائق تدريس
التربية الخاصة

بإشرافه
الأستاذ الدكتور
فاضل خليل ابراهيم الطائي



الْعَظِيمِ

(سورة القصص / الآية ٥٦)

الإهداء

إلى ... من أوقدوا أنفسهم شموعاً تضيء لنا الحياة ...

أبى وأمي

إلى ... من علمونا أحرف الحياة ...

أساتذتي الكرام

إلى ... من أجد سعادتي بقربهم ...

صديقاتي

إلى هؤلاء جميعاً أهدي ثمرة جدي المتواضع هذا
مع التقدير

غُصون

شكر وثناء

الحمد لله ... والشكر لله ... من قبل ومن بعد ... والصلاة والسلام على سيد الخلق
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين .

يشرفني بعد ان انهيت كتابة هذه الرسالة ان اتوجه بالشكر والثناء الى عماده كلية التربية
الأساسية ، بمنحها إياي فرصة إكمال دراستي في الحصول على شهادة الماجستير ، ويسرني ان
أتقدم بالشكر والتقدير الى الأستاذ الدكتور فاضل خليل ابراهيم المشرف على الرسالة ، لما قدمه
لي من رعاية وتوجيه واراء قيمة ساهمت في إنجاز هذه الرسالة ، كما لا يسعني الا ان أتقدم
بالشكر الجزيل الى السادة الخبراء لما أبدوه من ملاحظات قيمة أفادت البحث الحالي ، والشكر
الجزيل لمشرفي التربية الخاصة السيد يحيى حميد والسيدة جنان احسان ، وكذلك الشكر لادارة
مدرستي "تسييه الأنصارية" و "الجماهير" لما قدمته من عون وتعاون جاد في أثناء إجراء التجربة
، ومن باب الوفاء والعرفان أتقدم بوافر الشكر والتقدير الى المعلمتين اللتين ساعدتا في إجراء
التجربة السيدة منتهى محمود عبد الرحمن والسيدة عبير عبد الجبار لطفي ، والشكر الجزيل الى
الأستاذ المساعد الدكتور عامر باهر اسمير الحيالي والأستاذ المساعد الدكتور وائل احمد النحاس
، واخيراً اقدم جزيل شكري وامتناني إلى جميع الزملاء وأخص بالذكر منهم الأئسة زينة طه
حسون والأئسة رفل محمود جاسم والسيدة عقيلة الياس خضر لما قدموه من دعم كبير .

وختاماً أزجي من الشكر أوفره ومن الثناء أعظمه لكل من مد يد العون في إنجاز هذا
الجهد المتواضع ... والله الموفق .

غصون

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على اثر استخدام طريقة التمثيل في تنمية الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة ، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة ست فرضيات صفرية أخضعت للتجريب ، وقد اقتصر البحث على تلاميذ التربية الخاصة /الصف الرابع الابتدائي في مدرستي نسبية الأنصارية والجماهير الابتدائيتين للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ .

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة وبالاختبارين القبلي والبعدي ، اذ درست المجموعة التجريبية على وفق طريقة التمثيل ، والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية ، وبلغت عينة البحث (١٨) تلميذاً وتلميذة موزعين بواقع (١٠) تلاميذ وتلميذات في المجموعة التجريبية و(٨) تلاميذ وتلميذات في المجموعة الضابطة ، وقد أجريت عملية تكافؤ المجموعتين في متغيرات ، درجة مادة المحادثة العربية النهائية لتلاميذ المجموعتين للصف الثالث الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ، والمعدل العام لدرجات تلاميذ المجموعتين للصف الثالث الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ، والعمر الزمني محسوباً بالأشهر ، والمستوى التعليمي للاباء والامهات ، ودرجات الاختبار القبلي للأداء التعبيري للمجموعتين ، واعدت الباحثة الخطط التعليمية اللازمة لكلتا المجموعتين وعددها (٩) خطط لكل طريقة ، وقد دامت التجربة (شهرين وعشرين يوماً) من (٢٠٠٥/١٠/٩) الى غاية (٢٠٠٥/١٢/٢٩) واعدت الباحثة أداتين :

الأولى : لقياس الأداء التعبيري مكونة من (٢٩) فقرة .

الثانية : لقياس السلوك الاجتماعي مكونة من (٣٢) فقرة .

ولغرض التأكد من صلاحية استعمال الأداتين ، قامت الباحثة بعرضهما على مجموعة من المحكمين للتعرف على الصدق الظاهري لهما ، وتم حساب ثباتهما ، اذ احتسب ثبات أداة الأداء التعبيري بطريقة إعادة الاختبار ، واحتسب ثبات أداة السلوك الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية ، واستعمل معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معامل الثبات لهما ، فبلغ معامل ثبات الأداء التعبيري (٠,٨١) في حين بلغ معامل الثبات لأداة السلوك الاجتماعي (٠,٩٦) ، ويعد هذان المعاملان جيدين للاختبارين ، وقد طبقت الباحثة الأداتين على مجموعتي البحث قبل بدء التجربة ، وبعد انتهائها ، وتم تطبيق الأداتين على مجموعتي البحث للتعرف على اثر استخدام طريقة التمثيل في تنمية الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي .

وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test) أظهرت النتائج ما يأتي :

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الأداء التعبيري القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة التمثيل

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الأداء التعبيري القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط نمو الأداء التعبيري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة التمثيل ومتوسط نمو الأداء التعبيري لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار السلوك الاجتماعي القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة التمثيل .

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار السلوك الاجتماعي القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

٦. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط نمو السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة التمثيل ومتوسط نمو السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات ، منها تدريب معلمي التربية الخاصة ومعلماتها على استخدام طريقة التمثيل من خلال إقامة الدورات التدريبية في أثناء الخدمة ، واقتُرحت إجراء المزيد من الدراسات اللاحقة في المجال نفسه .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	ملخص البحث
ج	ثبت المحتويات
هـ	ثبت الجداول
و	ثبت الملاحق
١٤-١	الفصل الاول التعريف بالبحث
٢	-مشكلة البحث وأهميته
١٠	-هدف البحث
١٠	-فرضيات البحث
١١	-حدود البحث
١١	-تحديد المصطلحات
٤٥ - ١٥	الفصل الثاني الخلفية النظرية والدراسات السابقة
١٦	المحور الأول : الخلفية النظرية
١٦	أولاً : طريقة التمثيل
٢٥	ثانياً : الأداء التعبيري
٢٧	ثالثاً : السلوك الاجتماعي
٣٠	رابعاً : التربية الخاصة
٣٥	المحور الثاني : الدراسات السابقة
٣٥	أولاً : الدراسات التي تناولت طريقة التمثيل
٣٩	ثانياً : الدراسات التي تناولت الأداء التعبيري
٤١	ثالثاً : الدراسات التي تناولت السلوك الاجتماعي
٤٢	-مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة
٦٤-٤٦	الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

الصفحة	الموضوع
٤٧	أولاً : التصميم التجريبي للبحث
٤٩	ثانياً : مجتمع البحث وعينته
٥٠	١. عينة المدارس
٥١	٢. عينة التلاميذ
٥١	ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث
٥٦	رابعاً : إعداد الخطط التعليمية
٥٧	خامساً : أدوات البحث
٥٧	أ. إعداد أداة الأداء التعبيري
٥٨	ب. إعداد أداة السلوك الاجتماعي
٥٨	سادساً : التطبيق الاستطلاعي للأداتين
٦٠	- ثبات أداتي الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي
٦١	سابعاً : الاختبار القبلي لأداتي البحث
٦١	- تصحيح الإجابات عن أداتي البحث
٦٢	ثامناً : تطبيق التجربة
٦٢	تاسعاً : الاختبار البعدي لأداتي البحث
٦٣	عاشراً : المعالجات الإحصائية
٧٢-٦٥	الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها
٧٤-٧٣	الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
٧٤	أولاً : الاستنتاجات
٧٤	ثانياً : التوصيات
٧٤	ثالثاً : المقترحات
٩٠-٧٥	المصادر والمراجع
١١٨-٩١	الملاحق
	ملخص البحث باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	التصميم التجريبي للبحث	٤٧
٢	يبين عدد تلاميذ صفوف التربية الخاصة (الصف الرابع الابتدائي) في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦	٥٠
٣	يبين عدد تلاميذ التربية الخاصة في مدرستي عينتي البحث	٥١
٤	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط أعمار المجموعتين التجريبية والضابطة	٥٢
٥	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات المعدل العام للمجموعتين التجريبية والضابطة	٥٣
٦	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط الدرجات النهائية لمادة المحادثة للمجموعتين التجريبية والضابطة	٥٤
٧	المستويات التعليمية مقابل عدد سنوات الدراسة للوالدين	٥٤
٨	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط تحصيل الاباء للمجموعتين التجريبية والضابطة	٥٥
٩	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط تحصيل الامهات للمجموعتين التجريبية والضابطة	٥٥
١٠	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين درجات الاختبار القبلي للأداء التعبيري للمجموعتين التجريبية والضابطة	٥٦
١١	القيمة التائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأداء التعبيري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية	٦٦
١٢	القيمة التائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأداء التعبيري لدى تلاميذ المجموعة الضابطة	٦٧
١٣	القيمة التائية لنمو الأداء التعبيري عند المجموعتين التجريبية والضابطة	٦٨
١٤	القيمة التائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للسلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية	٧٠
١٥	القيمة التائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للسلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة	٧١
١٦	القيمة التائية لنمو السلوك الاجتماعي عند المجموعتين التجريبية والضابطة	٧٢

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
٩٢	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية .	١
٩٣	استبانة آراء الخبراء في مدى صلاحية الخطتين الأنموذجين .	٢
١٠٠	استبانة لآراء الخبراء حول أداة الأداء التعبيري بصيغتها الأولية .	٣
١٠٦	أداة الأداء التعبيري بصيغتها النهائية .	٤
١٠٩	استبانة لآراء الخبراء حول أداة السلوك الاجتماعي بصيغتها الأولية .	٥
١١٢	أداة السلوك الاجتماعي بصيغتها النهائية .	٦
١١٤	أسماء الخبراء ودرجاتهم العلمية وعناوينهم .	٧
١١٥	معاملات الصعوبة لفقرات أداة الأداء التعبيري .	٨
١١٦	معاملات التمييز لفقرات أداة الأداء التعبيري .	٩
١١٧	درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الأداء التعبيري .	١٠
١١٨	درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار السلوك الاجتماعي	١١

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته



مشكلة البحث وأهميته :

تعد التربية عملية منظمة لإحداث التغييرات المرغوبة في سلوك الفرد ، وتحقيق نمو متكامل لشخصيته في جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية(محمد : ٢٠٠٤ ، ٢٠). بحيث يصبح قادراً على تحقيق التكيف الاجتماعي الإيجابي المثمر مع نفسه ومع بيئته ، تكيفاً يعود عليه وعلى مجتمعه بالسعادة والتقدم والرفق. (جرادان وآخرون : ١٩٨٧ ، ١١ ؛ عبد الرحيم : ١٩٧٨ ، ٢١) وتهدف التربية الى تنظيم الأنشطة والعوامل الداخلية للموقف التعليمي ، وما يحيط به من عوامل ، مما يساعد على اختيار الوسائل واتخاذ الخطوات للوصول إلى النتائج المنشودة .(مهدي وآخرون:٢٠٠٢ ، ٧) وعليه فالتعليم هو سلسلة منظمة من الفعاليات يديرها المعلم ويسهم فيها تلاميذه نظرياً وعملياً لتؤدي بهم إلى التعلم . (آل ياسين : ١٩٧٤ ، ١٤) وللتعليم أهداف أوسع من مجرد "معلومات تلقى ومعارف تكتسب" بل تتعدى إلى تنمية القابليات وإكساب المهارات والخبرات والوصول إلى التصور الواضح والتفكير المنظم وتثير في النفوس الميول والعواطف السامية.(الجبوري وآخرون:١٩٨٩ ، ٢٩) ومؤسسات التعليم هي وسيلة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع وان معيار صدقها وفعاليتها يظهر في مدى التحامها بواقع التعليم والتعبير عن نفسها في أهدافه وإدارته وتنظيماته وسياسته ومناهجه وطرائق تدريسه ، بل وفي بقية عناصر العملية التربوية الأخرى . (مهدي وآخرون : ٢٠٠٢ ، ٧)

وتتجه التربية الحديثة إلى العناية بالتدريس وأساليبه ، وتهذيب أصوله وطرائقه في ضوء البحوث النفسية والتربوية المتتابعة ، حتى أصبحت طرائق التدريس عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية والتربوية . (سليمان : ١٩٧٧ ، ١٥) وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من ضعف المنهج وضعف التعليم وصعوبة الكتاب المدرسي وإذا كان المعلمون يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم فإن هذا التفاوت من حيث الطريقة يكون ابعداً أثراً . (الدليمي والوائل : ٢٠٠٣ ، ٢١) ويمكن لأي معلم أن يقوم بالتدريس بالطريقة أو الطرائق التي يرغب في اتباعها بحيث تتناسب وطبيعة المحتوى المراد تقديمه الى التلاميذ .

(سليمان : ١٩٨٨ ، ١٢٢)

وأخذت طرائق التدريس الحديثة ، تعمل على تهيئة الفرص أمام التلاميذ لاكتساب الخبرات ، إلى جانب دورها في إيصال المعلومات إلى أذهانهم ، عن طريق النشاط والممارسة

وأحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم ، وبهذا يتسع دورها الذي تقوم به ، ليصبح جزءاً لا يتجزأ من المنهج بمعناه الواسع المتطور . (الوكيل : ١٩٨٢ ، ٣٨)

وينبغي ان تتلاءم طرائق التدريس مع خصائص التلاميذ وحاجاتهم والمرحلة الدراسية والعمرية لهم ، وبوجه خاص تلاميذ التربية الخاصة ، وينتطلب الأمر الإحاطة بطرائق التدريس المتنوعة والمناسبة لكل موضوع تعليمي ، لما يراه مناسباً لطبيعة كل تلميذ بمفرده وطبيعة المادة التعليمية ، وما يتلاءم مع إمكانات غرفة الصف التي يتعلمون فيها ، وذلك بما يعود بالفائدة والمنفعة على المتعلمين . (جميعان : ١٩٩٦ ، ٦٢-٦٨)

وتعد طريقة التمثيل واحدة من الطرائق المهمة في التدريس سواءً للتلاميذ الاعتياديين او الخواص ، اذ تثير الاهتمام وتعطي للتلاميذ شعوراً حقيقياً بأنهم يقومون باستخدام ما قد تعلموه . (الخطيب والخطيب : ١٩٨٦ ، ١٤٦)

ان التدريس باستخدام هذه الطريقة ما هو الا استمرار لما اعتاد التلاميذ ان يعملوه في حياتهم العادية للحصول على المعرفة ، وحيث ان التمثيل نشاط وأداء جماعيان في الأعم الأغلب يرتبط بالسعادة والراحة الذاتية وهي قيمة عظيمة ، وذلك انه بالإمكان استغلال هذا الجانب لاثرائه بالقيمة التعليمية والتربوية ، فإذا كان التلميذ يميل الى تقليد والده او والدته او شخصية عظيمة او خيالية ... ، فلماذا لا نضع ذلك موضع التطبيق على نحو تمثيلي منسق . (فلاته : ١٩٨٨ ، ٢٥٦) ومن هنا جاءت أهمية طريقة التمثيل في مجال التربية الحديثة التي تعتمد على منهج التفاعل والمشاركة بين المؤدي والمتلقي . (ابو الخير : ٢٠٠١ ، ٣١)

وتساعد طريقة التمثيل التلاميذ على رؤية أنفسهم وفهم موقف الآخرين الذين يؤدون أدوارهم وبذلك تحثهم على التفهم الاجتماعي وتزيد من التفاعل الصحيح بين أفرادهم .

(سيد وحفظ الله : ١٩٧٦ ، ١١٣)

ويمكن ان تستخدم طريقة التمثيل داخل حجرة الصف وتجعل التدريس اكثر إثارة وتشويقاً ، من حيث اهتمام التلاميذ بالمادة الدراسية مع تقريبها لهم من الحقيقة والواقع وتصوير الماضي البعيد بالحاضر الملموس ، والتي من شأنها أيضاً إحياء المادة التاريخية وتحويل الأمور المجردة الى قضايا ملموسة . (شقيير : ١٩٨٣ ، ٨٦-٨٨)

وللتمثيل أشكالاً متنوعة تبدأ بمجرد الحركات التلقائية الدالة التي يؤديها أصحابها في أي مكان ودون إعداد سابق وينتهي بالمسرحية المعدة التي يرتدي فيها الممثلون الملابس الخاصة ويلعبون أدوارهم على مسرح خاص مكتمل المناظر والأدوات .

(سيد وحفظ الله : ١٩٧٦ ، ١١١)

ويعد التمثيل مفيداً لأنه يساعد تلاميذ المرحلة الابتدائية وخاصة الخجولين منهم على الحوار واستخدام الصوت بطريقة مفيدة وهو بذلك يساعدهم على تنمية الثقة بأنفسهم . (Bird : 1979 , 290-294) فضلاً عن اكتسابهم فرصاً للتدريب على أدوار حياتية كثيرة وذلك من خلال تعرفهم على سلوكيات إنسانية ذات أنماط متعددة . (نصار وصالحة : ٢٠٠٠ ، ٦٧)

ولأن أنماط السلوك التمثيلي المتمثلة بأدوار ومواقف معينة تمثل خطأ متسلسلاً من المشاعر والكلمات والسلوك فهي طريقة متميزة ومقبولة ، لمساعدة التلاميذ على الانتماء الى جماعة الصف ، وكثيراً ما يردد التلاميذ سلوك زملائهم . (قطامي وقطامي : ١٩٩٨ ، ٩٢)

وبذلك يمكن القول أن التمثيل وسط تعليمي فعال جداً إذ باندماجه مع فنون أخرى يعطي نتائج مهمة في الوصول الى الطفل ، ويفتح شخصيته ويصقل مواهبه ويراعي إبداعاته . (مشاركة : ١٩٩٢ ، ٤٤ ؛ خليفة : ٢٠٠٣ ، ١٣١)

وطريقة التمثيل وسيلة لتعليم التلميذ السلوك المستقيم والمنظم والقوانين التي تهتم حياته وتحافظ عليه وتساعده على اكتساب المفردات والجمل المعبرة وتطور الملكة التعبيرية فضلاً عن تنظيم أفكاره والتعبير عنها ، وتتمي الثروة اللغوية لديهم من خلال الكلمات والجمل التي يستخدمونها أو المعاني التي يكتسبونها في أثناء التمثيل .

(عبد الرزاق وكرومي : ١٩٨٠ ، ٤٠ ؛ الخالدة : ١٩٩٧ ، ٢٦٨)

وفضلاً عن كون التمثيل له تطبيقاته في المجال التربوي العام فإن له استخداماته في برامج تعليم تلاميذ التربية الخاصة ، وخاصة إذا ما استخدم من قبل معلمون مدربون أكفاء يساعدهم في تحقيق أهدافهم . (Blatner : 2002 , 5)

وتعد طريقة التمثيل إحدى الطرائق الناجحة في تدريس التعبير خاصة وان التلميذ يميل بفطرته الى الإفصاح والتعبير عما في نفسه ليس بلغة الكلام فحسب وإنما بطريقة التمثيل، وعلى المعلم ان يستغل هذا الميل لدى التلاميذ ويتخذة أساساً لتقويم ألسنتهم وتصحيح تعبيرهم والكشف عن مواهبهم وتوجيه ميولهم وتنمية ثروتهم اللغوية وتعويدهم حسن الإلقاء وجودة التعبير والقضاء على نزعة الخوف والخجل ، والترويح عن أنفسهم وبعث روح المرح والسرور فيهم ، وتحبب الحياة المدرسية لهم . (دمعة وآخرون : ١٩٧٩ ، ٢١٣)

وللتعبير أهمية كبيرة في حياة الإنسان تبرز من خلال نشاطاته وتفاعله مع أبناء مجتمعه ولاغنى للإنسان عن التعبير فهو بحاجة إليه في كل لحظة من لحظات حياته وحاجته إليه كحاجته الى الهواء والطعام ، مما هو ضروري لاستمرار حياته . (حسن : ١٩٨٤ ، ٥٢)

وصياغة التعبير رياضة لذهن المتعلم لان كثيراً من الأفكار والمعاني تكون في الذهن غامضة وغير محددة ، وحين يقابل الإنسان موضوعات تتحداه وتتطلب منه الإنجاز والإعداد يضطر الى أعمال الذهن لتحديدها وتوضيحها والقصد إليها والكتابة فيها. (كبة: ٢٠٠٠، ٢٦٧)

والتعبير هو تدفق الكلام على لسان المتكلم او الكاتب ، فيصور ما يحس به ، او ما يفكر به ، او ما يريد ان يسأل او يستوضح عنه ، والتعبير إطار يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة . (ابو مغلي : ١٩٨٦ ، ٥٢) كما ان التعبير في معناه الواسع نوافذ مفتوحة تهب منها مختلف الثقافات والأساليب والمستويات ... (دقاق: ٢٠٠٢ ، ٩)

والتعبير بذلك ترجمة النشاط الإنساني بكل صورته فهو ترجمة لأفكار الإنسان وآرائه وخواطره ومشاعره ومواقفه وخبراته ، يعبر عنها بوسائل متعددة ومختلفة كاللغة المنطوقة والمكتوبة او الإشارة او الحركة او الفن من رسم وموسيقى ورقص ... ، فكلها وسائل للتعبير .

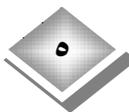
(حسن : ١٩٨٤ ، ٥٣)

والتعبير الجيد هو الإحساس الجميل ، والرسم المشرق للمعاني والأفكار كما هو صدق رائع لتلك الموهبة الفذة والتفوق الملحوظ ... فهذا التعبير يكون عادة مخزوناً في أعماق النفوس ، يبقى كامناً ساكناً الى ان يأتي الوقت الملائم ، واللحظة المناسبة ، فتتفجر هذه الأحاسيس والمشاعر بصور شتى وبطرق تعبيرية مختلفة ، وهذه الكلمات الفنية العجيبة المحببة ، والتي تهزنا وتبهزنا شكلاً ومضموناً ، ما هي ألا انعكاس او مرآة لثقافة الإنسان منذ نعومة أظفاره وحتى رحيله عن هذه الحياة الدنيا، بل أنها ستبقى مشعلاً مضيئاً متألقاً من بعده، تتحدث عنه ، وتشير اليه ... (دقاق : ٢٠٠٢ ، ٩)

وعليه فتعبير الإنسان عن مشاعره وحاجاته وضروب السلوك المختلف ، من خلال احتكاكه مع الناس وتبادل الحوار معهم ، كان له دور في تنشئته اجتماعياً ، قادراً على التفاهم والتخاطب والتعبير عن أفكاره ، والتعامل مع من يحيط به .

(الراشدان وجعيني : ٢٠٠٢ ، ١٨٨ ؛ الوائلي : ٢٠٠٤ ، ١٨)

ونظراً لكون السلوك الاجتماعي مهمة من مهام التربية الحديثة ، التي تسعى الى إعداد الإنسان المتكيف مع سلوك جماعته او مجتمعه ، وكنتيجة لحياته بين الجماعة فإنه يكتسب سلوكه ومعاييرها الاجتماعية التي تكون سائدة في المجتمع أيضاً . (ناصر : ١٩٨٨ ، ٢١١)



وبذلك تبرز أهمية الجماعة بالنسبة الى الفرد من خلال نموه الاجتماعي حيث يتعلم الفرد السلوك الاجتماعي المناسب عن طريق الجماعة ، ويتعلم الكثير عن نفسه وعن زملائه من خلال وجوده في الجماعة ، ويكتسب الفرد معايير السلوك وتتبلور شخصيته وأراؤه .

(جابر : ٢٠٠٤ ، ١٣ ؛ ولي ومحمد : ٢٠٠٤ ، ٦٦)

وتعمل التربية على إرساء قواعد السلوك الاجتماعي من خلال تعريف النشء والشباب بالقانون وغرس قيمة المسؤولية الاجتماعية وتنمية روح النظام ، ونشر آداب السلوك .

(العمايه : ١٩٩٩ ، ٢٩١)

ان السلوك الاجتماعي مجال واسع جداً ، ومتشعب الى شعب كثيرة ، وان العمل الاجتماعي الناجح عمل شاق وحساس اذ ان الأنظار كلها مشدودة إليه. (ايرب : ١٩٩٦ ، ٥) وتعد دراسة السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من أهم الموضوعات ، فهذا النمط من أنماط السلوك يرتبط بحياة التلميذ وتنشئته الاجتماعية ويؤثر في حياته الاجتماعية بعامة وحياته المدرسية بخاصة . (منسي : ١٩٨٨ ، ٩٠)

وقد حظي تقييم سلوك التلميذ الاجتماعي و اللاجتماعي في البيئة المدرسية باهتمام كبير وامتزاد من قبل التربويين بوصفه عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية . (داؤد : ١٩٩٩ ، ٣٤) ويعمل على توسيع معرفة التلميذ وخبراته وتخليه وفهمه ، وكذلك وعيه للقيم الاجتماعية وقدرته على الاستمتاع بحياته وتمكنه من دخول العالم بعد مرحلة التعليم بوصفه مشاركاً فعالاً ونشطاً . (هيغارتي : ١٩٩٤ ، ٢٦)

وبوجه عام تشير الدراسات الى ان مشاكل التكيف الاجتماعي تميل الى الظهور مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية ، اذ ان الفشل في المهارات الاجتماعية يوجد اكثر بين التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبات . (Lyon : 2002 , 57)

لذلك يجب وضع برامج تربية تقوم على أسس علمية صحيحة تستفيد من نقاط القوة لدى التلميذ في محاولة تلبية احتياجاته عن طريق توظيف الأساليب والاستراتيجيات التدريسية والتعليمية مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجاته النفسية والوجدانية . (مرسي : ١٩٩٨ ، ١٨٢) وان بدا التلاميذ متمكنين الا انهم يعانون من صعوبة شديدة في بعض المواضيع الدراسية ، وهذا ما يسمى الفارق بين التحصيل المتوقع والواقعي. (Lewis and Doorlag:1987, 186)

وعليه يجب الحرص على استثارة حواس الطفل وان نجعل له دوراً نشطاً فعالاً في كل ما يقدم له ، وألا يقتصر دوره على دور المتلقي السلبي إلا في أضيق الحدود .

(كرم الدين : ٢٠٠٢ ، ١٦)

لذلك توجهت الأنظار إلى فتح صفوف خاصة بالمدارس الاعتيادية لمساعدة التلاميذ بطبيئي التعلم على الاندماج مع التلاميذ الأسوياء من اجل مساعدتهم على التكيف ، وتكيف حالتهم للأوضاع المدرسية والاجتماعية . (داؤد : ١٩٧٨ ، ٧٨ ؛ صالح : ١٩٩٤ ، ١٠٩) وكذلك الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ ومدى التوافق والتباين بينهم ، وحيث ان النظرة التربوية المعاصرة تولي أهمية كبيرة لمبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ ، وتعتبر كل تلميذ متعلم ذا خصائص فريدة عن غيره من التلاميذ ، وبذلك فإنها ترى ان جميع التلاميذ بحاجة الى درجات مختلفة من المساعدة لتحقيق أقصى حد ممكن من النمو والتكيف مع محيطهم . (عبد الرحيم : ١٩٧٨ ، ٢٤ ؛ تورجونسون : ١٩٩٤ ، ٩١)

والتربية الخاصة هي مجموعة من الإجراءات والطرائق والأساليب التي تستخدم من اجل تقديم الخدمات التربوية لمواكبة الاحتياجات الخاصة للتلميذ ومشكلاته ، وتقوم بتعديل أساليب التدريس التقليدية وتغييرها أو تعديل في البيئة التعليمية لكي تناسب التلاميذ الذين لا يستفيدون من المناهج والأساليب أو ظروف البيئة العادية .

(جابر : ١٩٩٥ ، ٢٨ ؛ الشرييني : ٢٠٠٤ ، ١١)

وتبرز أهمية صفوف التربية الخاصة من خلال رعاية التلاميذ بطبيئي التعلم بهدف ضمان مستقبل مشرق لهم لكي تجعلهم يجارون التلاميذ الاعتياديين في تعلمهم ، فهي تعمل على مواجهة مباشرة لكل مشاكلهم من خلال إدخال طرائق تدريسية متنوعة ووسائل تعليمية تساعدهم وترفع من قدراتهم على التعلم . (عثمان : ١٩٨١ ، ١٢)

ان نجاح وفعالية صفوف التربية الخاصة يعتمد على معلم كفاً يعد إعداداً سليماً على وفق برنامج خاص ، لان دور معلم التربية الخاصة هو في تعامله مع فئة التلاميذ بطبيئي التعلم على أساس فهم تام لخصائصهم النفسية وسلوكهم وحاجاتهم الاجتماعية لان التلاميذ الذين يعانون منها سيعانون أيضاً من مشاكل أكاديمية فضلا عن مشاكل تكيفيه كثيرة ، لذلك عليه ان يسعى الى تقديم ما يناسبهم من الأساليب التي تتماشى معهم وتناسب مستوياتهم وظروف حياتهم . (احمد : ١٩٨٩ ، ٨ ؛ Bursuck : 1996 , 167)

وقد أشار تقرير عن التربية في العالم (اليونسكو: ١٩٩١ ، ٥٢) انه يجب توفير وسائل وطرائق خاصة للانتفاع من المنهج الدراسي كأن تكون معدات او تسهيلات او أموراً خاصة او تعديلات للبيئة المادية او تقنيات تدريسية متخصصة .

وعليه فان توجيه العناية والاهتمام بالتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة عملية ضرورية لتكامل المجتمع وتضامنه وتآزره ، اذ ان التلميذ ذا الحاجات الخاصة لابد ان يؤثر في المحيط الذي يعيش فيه ويتأثر به . (يحيى : ٢٠٠٣ ، ٧)

ولان التعليم في صفوف التربية الخاصة غالباً ما يكون فردياً وان كان النشاط الجماعي مرغوباً فيه أحيان كثيرة لتنمية وعي التلاميذ الاجتماعي ، وعلى العموم فالعدد المثالي لتلاميذ التربية الخاصة يجب أن لا يزيد عن اثني عشر تلميذاً.(عثمان: ١٩٨١ ، ١٧)

ويجب ان نعد التلاميذ ليكونوا مشاركين نشطين في الحياة ومن ثم ينبغي للممارسات التعليمية ان تعكس إدراكاً للتنوع ، ولتهيئة بيئات تتسم بالحفاوة وتساعدهم على التعلم في ان واحد . (اليونسكو : ٢٠٠٠ ، ٤)

ولم ينل أي موضوع في التربية الخاصة منذ نشأتها ما ناله موضوع بطيئي التعلم بشكل عام من مناقشة وحوار وازاء وأفكار عبر مرحلة زمنية طويلة وليس في الدول المتقدمة فقط بل في دول العالم قاطبة ويظهر الاهتمام على شكل مقالات في الصحف اليومية ، وكتب ولقاءات ومؤتمرات عربية ودولية . (راشد : ٢٠٠٢ ، ٧)

أن الاهتمام بتلاميذ التربية الخاصة ورعايتهم ينبغي ان يأتي على وفق برامج وأساليب علمية مناسبة لتحقيق تنمية سليمة ومتكاملة لهؤلاء التلاميذ بحيث تكون هذه الرعاية بمثابة وقاية أولية تحميهم مما يترتب على أوضاعهم وحاجاتهم الخاصة من مضاعفات ، وليصبحوا اكثر فاعلية في استغلال قدراتهم وإمكانياتهم من اجل دمجهم مع أقرانهم العاديين في مؤسسة تعليمية شاملة .

وعليه تقع المسؤولية الكبيرة على معلم التربية الخاصة في اختياره للطرائق والأساليب والوسائل التعليمية المناسبة لتعليم هؤلاء التلاميذ من اجل تنمية قدراتهم ومساعدتهم على تخطي العقبات التي تواجههم في تحصيل المواد الدراسية ، ولأن على المعلم دوماً أن يبتكر ويجدد في طريقته ليتفادى شعور التلاميذ بالملل والروتين وعدم الإثارة ومن ثم تشتت انتباههم وعدم اهتمامهم ، فكيف إذا كان هؤلاء هم تلاميذ التربية الخاصة ، فالمسؤولية عليه اكبر في اختيار الطرائق التدريسية التي تشد انتباههم واهتمامهم ، وبما ان واقع التدريس في صفوف التربية الخاصة يشير الى محدودية الطرائق التدريسية المستخدمة وشيوع التقليدي منها والتي تركز على المعلم بوصفه مركز عملية التعلم .

فقد كان ذلك حافزاً للباحثة في اختيار طريقة تدريسية تكون ملائمة لهؤلاء التلاميذ ، وتجلب لهم المتعة والفائدة في آن واحد ، وتساعدهم على تذكر المعلومات ، وتنمي لديهم القدرة على التعبير عن مشاعرهم وتساعدهم في اكتساب السلوك المقبول اجتماعياً ، فارتأت الباحثة تجريب طريقة التمثيل ومعرفة أثرها في الأداء التعبيري للتلاميذ من خلال مادة المحادثة العربية ، وهو هدف رئيسي من أهداف تدريس هذه المادة.

ونظراً لما تحتويه مادة المحادثة في الصف الرابع الابتدائي من موضوعات ذات صبغة اجتماعية ، فقد أرادت الباحثة أيضاً اختبار مدى قدرة طريقة التمثيل في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة ، وهو متغير مهم تسعى معظم المواد الدراسية في هذه المرحلة الى إكسابه للتلاميذ على وجه العموم ، ونظراً لعدم توافر دراسة ربطت بين هذه المتغيرات في ميدان التربية الخاصة ، فقد كان ذلك دافعاً آخر لإجراء هذه الدراسة . وبذلك تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي : "هل ان استخدام طريقة التمثيل يؤدي الى تنمية الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة ؟"

مما سبق ذكره يمكن صياغة أهمية البحث الحالي في الآتي :

١. يعد البحث الحالي على حد علم الباحثة رانداً في تناوله لطريقة التمثيل في تعليم مادة المحادثة العربية واختبار أثرها في الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي لتلاميذ الصفوف الخاصة .
٢. تبرز أهمية البحث كذلك من أهمية المرحلة الدراسية التي يتناولها ، وفئة التلاميذ الذين يتعامل معهم وهم فئة التربية الخاصة الذين بحاجة ماسة الى المزيد من الدراسات والبحوث في ميدان التعليم والتعلم .
٣. من المفترض ان يعود البحث كذلك بالفائدة على قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية من خلال تبصير طلبة القسم بطريقة التمثيل وإجراءاتها العملية .
٤. من المتوقع ان يكون البحث اضافة نوعية الى الأدبيات والدراسات المتصلة بطرائق التدريس عامة وطرائق تدريس الفئات الخاصة على وجه التخصص .
٥. من المؤمل ان يفتح البحث الحالي آفاقاً جديدة لبحوث مستقبلية .

- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- أثر استخدام طريقة التمثيل في تنمية الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة (الصف الرابع الابتدائي) في مادة المحادثة العربية .

- فرضيات البحث :

في ضوء هدف البحث تمت صياغة الفرضيات الآتية :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الأداء التعبيري القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة التمثيل .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الأداء التعبيري القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط نمو الأداء التعبيري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة التمثيل ومتوسط نمو الأداء التعبيري لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار السلوك الاجتماعي القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة التمثيل .

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار السلوك الاجتماعي القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

٦. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط نمو السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة التمثيل ومتوسط نمو السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

- حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١. عينة من تلاميذ التربية الخاصة (الصف الرابع الابتدائي) في مدارس المديرية العامة لتربية نينوى / المركز/ للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ .
٢. تدريس الموضوعات التسعة الأولى من "كتاب المحادثة العربية للصف الرابع الابتدائي" (العزاوي وآخرون : الطبعة الخامسة ، ٢٠٠٣) وفي الفصل الدراسي الأول ، للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ .

- تحديد المصطلحات :

- طريقة التمثيل :

١. يعرفها كود (Good : 1973) : بأنها طريقة تدريسية تستخدم في التربية اذ يتم التدريس من خلال الألعاب والتمثيل . (Good :1973 , 426)
 ٢. ويعرفها ابراهيم واحمد (١٩٧٦) : بأنها محاولة محاكاة أو محاولة استعادة ، وبذلك تكون وسيلة تحل محل الحقيقة مدة قصيرة من الزمن وعلى نحو يوضح هذه الحقيقة أو يسمح بمتابعتها ، ويختلف التمثيل بوصفه طريقة تدريسية عن التمثيل المحترف في انه لا يهتم بالدقة الكبيرة في الإعداد والفن والإخراج الدقيق بل يهتم كثيراً بالفهم عند كل من الممثلين والمشاهدين (وكلهم من التلاميذ) كما يهتم ببلوغ أهداف تربوية .
(ابراهيم واحمد : ١٩٧٦ ، ١٤٥)
 ٣. وتعرفها هولدي (١٩٨١): بأنها نشاط يتطلب من المشاركين فيها تصوير انفسهم في موقف متخيل او ان يمثلون شخصاً آخر في موقف وهمي وهكذا فإنها تهتم بالعالم الخيالي، وتوفر فرصة للأشخاص للتعبير عن أنفسهم لغوياً وباستخدام الإشارات والتخيل والذاكرة ، كما أنها تستخدم في الصف وليس على المسرح ، وهكذا يعد المشاركون في هذه النشاطات التمثيلية متعلمين وليسوا ممثلين . (Sam: 1990, 3)
 ٤. ويعرفها القاعود وكرومي (١٩٩٦) : بأنها طريقة تعليمية ، يقوم التلاميذ من خلالها بتمثيل المواقف والأنشطة . (القاعود وكرومي : ١٩٩٦ ، ١٥٧)
 ٥. ويعرفها البياتي (٢٠٠١) : بأنها مجموعة من الأدوار التي يقوم بها الممثلون من اجل توصيل فكرة أو رأي إلى المشاهدين لإحداث تغيير لديهم في الفكرة أو الرأي المطروح .
(البياتي : ٢٠٠١ ، ٩)
- وتعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها طريقة تعليمية يقوم تلاميذ التربية الخاصة من خلالها بتمثيل مواقف معينه حسب الخطط المعدة مسبقاً في مادة المحادثة العربية للصف الرابع الابتدائي.

- الأداء التعبيري :

١. يعرفه السامرائي (١٩٩٩) : بأنه إنجاز لغوي كتابي للتعبير عن الأفكار والمشاعر ، ويقاس على وفق محكات تصحيح مناسبة . (السامرائي : ١٩٩٩ ، ٣١)
 ٢. و يعرفه النقشبندي (٢٠٠١) : بأنه نشاط لغوي يقوم به التلميذ للتعبير عن الموضوعات المختارة في درس التعبير ضمن مادة اللغة العربية ، تعبيراً واضحاً سليماً في أدائه ، مؤثراً في المتلقي . (النقشبندي ، ٢٠٠١ ، ١٥)
 ٣. ويعرفه العزاوي (٢٠٠١) : بأنه الإنجاز اللغوي للتلاميذ عند التعبير الكتابي عن الموضوعات المختارة ، للإفصاح عن أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم بلغة سليمة . (العزاوي : ٢٠٠١ ، ٢٠)
 ٤. وتعرفه العبيدي (٢٠٠٣) : بأنه الإنجاز اللغوي للتلميذات عند التعبير الشفهي والكتابي عن الموضوعات التي تعرض عليهن . (العبيدي : ٢٠٠٣ ، ١٣)
- وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : الدرجة التي يحصل عليها تلميذ/ تلميذة التربية الخاصة لدى إجابتهن عن الفقرات الواردة في أداة الأداء التعبيري التي اعدت لهذا الغرض .

- السلوك الاجتماعي :

١. يعرفه زهران (١٩٧٧) : بأنه السلوك الذي يحدث بحضور الآخرين أو في أثناء غيابهم ، غير انه يتأثر بهم لانهم يمثلون حقائق في المجال النفسي للفرد . (زهران : ١٩٧٧ ، ١٠)
٢. ويعرفه الحفني (١٩٧٨) : بأنه "سلوك متأثر بوجود آخرين او سلوك جماعي او سلوك يسيطر عليه المجتمع" . (الحفني : ١٩٧٨ ، ٣٠٧)
٣. ويعرفه السيد (١٩٨١) : " بأنه النشاط الذي يستثار بين أفراد النوع الواحد في تفاعلهم الاجتماعي اذ يؤثر بعضهم في البعض الآخر ويتأثر بهم " . (السيد : ١٩٨١ ، ١٠٦)
٤. ويعرفه القصير والعمرى (١٩٨١) : بأنه السلوك الاجتماعي ، الذي يتضمن تصرفات الأفراد وفعالهم ، التي يكونها ويصوغها المجتمع ، فهي نظرة اكتسابيه وليست وراثية أي يتعلمها الفرد في محيطه الاجتماعي (كالعائلة والمدرسة والشارع وأصدقاء الحارة وباقي التنظيمات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية) . (القصير والعمرى : ١٩٨١ ، ٩)

٥. ويعرفه منسي (١٩٨٨) : بأنه كل نشاط يقوم به الطفل بحيث يكون متصلاً بفرد آخر أو أفراد آخرين ، ويمكن من خلاله تحديد الطريقة التي يتفاعل بها هذا الطفل مع هؤلاء الأفراد الآخرين . (منسي : ١٩٨٨ ، ٩٢)

٦. ويعرفه شوان (١٩٩٨) : بأنه النشاط الذي يقوم به الفرد متأثراً بغيره من الأفراد الآخرين في حضورهم أو غيابهم في مواقف النشاط اذ انهم يمثلون المجال النفسي والاجتماعي له ، وهذا النشاط يكون أما عقلياً أو إجرائياً أو مهارياً. (شوان : ١٩٩٨ ، ٣٠)

- **وتعرفه الباحثة إجرائياً :** بأنه السلوك الاجتماعي الذي يصدر عن تلاميذ التربية الخاصة نتيجة تفاعلهم مع بعضهم ، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال إجابات المعلمة عن الفقرات الواردة في أداة السلوك الاجتماعي التي أعدتها الباحثة .

- تلاميذ التربية الخاصة :

١. يعرفهم الزوبعي وآخرون (١٩٨٦) : بأنهم أولئك الأطفال الذين يختلفون عن الأطفال الاعتياديين في عدم قدرتهم على تحقيق النجاح الدراسي الذي يحققه الأسوياء من نفس أعمارهم ، ويكون ضعفهم الدراسي اكثر وضوحاً في مجال القراءة والتفكير .

(الزوبعي وآخرون : ١٩٨٦ ، ١٣٢)

٢. ويعرفهم منسي (١٩٩٨) : بأنهم الذين يواجهون صعوبة كبيرة في برامج المدرسة العادية المختلفة ، ويعانون من تخلف دراسي في موضوع أو اكثر من الموضوعات التي يتعلمونها ويعانون من مشكلات أكاديمية وسلوكية في المدرسة والبيت اكثر من غيرهم من الطلبة العاديين . (منسي : ١٩٩٨ ، ٢٧)

٣. ويعرفهم يحيى (١٩٩٩) : بأنهم الأفراد غير القادرين على الاستفادة من الأنشطة المنظمة في مجال واحد أو اكثر من المواد ، على الرغم من انهم يتمتعون بذكاء متوسط ، وهناك فرق بين تحصيلهم الدراسي وقدرتهم الحقيقية على التحصيل . (يحيى : ١٩٩٩ ، ٣٧٢)

٤. ويعرفهم عبد الهادي وآخرون (٢٠٠٠) : بأنهم الأطفال غير القادرين على مجازاة الآخرين تعليمياً أو تحصيلياً في موضوع دراسي ما ، وهذا يعود لأسباب ظاهرة أو كامنة بحاجة إلى عملية تشخيص . (عبد الهادي وآخرون : ٢٠٠٠ ، ٢٠)

٥. وتعرفهم العبادي (٢٠٠٤) : بأنهم أولئك التلاميذ الذين يدرسون في الصفوف الخاصة ممن يعانون من صعوبات في التعلم ولديهم حاجة إلى خدمات تربوية خاصة لمساعدتهم على تخطي الفشل الذي يتعرضون له في أثناء الدراسة في الصفوف الاعتيادية .

(العبادي : ٢٠٠٤، ٢٨)

- وتعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم : فئة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين تم تشخيصهم ووضعهم في صفوف التربية الخاصة بوصفهم تلاميذ بطيئي التعلم ، والذين يعانون من صعوبات تعليمية في واحدة أو أكثر من المواد الدراسية ويحتاجون إلى رعاية خاصة في البيئة التعليمية من ناحية طرائق التدريس والوسائل التعليمية لكي تساعدهم على تخطي الصعوبات التي تواجههم ، حتى يتمكنوا من مجاراة غيرهم من الاعتياديين الذين يماثلونهم في العمر الزمني .

الفصل الثاني

خلفية نظرية و دراسات سابقة

يتناول هذا الفصل محورين : المحور الأول : الخلفية النظرية لمتغيرات البحث ، وتتضمن طريقة التمثيل والأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي والتربية الخاصة ، أما المحور الثاني فيتناول الدراسات السابقة عرضاً ومناقشة .

المحور الاول : الخلفية النظرية

أولاً : طريقة التمثيل :

- ماهية طريقة التمثيل :

تعد طريقة التمثيل إحدى الطرائق التعليمية التي تستخدم لاستقصاء المشكلات التي تتصل بالعلاقات الإنسانية والاجتماعية وذلك من خلال تمثيل المواقف التي تستدعيها المشكلة، ثم مناقشة نتائج التمثيل لاستخلاص المعاني والدلالات الاجتماعية.(الخالدة: ١٩٩٧ ، ٢٦٧) كما تعد طريقة مشوقة تثير دافعيه التلاميذ الى التعلم وتتناسب مع المرحلة العمرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية . (الدليمي والدليمي : ٢٠٠٤ ، ١٢٧) لأنها تساعدهم في الحصول على التقييم الذاتي وتشجعهم على تنمية حاسة التدوق الجمالي من خلال التمثيل والارتجال والتعبير .

(مشاركة : ١٩٩٢ ، ٤٦)

كما أنها تقيد التلاميذ في إكسابهم المهارات والمعلومات والخبرات والقيم وكذلك تكشف عن طاقاتهم الإبداعية ، فالتمثيل يفسح للتلميذ المجال الكبير في التعبير عن نفسه ، ويمكن ان يكون التمثيل مظهراً من ناحية علاجية للطفل بالنسبة الى الأوضاع الاجتماعية فكل شيء يقوم التلميذ بتمثيله يستفيد منه ، ويعتبر التمثيل معلم الأخلاق والسلوك الإيجابي فهو يعلم التلميذ عن طريق حركات محببة لديه تثير في نفسه الرغبة والتشويق لذلك يستطيع فهم الموضوع الذي تم تمثيله . (خليفة : ٢٠٠٣ ، ١٣٠)

ويمكن للنشاط التمثيلي في المدرسة أن يحقق جوانب كبيرة من الأهمية من بينها إيجاد التفاهم والحب والثقة والتعاون بين المعلم والتلاميذ وإذا ما تحققت هذه الجوانب فأنها تسهم إسهاماً كبيراً في تحصيل التلاميذ . (عبد الله وعبود : ١٩٩٦ ، ٢٦١) كما يوفر للتلميذ التسلية والمرح ويغرس في نفسه عادات حسنة وأخلاقاً محببة ، ويعمل على توسيع مداركه العقلية ويمنحه القدرة الكافية على فهم كل ما يحيط به ويعوده على الخيال والقدرة على التفكير وصدق العاطفة . (خليفة : ٢٠٠٣ ، ١٣٠) فضلاً عن مواجهة مواقف اجتماعية حقيقية كأن يخاف او يخجل من مواجهتها مما يخفض من قلقه ويحرر طاقاته العقلية .

(عبد العزيز وعطيوي : ٢٠٠٤ ، ١٢٤)

بذلك فالتمثيل يساعدهم على التمييز السليم بين الخطأ والصواب وعلى اتباع السلوك الذي يتوافق مع قيم المجتمع الذي يعيش فيه . (الشاروني : ١٩٩٢ ، ١٨)

كما ويستخدم التمثيل في تنمية قدرات الطفل ومهاراته وتفاعله مع الآخرين وتكيفه مع بيئته ، فإن استخدامه كطريقة في المجال التعليمي يؤدي الى نتائج إيجابية يلمسها كل من مارس ويمارس هذه الطريقة . (ملص : ١٩٨٦ ، ١٩٠)

و يجد التلاميذ في التمثيل كل ما يرضي نزعة من نزعات الطفولة وما يشبع ميلاً من ميولها ، فهو وسيلة بديعة لتشويق التلاميذ لأداء واجباتهم المدرسية اذ تتوقف الإفادة منه على مبلغ الحكمة في استخدامه ، فهناك مدارس لا تعطي التمثيل حقه من العناية والأخرى تسرف في استخدامه او تقصر في تنظيمه فلا تجني منه ما يرجى من فائدة . (جادو : ١٩٨٦ ، ٩٤)

وعليه فطريقة التمثيل تجمع بين العملية التربوية التعليمية والتسلية المحببة والبهجة الممتعة على حد سواء ، والتلاميذ - كما هو معلوم - يحتاجون الى الهدفين معاً وهذا ما يحققه لهم التمثيل ومن هنا تكمن أهميته الكبرى وقيمه العملية في مجال التربية الحديثة .

(لطي : ١٩٩٨ ، ٢٣٧)

- مزايا طريقة التمثيل :

- لطريقة التمثيل مزايا عديدة منها أنها :
- تحقق التفاهم والحب بين المعلم والتلميذ وتعد أداة فعالة لنمو اللغة عند الطفل .
- (ملص : ١٩٨٦ ، ١٨٩)
- تتيح مواقف طبيعية وحيه لاستخدام اللغة الشفوية . (نصر والعبادي : ٢٠٠٥ ، ٥٢)
- تساعد على التعبير الصادق اذ يتطلب من التلميذ ان يتفاعل مع دوره بصدق تام .
- (فلاته : ١٩٨٨ ، ٢٥٧)
- تساعد التلاميذ على اتخاذ القرارات المناسبة وتطوير ملكة الحجة والإقناع .
- (الحيلة : ٢٠٠٠ ، ٣٥٣)
- تعمل على تنمية الاكتشاف والاستنتاج والتفكير ، وتقود التلميذ نحو الاتزان العاطفي والهدوء النفسي . (عبد الرزاق وكرومي : ١٩٨٠ ، ٣٩)
- تساعد على تكوين الحقائق والمعلومات بصورة اعمق وأبقى في أذهان التلاميذ ، ولهذا كله أثره النافع في عملية التعليم . (جادو : ١٩٨٦ ، ٩٤)
- لا تقتصر على مرحلة معينة ولا مادة معينة بل تصلح لجميع المواد والمراحل الدراسية .

- لها اثر علاجي فهي تساعد على حل المشكلات العاطفية والسلوكية وتساعد على تشجيع التلاميذ الخجولين وغير المتعاونين على المشاركة . (Sam : 1990 , 4)
- تعمل على رفع درجة الحماس والرغبة عند المتعلم وبخاصة اذا ما عرفنا ان التلاميذ هم من صغار السن .
- تساعد المعلم على التعاون مع مختلف فئات التلاميذ بغض النظر عن قدراتهم فهي طريقة جيدة للتعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين وخاصة فئة التلاميذ بطيئي التعلم .
- تساعد المعلم في تعليم التلاميذ القيم الاجتماعية كما إنها أداة فاعلة في تكوين النظام القيمي وتشكيله عند التلاميذ كما تكسبهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول في المجتمع كالتنافس والتعاون ... وغيرهما . (سعد الدين : ٢٠٠٤ ، ٦٧-٦٨)
- وعلى الرغم من المزايا أنفة الذكر فقد تظهر عيوب لهذه الطريقة منشؤها سوء استخدامها من قبل المعلم سواء في الخطوات الإجرائية او في اختيار المحتوى .

- الأنماط التمثيلية في التعليم :

هناك أنماط عديدة تتضمنها طريقة التمثيل يمكن استخدامها في التعليم وعلى النحو الآتي :

١. التمثيل المسرحي :

وهو التمثيل الذي اعتدنا مشاهدته في المسارح اذ تتناول فيه المسرحية الموضوعات المختلفة ، ويجب ان تعد مسبقاً وتوفر لهم الملابس والمناظر والأضواء وفيها يكتسب الممثلون القدرة على التعبير والفهم ، ويمكن ان تسهم المسرحيات كثيراً في التربية من رياض الأطفال الى الجامعة ، لأنها تمد التلاميذ بمادة القصص الخيالية والحوادث التاريخية وحياة العظماء من الرجال والنساء والشعوب . (مطاوع وويضا : ١٩٨١ ، ٦٥-٦٦)

٢. الاستعراض التاريخي :

وهي تمثيلات تاريخية تعرض أحداثا ووقائع من التاريخ استغرق حدوثها حقباً طويلة من الزمن ، وهي بذلك تختصر الزمن كثيراً فيتيسر للتلاميذ تتبعه ، وهي تتطلب بحثاً عميقاً في الموضوع قبل تمثيله ، وهي تتيح مجالات غير عادية لاسهام التلاميذ وتعمل على توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع . (بدران وآخرون : ١٩٨٢ ، ١٠٠)

٣. التمثيل الصامت :

وهو صورة صامتة متحركة ، يتحرك في أدائها الأشخاص دون حوار مسموع امام منظر معبر صامت أيضا ، ويعتمد فيها التمثيل على قوة حركات الجسم المختلفة وملامح الوجه وتعبير المنظر ككل ، ويكون فيه الصمت ابلغ من الكلام ، وقد تستخدم الموسيقى التصويرية وغيرها من وسائل التعبير عن المعنى ما عدا استخدام الكلمات المنطوقة ويمكن ان تكون التمثيلية الصامتة مقتصرة على شخصية واحدة يقوم بتمثيلها تلميذ معين في الفصل وقد تتطلب التمثيلية تعاون مجموعة من التلاميذ لكي يعرضوا قصة تتضمن عدداً من الشخصيات وهذا النوع من التعبير التمثيلي محبب الى نفوس التلاميذ وخاصة الصغار منهم .

(سيد وحفظ الله : ١٩٧٦ ، ١١٣ ؛ كاظم وجابر : د/ت ، ١١٢)

٤. التمثيلية الاجتماعية :

وهي وسيلة تربوية تدرّب الأشخاص على اتخاذ أدوار اجتماعية معينة وتساعدهم على حل مشكلات اجتماعية حيث نتناول مشكلة معينة وتحاول فهم أنماط السلوك المراد تغييره ، وتهدف الى محاربة سلوك اجتماعي غير مرغوب فيه وتعمل على نبذه وإحلال سلوك اجتماعي مرغوب فيه مكانه . (عليان والديس : ١٩٩٩ ، ٥٢١)

٥. التمثيلية النفسية :

يستخدم الأخصائيون النفسيون هذا النوع من التمثيل لأغراض الإرشاد والعلاج والتوجيه ، اذ يقوم الفرد بتمثيل مشكلته النفسية مما يقلل من التوتر النفسي ، وبذلك يساعدهم على حل مشكلاتهم النفسية والعاطفية وتشجع الأفراد على المشاركة والتعاون.

(Stern : 1980 ,83)

٦. التمثيلية الحرة :

وهي التمثيلية التي يمثل التلاميذ فيها تتابع الحوادث في قصة معروفة جيدة ، ولكن دون تدريب على استنكار العبارات المكتوبة واسترجاعها وتسميعها ، ويقومون بالتمثيل في أي مكان يسمح بذلك : كالمسرح او حجرة الدراسة او الملعب او فناء المدرسة وبذلك يمكن ان يستغنى عن سائر خصائص المسرح من ملابس وستائر ... ، وهذا النوع من التمثيليات يستخدم في التعليم الثانوي والجامعي فيمكن من خلال تمثيل روايات معروفة لتحسين التعبير الشفوي وإيجاد متنفس

للانفعالات وهي فرصة كبيرة للتقائية ، اما في التعليم الابتدائي فالمألوف ان تشتق موضوعات التمثيليات الحرة من دروس المواد الاجتماعية وبعض دروس الدين ، اذ تفيد هذه التمثيليات التلاميذ الذين يتدربون عليها في التعبير عن أنفسهم وسيطرتهم على مزيد من اللغة . (بدران وآخرون : ١٩٨٢ ، ٩٨-٩٩)

٧. التمثيلية القصيرة والتمثيلية الطويلة :

تتكون التمثيلية القصيرة عادة من فصل واحد ويشترك في أداء أدوارها مجموعة من التلاميذ وهي تتطلب حفظ الأدوار والتدريب عليها ، ويستخدم فيها الملابس والمناظر والخلفية وقطع الأثاث والأدوات المناسبة لذلك فهي تجري على مسرح قاعة الاحتفالات بالمدرسة او مسرح مناسب يعد لهذا الغرض في فناء المدرسة او أحد قاعاتها الواسعة .

أما التمثيلية الطويلة : فهي تتكون من اكثر من فصل وتحتاج بطبيعة الحال الى إمكانيات وجهد والى تدريب ووقت لحفظ الأدوار وإجادة التعبير والتمثيل اكبر مما تتطلبه الأنواع الأخرى من التمثيليات وكثيراً ما تتطلب الاستعانة ببعض المتخصصين من خارج المدرسة .(كاظم وجابر : د/ت ، ١١٣)

٨. اللعب التمثيلي :

وهذا النوع من التمثيليات هو اقرب الى التقليد واللعب ويصلح لمستويات مختلفة من التعليم ففي التعليم الابتدائي والحضانة يقوم التلاميذ باللعب التمثيلي الذي يتمثل من خلال قيامهم بأدوار مثل: العملاء ، او الموظفين ، او السائقين او المحصلين او أصحاب دكاكين ..، وبذلك يفهمون الأعمال التي يقوم بها الناس في الحياة الواقعية ، اما في التعليم الثانوي والإعدادي فيمكن ان يتناول اللعب التمثيلي مشكلات واضحة ومحددة .

(مطاوع وويضا : ١٩٨١ ، ٦٨)

وترى الباحثة ان النوع التمثيلي الأكثر سهولة وواقعية في تعليم التلاميذ في المرحلة الابتدائية هو النوع البسيط غير المكلف ويستخدم في حجرة الدراسة اذ لا تكون هناك حاجة إلى إعداد مسرحي او مناظر خاصة او ملابس معينة ، بل تضم مقاعد التلاميذ الى الخلف قليلاً لتتسع المسافة الأمامية للتمثيل ، ويمكن للتلاميذ إحضار ما يمكنهم من أدوات بسيطة لان الاهتمام يجب ان يوجه الى الأهداف التعليمية . (ابراهيم واحمد : ١٩٧٦ ، ١٤٧)

اما النمط الذي تبنته الباحثة والذي ستستخدمه بتجربتها فهو الذي يجمع بين التمثيلية الاجتماعية والقصيرة والحرّة ، من حيث أنه يتضمن مواضيع اجتماعية مثل : آداب المائدة ، آداب الطعام ، آداب الحديث بالهاتف ، آداب زيارة المريض... ، كما أنه يعدّ مشابهاً للتمثيلية القصيرة من حيث أنه يستغرق وقتاً قصيراً ويقوم بالتمثيل تلميذان أو أكثر حسب طبيعة الموضوع المراد تمثيله ، ويشبه التمثيلية الحرّة من حيث أنه يمثل داخل الصف ودون حاجة الى استخدام ملابس خاصة او مناظر ، ويساعدهم أيضا في التعبير عن أنفسهم غير أنه يختلف عن التمثيلية الحرّة في كون ان التلاميذ يفهمون الأدوار التمثيلية التي يقومون بتمثيلها والمعدة لهم مسبقاً .

- خطوات تنفيذ طريقة التمثيل :

من اجل إعداد وتنفيذ طريقة التمثيل لابد من اتباع الخطوات الآتية :

1. **تهيئة المجموعة :** تقوم المعلمة بتهيئة التلاميذ ، عن طريق قراءة الموضوع وشرحه وإيضاحه .
2. **اختيار المشاركين (الممثلين) :** تقوم المعلمة بتوزيع الأدوار التمثيلية على التلاميذ مع إعطائهم الحرية في الاختيار ، ويعطى الدور الواحد لاكثر من تلميذ وتلميذة لضمان مشاركة اكبر عدد ممكن من التلاميذ في الدرس وإعطاء كل تلميذ تصوراً عن الدور الذي سيقوم بتمثيله .
3. **إعداد المسرح :** او المكان المراد استخدامه والذي ستجري فيه عملية التمثيل وتجهيزه بالمستلزمات اللازمة . (ابو حوش : ١٩٩٧ ، ٢٤-٢٥)
4. **إعداد المشاهدين :** يتم تحضير المشاهدين (التلاميذ) لكي يندمجوا مع زملائهم ، حتى يعمل المعلم على إشراكهم بالتمثيل .
5. **التمثيل :** وفيها يقوم التلاميذ بعملية التمثيل ومن هنا تقوم المعلمة بالأشراف على هذه العملية وتصحيح الأخطاء .
6. **المناقشة والتقويم :** تتم المناقشة والتقويم لمعرفة مدى نجاح عملية التمثيل في إيصال المادة العلمية ومناقشة الأخطاء وتصحيحها . (العمرى : ٢٠٠٢ ، ١-٢)
7. **إعادة التمثيل إذا لزم الأمر :** تتم إعادة التمثيل في حالة وجود أخطاء ليتم تصحيحها وليتم من خلالها اقتراح أسلوب بديل .

٨. إعادة النقاش والتقييم : يتم ذلك في حالة إعادة التمثيل بطرح أسئلة تقييمية لمعرفة مدى استفادة التلاميذ من الموقف التمثيلي .

٩. يتم إشراك الآخرين في الخبرات وتعميمها . (الطائي : ٢٠٠٦، ٣٥٧)

ولكل من الخطوات والمراحل السابقة هدف خاص تسهم به في إغناء النشاط التعليمي وبلورة فكرته الأساسية ، وتضمن كلها مجتمعة اتباع خط واحد من التفكير خلال جميع النشاطات وتهيئة التلاميذ ، كما تضمن ان تكون أهداف التمثيل واضحة ومحددة وان يكون النقاش اللاحق ليس مجرد مجموعة من ردود الافعال المتفرقة بالرغم من أهميتها .

(الحيلة : ٢٠٠٠ ، ٣٥١)

- دور المعلم في استخدام طريقة التمثيل :

يؤدي المعلم دوراً بارزاً في استخدام طريقة التمثيل اذ ينبغي ان يكون ملماً ومدرباً تدريباً جيداً لكي ينجح في تدريسه لمثل هذه الطريقة ، ولأنها مثل أية طريقة تدريسية يتم بها رصد نواتج تعليمية ، عليه ليس بمقدور أي معلم تنفيذها او تأديتها دون الإلمام بالأهداف والخطوات ومحددات هذه الطريقة واستخداماتها . (قطامي وقطامي : ١٩٩٨ ، ١٢٠)

وينبغي على المعلم في البداية ان يحدد الأهداف وان يكون قادراً على تغيير خطته وفق حاجات المجموعة وان يوصف الحالة للتلاميذ بشكل كامل وبصور لهم الأدوار التمثيلية والمواقف قبل تحديد الأشخاص الذين سيقومون بها . (الخطيب والخطيب : ١٩٨٦ ، ١٤٥)

والمعلم الفعال هو ذلك الذي يستطيع اختيار البرامج التمثيلية التعليمية الهادفة لمساعدة تلامذته على الحصول على العلم والمعرفة عبر وسيلة التمثيل المعدة مسبقاً . (فلاته : ١٩٨٨ ، ٢٥٦)

كما يساعدهم أيضاً على التعرف على السلوك المرغوب فيه او التعديل الذي يراد إحداثه . (قطامي وقطامي : ١٩٩٨ ، ١٢٢)

ويعمل المعلم على توجيه طاقات التلاميذ ومشاعرهم توجيهاً سليماً ليتعرفوا على الحياة ، ويساعدهم على مشاركة كل من حولهم في التفكير والتعبير والأداء وحسن الاستماع وإبداء الرأي بحرية ومساعدتهم على اكتساب الجرأة وإغناء ذخيرتهم اللغوية .

(خليفة : ٢٠٠٣ ، ١٣١)

ويشير روبنس (Robbins:1988 , 3) عند استخدام الدراما في التعليم الى ان دور المعلم يصبح مرشداً وموجهاً بدلاً من كونه مصدرراً للمعلومات ، الى جانب احتفاظه بدور المشرف والمراقب والقائد لهذه الطريقة ومدركاً للمجالات التعليمية المختلفة التي يمكن ان يقدمها

، ويقوم بإثارة الموقف الدرامي وتطويره وترتيب البيئة و أدواتها ، وتعزيز فريق التلاميذ المشاركين في النشاط التمثيلي ويضفي على النشاط طابع التشويق والمتعة .

(نصار وصالحة : ٢٠٠٠ ، ٧٦)

- التمييز بين طريقة التمثيل ولعب الدور والمحاكاة :

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بالمصطلحات الثلاثة وهي (المحاكاة - لعب الدور - طريقة التمثيل) لاحظت ان البعض ميز بين هذه المصطلحات فهناك من أشار الى المحاكاة على أنها ببساطة تقليد ومحاكاة لاحد المواقف الحياتية الواقعية ، ولكنة ليس بالضرورة ان تنتقل الواقع كما هو ، بل هناك بعض التعديلات بالزيادة او النقصان او التغيير في الموقف الواقعي ومن أمثلة المحاكاة المستخدمة في التعليم : برامج التدريب لإكساب المهارات الادائية بشكل أساسي ومنها تدريب السائقين وتدريب الطيارين ، حيث يخلق جواً شبيهاً للواقع الذي سيواجه الطيارين في الجو من اهتزازات ، أزيز ، أصوات ، حركة سريعة . (سلامة : ١٩٩٦ ، ٣٦٩-٣٧٠)

في حين أشار عليان والدبس (١٩٩٩ : ٥٢١) الى ان لعب الدور هو قيام المتعلم او مجموعة من المتعلمين بتمثيل بعض الأدوار تمثيلاً تلقائياً دون إعداد مسبق ، أي بشكل مرتجل أمام طلبة الصف او مجموعة من المشاهدين ، كتمثيل رجال الأمن واللصوص ، او كتمثيل مدير المدرسة والمعلمين ، وتتوقف نتائج تمثيل الأدوار على المناقشات التي تعقب التمثيل والأنشطة التي تليها . (Brown & et al : 1977 .304)

أما التمثيل فإنه تصوير حي لحوادث وخبرات منهجية ماضية كما في التاريخ وقصص الأدب والشعر او لحوادث جارية في الحياة الاجتماعية ، اذ يقوم التلاميذ بتمثيل هذه القصص والمواقف الاجتماعية التي يتم الإعداد لها مسبقاً ، ويندربون عليها ثم يقومون بالتمثيل ، ويجب ان تحمل المواقف والحوادث أهدافاً تعليمية وتربوية ، وبهذا يتيح التمثيل الفرصة للتلاميذ حتى يشبعوا رغباتهم وميولهم ويتعلم المشتركون بالتمثيل التعاون وتوزيع المسؤولية والعمل الجماعي كما يتعلمون مهارات الاتصال كالحوار والمناظرة والتفاهم والإقناع وهذا بدوره يؤدي الى زيادة في التعلم والخبرات . (عليان والدبس : ١٩٩٩ ، ٥١٨)

ونجد ان البعض لم يميز بين هذه المصطلحات فقد عد البعض ان لعب الدور مرادف لمعنى المحاكاة إذ أكد قطامي وقطامي (١٩٩٨: ٨٨) ان لعب الدور يتضمن المحاكاة أي انهما مصطلح واحد ، ويصنف لتيل وود (20 , 1981: Littlewood) لعب الدور والمحاكاة في خانة النشاطات التفاعلية الاجتماعية وهما تقنيتان مهمتان في تنمية العديد من المواقف والعلاقات الاجتماعية التي لم تظهر في مكان آخر غير الحياة ، في حين أشار تومبكنز (1 , 1998 : Tompkins) الى ان المحاكاة عملية معقدة وطويلة وغير مرنة ، اما لعب الدور فهو مختصر وبسيط .

كما اعتبر ابراهيم واحمد (١٩٧٦: ١٤٥) التمثيل محاكاة ، في حين يشير هارمر (123 , 1983 : Harmer) الى ان جميع تلك المصطلحات تشترك في نفس الأهداف والأفكار وهو خلق موقف حياتي في غرفة الصف فالتلاميذ لا يمثلون إلا بعد ان يتحمسوا ويحسوا ان الموضوع يمسه .

وعليه يمكن القول : بالرغم من ان لكل مصطلح مفهومه الخاص وخصائصه واستخداماته في التعليم فإن الهدف والخطوات واحدة في جميعها ، اذ يختلف لعب الدور عن المحاكاة في كون الاخيرة محددة ، وتقلد الواقع من اجل إكساب المتعلمين مهارات معينة فتحاول نقل الواقع كما هو مع بعض التعديلات البسيطة ، في حين ان لعب الدور يتضمن تقمصاً لشخصيات معينة مثل شخصية المدير والمعلم ... التي تكون معروفة لديهم ولا يحتاج الى إعداد مسبق ، اما التمثيل فهو أوسع واكثر مرونة من لعب الدور والمحاكاة اذ يقوم التلاميذ بتمثيل مواقف معينة تتضمن سلوكيات كثيرة وشخصيات عديدة يمثلون الموقف ككل متكامل دون التركيز على شخصية معينة وإنما يحمل الموقف التمثيلي هدفاً عاماً ، كما للتمثيل بداية وحبكة ونهاية ويحمل نوعاً من الخيال ، ويتم الإعداد والتحضير له مسبقاً .

وعليه فجميع المصطلحات من (طريقة التمثيل - لعب الدور - المحاكاة) تسعى الى إيصال العلم والمعرفة الى التلاميذ وان اختلفت الكيفية والطريقة في الإيصال .

ثانياً. الأداء التعبيري :

" التعبير لغةً هو الابانه والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من مشاعر وأفكار بحيث يفهمه الآخرون .

والتعبير اصطلاحاً هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير على وفق خطة متكاملة للوصول بالتلميذ الى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره وأحاسيسه ومشاعره ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهاً وكتابةً، بلغة سليمة على وفق نسق فكري " (الدليمي والوائل: ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٠)

وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة فهو ضرورة من ضرورتها ، ولا يمكن للإنسان أن يستغني عنه في أية مرحلة من مراحل عمره ، ولا في أي مكان . (احمد : ١٩٨٢ ، ٢١٣) كونه وسيلة الاتصال بين الأفراد وهو الذي يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية ، ويفضل التعبير يتكيف الإنسان مع مجتمعه الذي يعيش فيه ، ومن خلاله يربط الماضي بالحاضر وينتقل التراث الإنساني من جيل الى آخر ليتم الاتصال بتراث المجتمعات الأخرى .

(الدليمي وحسين : ١٩٩٩ ، ٢٠٥)

ويتميز التعبير بوصفه فرعاً من فروع اللغة بكونه غاية ... أما فروع اللغة الأخرى فهي وسائل معينة وأدوات للتعبير ، فعن طريقه يعبر التلاميذ عما في نفوسهم ومشاهداتهم ويوسع دائرة أفكارهم ويزودهم بما يحتاجون اليه من المفردات والتراكيب ويساعدهم على ترتيب الأفكار . (الراوي : ٢٠٠٠ ، ١٨) عليه يتجه تعليم التعبير الى تمكين التلاميذ من القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع . (مذكور : ١٩٨٨ ، ٣٥)

و ينبغي الالتفات الى القدرات والمهارات والميول التي يجب ان تستهدف في تعليم المحادثة والتعبير ، إذ لا بد أن يتعلم التلميذ حضور الأفكار والمعاني التي ستكون موضوعاً للحديث وحسن تثبيتها في الذهن ومعرفة أساليب الكلام . (خاطر وآخرون : ١٩٨٠ ، ١٧٧) والذي يؤدي الى نفعهم في حاضرهم ويزيدهم متعة في عملهم ويعددهم لواجبهم في حياتهم المقبلة فيستطيعون الانتفاع بعملهم وبتجاربههم وبمختلف جوانب تخصصهم .

(الطاهر : ١٩٨٤ ، ٤٠)

ويعبر الإنسان عن أفكاره وأحاسيسه بوسائل شتى كالتصوير والنحت والرقص والموسيقى والإشارة وغير ذلك ، غير انه من احسن الوسائل وأعظمها وقعاً في النفس وأكثرها نفاذاً الى القلب هما التعبير الشفوي والتعبير الكتابي . (الناصر : ١٩٧٢ ، ٩١) إلا ان التعبير الشفوي

أخذ عناية أكثر من التعبير التحريري بوصفه نشاطاً لغوياً أشيع في المجتمع وفي الحياة الاجتماعية . (يونس وآخرون : ١٩٨١ ، ٢٥١)

وتعد المحادثة وجهاً من أوجه التعبير نظراً لدورها الخطير في بناء شخصية التلاميذ وتكوين منطلقاتهم اللسانية والتعبير عن أفكارهم الذهنية، وسيطرتهم على الاستخدامات الصحيحة للغة وعلى ضوابط التعبير . (الكرباسي : ١٩٧١ ، ٥٤ ؛ يونس وآخرون : ١٩٨١ ، ٢٥٢)

ويمكن إجمال أهم أهداف تدريس التعبير في المراحل التعليمية بما يأتي :

- تشجيع التلميذ على استخدام الثروة اللغوية التي يكتسبها في دراسة المواد التي يتعلمها باللغة العربية .
 - مساعدته على التعبير عن نفسه ومشاعره وأفكاره وآرائه بسهولة ويسر وبلغة سليمة.
 - تعويده على التفكير المنطقي وعلى ترتيب الأفكار وترابطها .
 - إعداده للمواقف الحياتية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال.
 - مساعدة التلميذ على التدرج في اكتساب القدرة التعبيرية ، بدءاً من الوحدة اللغوية الأولى (الجملة) ، مروراً بالفقرة الواحدة التي تتضمن فكرة واحدة ، وصولاً الى الموضوع المتكامل المكون من أفكار متألفة من فقرات متناسقة مترابطة .
 - تشجيع التلاميذ الذين يعانون من الانكماش والخجل على الوقوف أمام زملائهم والتحدث إليهم ضمن موضوعات التعبير المختلفة .
- (معروف : ١٩٩١ ، ٢٠٥ ؛ عبد الرحمن ومقابلة : ١٩٨٩ ، ٧٢)

وينبغي للمعلم ان يعتمد في تدريس موضوعات التعبير على مجموعة من الأسس النفسية والتربوية واللغوية وعلى النحو الآتي :

- **الأسس النفسية** : يجب على المعلم مراعاة ميول تلاميذه ورغباتهم وحاجاتهم بما يتفق مع المرحلة التي يمرون فيها ومساعدتهم في التعبير عن أنفسهم بحرية وجرأة ، وخاصة التلاميذ الذين يتسمون بالخوف والخجل الزائد من التعبير عن أنفسهم ومن هنا تظهر قدرة المعلم على معالجة مثل هذا الخوف .

- **الأسس التربوية** : تتمثل بتهيئة التلميذ للتعبير النفسي من خلال ربط موضوعات التعبير بخبراته السابقة ومساعدته على الانتفاع من اللغة المحلية الصرفة وتحويلها الى لغة سليمة نوعاً ما ، وصولاً الى اللغة الفصيحة في المراحل المتقدمة ، وعلى المعلم أن يساعد التلميذ

في استخدام الوسائل التعليمية التي تسهل عليه صياغة تعبيرات وجمل ملائمة في التعبير عن نفسه ، كذلك يجب عليه ان يزود التلاميذ بالتغذية الراجعة المناسبة ، وذلك لتصويبه او تعديل تعبيراته او استحسان ما يبديه من عبارات وتراكيب .

(الوائي : ٢٠٠٤ ، ٨٢)

- **الأسس اللغوية :** وتتمثل بالعمل على إنماء المحصول اللغوي ، حيث يستعمل التلاميذ التعبير الشفهي قبل التعبير الكتابي ، اذ انهم يتواصلون قبل المدرسة مع غيرهم ممن يحيطون بهم ، وعليه فأن توفير مجال التعبير الشفهي قبل التعبير الكتابي عند دخول المدرسة، أمرٌ لا بد للمعلم من الانتباه اليه ومراعاته ، وان يعمل على إثراء لغة التلاميذ بمفردات جديدة مما يساعد في زيادة حصيلتهم اللغوية ويسهل مهمتهم في التعبير الشفهي من ثم التمهد للتعبير الكتابي . (السعدي وآخرون : ١٩٩٢ ، ٧٨-٧٩)

و يشير احمد (١٩٨٢، ٢١٤) الى ان التعبير نشاط لغوي مستمر ينبغي الا تقتصر العناية به على الحصة المقررة في خطة الدراسة بل تمتد العناية به الى كل فرع من فروع المادة داخل الصف وخارجه وذلك كون الغرض الجوهري من درس المحادثة والتعبير هو ان نعد إنساناً قادراً على ان يعبر عما يواجهه من مواقف الحياة تعبيراً واضح الفكرة صافي اللغة وسليم الأداء ، يتفاه عنه السامع او القارئ فيفهمه ويتبين مقاصده .

ثالثاً. السلوك الاجتماعي :

"هو السلوك الذي يتأثر بسلوك الآخرين او يؤثر فيه وهو يشتمل على تواصل بين الأفراد او الجماعات" . (عاقل : ١٩٧١ ، ١٠٥)

والسلوك خاصية أولية من خصائص الكائن الحي ، وهو يتدرج بين البساطة والتعقيد، وابتسط أنواعه "السلوك الانعكاسي" ، واعقد أنماطه " السلوك الاجتماعي" إذ يتضمن علاقات بين أفراد الجماعة وبين الفرد والبيئة الاجتماعية ، وهذا السلوك متعلم ، ويتضمن اتصالاً اجتماعياً ، وهو إرادي ومحدد اجتماعياً . (زهرا ن : ١٩٧٧ ، ٩)

ويتشكل سلوك التلميذ الاجتماعي من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، ومن خلال التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة ويؤدي الوالدان وبصفة خاصة الام دوراً مهماً في إكساب الطفل ثقافة المجتمع بكل ما فيها من قيم وعادات وتقاليد ومعايير اجتماعية ، والأسرة تغرس في الطفل مجموعة من القيم السائدة في المجتمع حتى تعده للحياة الاجتماعية الناجحة ، وان فشل

الطفل في اكتساب معايير الجماعة وقيمها يعرضه للعقاب الذي يفرضه المجتمع على الخارجين عليه . (منسي : ١٩٨٨ ، ٨٩)

ويواجه الأطفال عند دخولهم المدرسة نمطين من السلوك الاجتماعي التكيفي ، يتعلق الأول بالمعلم ، ويتعلق الثاني بمجموعة الرفاق ، أما الأول وهو التكيف الاجتماعي المتعلق بالمعلم فيتضمن قيام التلميذ بما يتوقعه منه المعلم في الموقف التعليمي فضلاً عن اتباع أنظمة المدرسة وقوانينها ، أما التكيف الاجتماعي المتعلق بمجموعة الرفاق فيتضمن دينامية تطوير علاقات اجتماعية مناسبة في مواقف اللعب الحر كوقت الفسحة مثلاً ، وبالرغم من ان الأنماط السلوكية التي تسهل حدوث هذين النمطين من التكيف متداخلة فأن كل نمط يختلف في مدى إسهامه في النمو الاجتماعي الكلي للتلميذ . (داؤد : ١٩٩٩ ، ٣٤)

فعندما يعيش التلميذ بالمجتمع ويحتك بالآخرين ويتعامل معهم فهو يتفاعل معهم اجتماعياً ليس كأشياء فسيولوجية مادية فحسب بل كأشخاص يتحدد سلوكهم بسلوكه فيؤثر في الآخرين ويتأثر بهم ، فهو يأخذ بنظر الاعتبار كأفراد لهم اتجاهات وتوقعات وقابليات ، عندئذ يتأثر سلوكه بالآخرين ويؤثر فيهم . (العاني وآخرون : ١٩٩٠ ، ٩١)

ويتحدد سلوك التلميذ الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الشخصية التي يتميز بها في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، كما يتكون السلوك الاجتماعي من خلال المجال الذي يعيش فيه التلميذ من الناحيتين البيئية والاجتماعية ، ويؤدي التفاهم بين التلاميذ دوراً مهماً في إكسابهم الأنماط الاجتماعية المرغوب فيها من السلوك التي تساعدهم على التفاعل الاجتماعي الجيد . (منسي : ١٩٨٨ ، ٨٩)

وتشير الدراسات الى ان السلوك الاجتماعي يرتبط بصورة حتمية بإكساب التلميذ المهارات الأكاديمية والسلوك غير المناسب يحد من فرص النجاح للتلميذ في المدرسة ، ولذا تزايد الاهتمام بالتلاميذ الذين يتصرفون بطرق غير مناسبة في الصفوف ، وامتد ليشمل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة اذ انهم قد يفتقرون الى المهارات الاجتماعية مما يقود بدوره الى عدم كفايتهم ويساعدهم على ان يظهروا باستمرار سلوكاً مشوشاً يحتاج الى التوجيه الفعال .

(الحديدي والزبيدي : ١٩٩٨ ، ١٨١)

ولا يمكن ان يكون سلوك التلميذ نابغاً من فراغ بل يقوم على اساس الكيفية التي يدرك بها العالم من حوله وكيف ينظر هذا العالم بكل نماذجه اليه وماهي توقعات تلك النماذج من التلميذ . (زكريا : ١٩٨٤ ، ١٠٣)

وتشير الدراسات أيضاً الى ان السلوك الاجتماعي للتلاميذ يؤدي الى سلوك إيجابي من قبل المعلمين وان السلوك غير الملائم داخل الصف يؤدي الى استجابات سلبية من المعلمين ، والتلاميذ الذين يظهرون مهارات ملائمة لبيئة اجتماعية يطلق عليهم المتوافقون اجتماعياً او المتكيفون ، وعندما تكون هذه المهارات قابلة للانتقال الى مواقف أخرى فإن مهاراتهم الاجتماعية تعزز بصورة اكبر . (الحديدي والزبيدي : ١٩٩٨ ، ١٨١)

وترتبط القيم ارتباطاً وثيقاً بسلوك التلميذ في كل مواقف حياته، وهي تكمن خلف هذا السلوك وتوجهه لتعطيه المعنى ، ومن هنا فإن مجموعة القيم السائدة لدى شخص ما او في جماعة من الجماعات تمثل نوعاً ثابتاً من الضغوط الاجتماعية التي تؤثر في سلوك التلميذ تأثيراً مباشراً . (حسين : ١٩٨٥ ، ٩٤)

وعليه فإن كل سلوك إنساني لا يمكن ان يحدث عبثاً .. فلا بد من دوافع تحركه .. وأهداف تجذبه.. وتغيير يصحبه في البيئة وربما في الإنسان ذاته.(العظماوي:١٩٨٨ ، ١٥٧)

ويعد موضوع الدوافع او القوى الدافعة للسلوك الاجتماعي بصفة عامة من الموضوعات المهمة ، لان دوافع السلوك بطبيعة الحال تفسره ، وان وراء كل سلوك اجتماعي دافع، والدافع يؤدي الى أنواع السلوك التي تختلف لدى الفرد نفسه وتختلف لدى الأفراد أيضاً، وذلك تبعاً للموقف الخارجي . (زهران : ١٩٧٧ ، ١٠٩-١١٤)

ويشير القصير والعمرى (١٩٨١ : ١٠) الى ان السلوك الاجتماعي يقسم الى نوعين ، الأول عاطفي ، يعبر عن مشاعر الفرد وأحاسيسه والثاني ، منطقي يعبر عن التفكير العقلي والالتزام بالتقاليد الاجتماعية ويحافظ على وجودها ، بمعنى ان السلوك الاجتماعي لا يعكس العاطفة وحدها او التفكير وحده بل يتحرك بين هذين القطبين حسب درجة نكاه الفرد وأخلاقه ووجدانه وعاداته، وان لكل سلوك اجتماعي أهدافاً معينة ووسائل خاصة به يسعى الى تحقيقها، لذلك وضعت أربعة احتمالات لأنماط السلوك الإنساني لتحديد كونه منطقياً ام عاطفياً وهي:

١. خضوع الأهداف والوسائل لقواعد عاطفية .
٢. خضوع الأهداف والوسائل لقواعد عرفية .
٣. قدرة الفرد المنطقية على اختيار أهداف سلوكه والوسائل الناجحة من اجل تحقيقها .
٤. وضوح أهداف السلوك بشكل بارز تدفعه الى اختيار وسائل ناجحة لتحقيقها .

- مستويات السلوك الاجتماعي :

"يصدر السلوك الاجتماعي من الفرد، اما في علاقته بشخص آخر (العلاقات الثنائية) او بمجموعة أصدقاء أو ابناء او رفاق (الجماعات السيكولوجية غير الرسمية) او اتجاه التجمعات الرسمية كعلاقات العمل ، وعلاقات المواطنين ، وأعضاء الأحزاب والمؤسسات الرسمية والدينية ، والعلاقة بالنظام السياسي او الاجتماعي او القيمي ، وأجهزة الإعلام والصحافة ، والنوادي الرياضية (السلوك الجمعي) " . (الموسوي : ٢٠٠٢ ، ١٨-١٩) ، وهناك ثلاثة مستويات للسلوك الاجتماعي هي :

١. **سلوك العلاقات الثنائية** : يصدر هذا السلوك من علاقة الشخص بشخص اخر ، واهم هذه العلاقات هي العلاقة بالام ، الاب ، الزوجة ، الزميل ... ، ويتأثر هذا السلوك بالعديد من العوامل التي تؤدي الى حدوث التجاذب وترسيخ العلاقة وهي (الحاجة الى تقدير الذات - التشابه - التكامل - التقارب المكاني - المظهر الجسمي - الاعتقاد في العدالة)
٢. **سلوك الجماعات الصغيرة** : يصدر هذا السلوك من علاقة الفرد بالجماعة التي تضم عدداً من الافراد الذين يتفاعل كل منهم مع الاخر . ومن العوامل التي تدفع الفرد نحو الانتماء الى الجماعة هي (تحقيق المنفعة الشخصية - الإيثار - تشابه المعتقدات والاتجاهات - الرغبة في الانتماء - عامل تماسك الجماعة) . (الموسوي : ٢٠٠٢ ، ١٨-١٩)
٣. **السلوك الجمعي** : "هو سلوك الجمهرة او الحشد الاجتماعي لعدد كبير من الأفراد يدخلون في علاقات اجتماعية متميزة وروابط تتسم بالتفاعل لبلوغ أهداف معينة " (الأخرس : ١٩٩٥ ، ١١-١٢) فالسلوك الجمعي هو الظواهر غير المخصصة التي تنشأ في هذه التجمعات كالأشاعات والمظاهرات والاحتجاجات ... ، وهناك نوعان من السلوك الجمعي (السلوك الجمعي الانفعالي-السلوك الجمعي العقلاني) . (الموسوي : ٢٠٠٢ ، ٢٠)

رابعاً. التربية الخاصة :

تشير التربية الخاصة الى سائر الخدمات التربوية غير المعتادة التي تستخدم في إطار العملية التعليمية متضمنة التعديلات التي يتم إدخالها على المنهج التعليمي العادي - كاملاً او جزءاً منه ليلائم كل فئة من الفئات الخاصة ، وليلبي احتياجاتهم التربوية والتعليمية المناسبة لهم ولتمكين المعلمين من القيام بدورهم بفاعلية مع كل فئة . كما تتضمن الوسائل اللازمة التي تمكن الفئات الخاصة من الاستفادة القصوى من هذا المنهج كالأجهزة والأدوات والمصادر التعليمية ، وأساليب التدريس والتعديلات في البيئة الفيزيائية والمرافق ، والمعلمين والأخصائيين الذين يؤهلون للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة . (القريطى : ٢٠٠٥ ، ٦٥)

- أهداف التربية الخاصة :

تسعى التربية الخاصة الى تحقيق جملة من الأهداف منها :

١. التعرف على الأطفال غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة .
٢. إعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة .
٣. إعداد طرائق التدريس المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة ، وذلك بهدف تحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس من الخطة التربوية الفردية .
٤. إعداد التقنيات التربوية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة ، كالتقنيات الخاصة بالمكفوفين او المعوقين عقليا او المعوقين سمعياً
٥. إعداد برامج الوقاية من الإعاقة بشكل عام ، والعمل ما أمكن على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق عدد من البرامج الوقائية . (عبيد : ٢٠٠٠ ، ٢٢-٢٣)
٦. تحقيق الكفاية الشخصية والعمل على مساعدة الإنسان على الاعتماد على نفسه وذلك عن طريق إتقان المهارات اللازمة للتكيف مثل : مهارات الحركة والتنقل ومهارات الاتصال مع الآخرين .
٧. تحقيق الكفاية الاجتماعية : حيث يتم تدريب الطفل المعاق على بعض المهارات اللازمة حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وخاصة فيما يتعلق بالعادات والتقاليد الاجتماعية والمهنية والثقافية . (كوافحة وعبد العزيز : ٢٠٠٣ ، ١٨)

- بطيؤو التعلم :

وهم شريحة من التلاميذ الذين يحضرون الى المدرسة ولديهم صعوبة في التعلم ، على الرغم من انهم قد لا يظهرون تخلفاً في المجال العقلي او الانفعالي او البدني . (اثاسيوس والكناني : ١٩٨٩ ، ٣١٩) وبالرغم من ان لديهم عجزاً في التعلم فأن لديهم القدرة على النجاح في المدرسة ، ولكن لسبب ما ، فإن تحصيلهم الأكاديمي يقع دون مستوى الأداء المتوقع في موضوع معين مثل : القراءة او الرياضيات . (خطاييه : ٢٠٠٥ ، ٢١٨)

وتسعى النظرة المستقبلية لتعليم بطيئي التعلم ، الى تحقيق هدف تحسين المدارس وإصلاح أجوائها وتزويد المعلم بمنظومة جديدة من المهارات والكفايات من اجل مساعدة تلاميذ

التربية الخاصة ، فإذا تحقق ذلك فإننا في واقع الأمر نكون قد عملنا على تطوير أشكال التعلم بحيث تستجيب للفروق الفردية بين التلاميذ . (زكريا : ١٩٩٤ ، ١٣١)

وعليه يجب ان يكون هناك تشخيص مبكر لبطيئي التعلم ، لان ميزة هذا التشخيص تكمن في وضع الحلول المناسبة لكل تلميذ يعاني من هذه الحالة ، وفي الوقت الذي يكون جهازه العصبي المركزي اكثر مرونة ويكون مهيباً لتقبل التغيير واستخدام الطرائق البديلة ، ويكون في الوقت نفسه اقل عرضة للتأثيرات الضارة والصدمات المتكررة للفشل المدرسي المستمر . (الشريتي : ١٩٩٠ ، ١١)

ويساعد التشخيص المبكر على وضع خطوات مناسبة للتعامل مع هؤلاء التلاميذ ، ومساعدتهم من خلال البحث عن خبرات ونشاطات تمكنهم من استغلال ما يملكون من قدرات احسن استغلال ، وعلى المعلم ان يسعى الى زيادة دافعية التلاميذ بطيئي التعلم للإبقاء على هذه الدافعية مرتفعة ، اذ هي تؤدي دوراً مهماً ورئيساً في عملية التعلم فهي شحنه قوية تزيد من رغبة التلميذ في التعلم والإقبال عليه . (عبد الهادي وآخرون : ٢٠٠٠ ، ٣٧)

وثمة خصائص تميز غالبية التلاميذ بطيئي التعلم وبدرجات متفاوتة منها ضعف الدافعية نحو التعلم وسهولة تشتت الانتباه وقصر مدته ، من ثم فقدان المتابعة والتركيز وضعف الذاكرة لدى بعضهم يؤدي الى ضعف استرجاع خبراته السابقة وإدراك العلاقة بين الأشياء ، كما قد يتصف البعض الاخر بالنشاط المفرط او التهور والاندفاع في السلوك ، وقد تنعدم الثقة بالنفس لدى البعض منهم واعتمادهم الزائد على الغير .

(قطامي : ١٩٩٩ ، ٢١٢ ؛ الصمادي : ١٩٩٦ ، ١٢٧)

- أسباب بطء التعلم :

- ثمة أسباب عديدة يمكن ان تساهم في بطء التعلم لدى التلاميذ نجلها في الآتي :
١. تراكم صعوبات التعلم في أثناء المراحل الدراسية المختلفة ، ويتمثل ذلك بعدم متابعة التلميذ ، وخاصة في تعلمه للمهارات اللغوية او الرياضية ، وهذا بدوره يؤثر سلباً في تحصيله ، ويؤدي الى وجود تراكمات وصعوبات في التعلم مستقبلاً .
 ٢. قد يكون سبب بطء التعلم ناتجاً عن بطء في القدرات العقلية لدى التلميذ ، ويرجع ذلك الى أسباب وراثية .
 ٣. ان الإعاقة الحسية البصرية السمعية تؤدي الى بطء التعلم .

٤. بيئة الصف الفيزيائية : ويتمثل ذلك بوجود صفوف ضيقة مكتظة بالتلاميذ ، حيث تكون هذه الصفوف غير صحية ، لا يوجد فيها تهوية او إضاءة او تدفئة، وهذا يؤثر في نشاط بعض التلاميذ ، ويؤدي الى ظهور تلاميذ بطيئي التعلم .
٥. طرائق التدريس غير المناسبة التي قد تؤدي الى عدم إيصال المعلومات الى التلاميذ بالشكل الصحيح ، مما يؤثر في استجاباتهم وربما يوصلهم الى الملل ، كذلك ان عدم استخدام التعزيز من قبل المعلمين داخل غرفة الصف يؤثر سلباً في انتباه التلاميذ واهتمامهم . (عبد الهادي وآخرون : ٢٠٠٠، ٢٦-٢٧)
٦. أسباب صحية : يعد المظهر الصحي من أساسيات تعليم التلاميذ وان أي ترد في صحة التلميذ يؤدي الى عدم كفايته في مواصلة التعلم لأنها تحد من نشاطه وتحركاته وتجعله بطيء الفهم ، مما يؤثر في استيعابه للمواد المدرسية المنهجية .
٧. أسباب اجتماعية :منها التفكك الأسري ، حيث ان الأسرة التي تعاني من مشكلات اجتماعية ، متمثلة بانفصال احد الأبوين او الخلافات الزوجية تؤدي الى تعثره في المدرسة .
٨. أسباب نفسية : هناك مشكلات نفسية تؤثر على التلميذ نتيجة لتعرضه لمواقف سيكولوجية تؤثر عليه سلباً ، فمثل ذلك الخوف والقلق والخجل والانطواء والتردد في الإجابة خوفاً من استهزاء الآخرين . (راشد : ٢٠٠٢ ، ٦٩-٧٩)

- نظام التربية الخاصة في العراق :

استكمالاً للخلفية النظرية للبحث لابد من الاطلاع على نظام التربية الخاصة في العراق من اجل استيعاب طبيعة التلاميذ في هذه المرحلة والية التعامل معهم تشخيصاً وتدريباً ومنهجاً وقد صدر هذا النظام في العام الدراسي ١٩٨٣ ويمكن تلخيصه على النحو الآتي :

تعد السنة الأولى من المرحلة الابتدائية (سنة تشخيصية وتوجيهية) للتلاميذ بطيئي التعلم ، وتتم عملية التشخيص من قبل معلمة التربية الخاصة للذين تشك بوجود حالة بطء التعلم لديهم ، كما تتم كتابة تقرير واحد على الأقل من قبل معلمة الصف الاعتيادي عن كل تلميذ شخص على انه قد يكون لديه بطء في التعلم ، وبعد انتهاء التشخيص تتم إحالة المشخصين على انهم بطيؤو التعلم الى لجنة الفحص والتشخيص الدائمة في مركز المحافظات على ان تراعي هذه اللجنة في الفحص الجوانب الجسمية والفكرية والنفسية للتلاميذ ، ويستمر دوام هؤلاء التلاميذ في

الصف خلال النصف الثاني من السنة الدراسية الأولى ، وفي نهاية العام الدراسي يتم التوصل الى أحد البدائل الثلاثة الآتية :

١. اعتبار التلميذ ناجحاً من الصف الأول الى الصف الثاني الاعتيادي وذلك اذا اظهر انه تجاوز حالة بطء التعلم .
٢. اعتبار التلميذ ناجحاً من الصف الأول الى الصف الثاني (الخاص) وذلك اذا اظهر انه يستطيع مواصلة الدراسة في الصف الثاني مع ضرورة الاستعانة بالجهد الخاص .
٣. اعتبار التلميذ راسباً في الصف الأول (الخاص) وذلك اذا تبين انه لا يستطيع مواصلة الدراسة في الصف الثاني .

وعند فتح الصف الخاص يجب الأخذ بالاعتبار ان لايزيد عدد التلاميذ فيه عن (١٢) تلميذاً ولا يقل عن (٦) تلاميذ .

ويبقى تلاميذ التربية الخاصة في الصفوف (الثاني والثالث والرابع) في صفوف التربية الخاصة وتحت إشراف وتعليم معلمات التربية الخاصة في الدروس الآتية : (اللغة العربية والدين ، والرياضيات في الصف الثاني والثالث ويضاف لها العلوم والتربية الصحية والعلوم الاجتماعية في الصف الرابع) ويشترك التلاميذ بطيؤو التعلم مع التلاميذ الاعتياديين الآخرين في بقية الدروس ، وخلال هذه الفترة تبقى معلمة التربية الخاصة تكتب التقارير الشهرية عن كل تلميذ من حيث تقدمه وتأخره الدراسي ومحاولة دراسة حالة كل تلميذ على حده مع المشرف التربوي المختص في محاولة لترحيله الى الصف الاعتيادي في حالة بلوغه المستوى المطلوب ، اما إذا كان هناك تلميذ يشك في تخلفهم العقلي الواضح فيحالون الى لجان الفحص والتشخيص الدائمة في المحافظات لتقرير اما كون التلميذ بطيئ التعلم او متخلفاً عقلياً وإحالة المتخلفين الى معاهد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبعد انتهاء الامتحانات النهائية في الصف الرابع الابتدائي يتم تقرير واحدة من البدائل الآتية :

١. ترحيله الى الصف الخامس الاعتيادي في حالة بلوغه المستوى المطلوب للتلميذ الاعتيادي.
٢. رسوب التلميذ في الصف الرابع مع التوصية بجعله في الصف الاعتيادي في السنة التالية.
٣. رسوب التلميذ في الصف الرابع مع بقاءه في الصف الرابع الخاص في السنة التالية.
٤. إحالة التلميذ الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لقبوله في معاهدها الخاصة .

(راشد : ٢٠٠٢ ، ٩٧-١٠٢)

- المحور الثاني : الدراسات السابقة :

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات التجريبية حول طريقة التمثيل فضلاً عن الدراسات ذات الصلة بالأداء التعبيري أما بشأن متغير السلوك الاجتماعي فلم تعثر الباحثة على دراسة تجريبية بهذا الشأن مما اضطرها الى الاعتماد على الدراسات الوصفية وفيما يلي عرض لهذه الدراسات على وفق تسلسل متغيرات البحث والتسلسل الزمني ، وفق ثلاث مجالات:

أولاً. الدراسات التي تناولت طريقة التمثيل :

١. دراسة جيمشتاد (Gimmestad 1982)

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية المسرحية الدرامية كوسيلة لتقليل الرفض المسبق في المدارس العامة في مدينة نيويورك ، تألفت عينة الدراسة من (٥٥٩) تلميذاً من الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة ، موزعين بواقع (٣٠٤) تلاميذ في المجموعة التجريبية كانوا يقرؤون مسرحيات تركز على السود والبرتوريكيين والصينيين يشاركون بنشاطات ما بعد المسرحية ، و (٢٥٥) تلميذاً في المجموعة الضابطة ليس لديهم اتصال بالمسرحيات الدرامية لكن خضعوا لنفس اختبار المعرفة والبعد الاجتماعي ، واستخدم الباحث الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين ، وأظهر تحليل التباين فوقاً دالة معنوياً بين متوسطات الاختبار البعدي للمجموعتين فيما يتعلق باختبار المعرفة وأشار الاختبار التائي للعينات المستقلة الى وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بينما لم تكن موجودة لدى المجموعة الضابطة . (Gimmestad :1982 , 45-48)

٢. دراسة فلاهيرتي (Flaherty 1992)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الدراما في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، استخدم الباحث في دراسته تصميم المجموعات المتكافئة ، الذي يضم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، وتألفت عينة الدراسة من (٤٥) تلميذاً وتلميذة ، وزعوا عشوائياً إلى مجموعتين وبواقع (٢٣) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب الدراما و (٢٢) تلميذاً وتلميذة في المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية ، كما استخدم الباحث مقياس (Perse-Harse) لمفهوم الذات لمعرفة اثر الدراما في تنمية مفهوم الذات واستخدم الباحث تحليل التباين للوصول إلى نتائج الدراسة التي أظهرت تأثيراً واضحاً لبرنامج الدراما ، اذ هناك فرق دال إحصائياً في مستوى مفهوم الذات لمصلحة المجموعة التجريبية . (وجدت في ، عبد : ٢٠٠٤ ، ٣٢)

٣. دراسة الماضي (١٩٩٤) :

أجريت الدراسة في بغداد ، وهدفت إلى التعرف على اثر أسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، تألفت عينة الدراسة من (٧٤) تلميذاً وتلميذة وبواقع (٣٧) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية و (٣٧) تلميذاً وتلميذة في المجموعة الضابطة ، وتأكدت الباحثة من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات (درجة اللغة العربية _ تحصيل الآباء - تحصيل الأمهات) وقامت ببناء اختبار تحصيلي واستخدمت معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي في معالجة البيانات ، وقد أظهرت النتائج تفوق تلامذة المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب الدور التمثيلي على تلامذة المجموعة الضابطة . (وجدت في ، الموسوي وآخرون : ٢٠٠٢ ، ١٧٥-١٧٦)

٤. دراسة القاعد وكرومي (١٩٩٦) :

أجريت الدراسة في الأردن ، وهدفت إلى معرفة اثر طريقة التمثيل في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي واتجاهاتهم نحو البيئة في مبحث التربية الاجتماعية ، تكونت عينة الدراسة من (٢٦٨) تلميذاً في الصف الخامس الابتدائي قسموا الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، واستخدم الباحثان أداتين هما اختباراً تحصيلياً من إعدادهما ومقياس الاتجاه نحو البيئة من إعداد (الصبارين ١٩٨٩) ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات أظهرت النتائج تفوق الطلبة الذين تعلموا بطريقة التمثيل على نظرائهم الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية في مجال التحصيل ، وكذلك كان اتجاهات التلاميذ نحو البيئة قد تحسن اكثر عند الذين تعلموا بطريقة التمثيل عما هو عليه عند الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية . (القاعد وكرومي : ١٩٩٦ ، ١٤٧)

٥. دراسة الغول (١٩٩٧) :

أجريت الدراسة في الأردن ، وهدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام الدراما كأسلوب تدريسي في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لبعض مفاهيم التربية الفنية والاحتفاظ بها ، استخدم الباحث في دراسته تصميم المجموعات المتكافئة ، الذي يضم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، حيث تألفت عينة الدراسة من (١٣١) طالباً وطالبة ، وزعوا عشوائياً إلى مجموعتين وبواقع (٦٥) طالب وطالبة في المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الدراما أسلوباً تدريسياً و (٦٦)

طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الأسلوب العادي واعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من أربعة أسئلة تشتمل على (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من المتعدد وأسئلة التكميل وأسئلة مقال ، واستخدم الباحث تحليل التباين للوصول إلى نتائج الدراسة التي أظهرت وجود فروق ذي دلالة إحصائية يعزى إلى أسلوب التدريس ولصالح الدراما كأسلوب تدريسي . (الغول : ١٩٩٧ ، ح-ط-ي)

٦. دراسة حموه (٢٠٠٠) :

أجريت الدراسة في الأردن ، وهدفت إلى معرفة اثر التمثيل الدرامي للنصوص القرائية على الاستيعاب القرائي لطلبة الصف السابع الأساسي ، تكونت عينة الدراسة من (٧١) طالباً وطالبة في الصف السابع الأساسي وزعوا على مجموعتين مجموعة تجريبية تم تدريسها على وفق أسلوب التمثيل الدرامي ومجموعة ضابطة تم تدريسها على وفق الطريقة التقليدية ، وطور الباحث اختباراً لقياس الاستيعاب القرائي لدى الطلبة وتم تطبيقه عليهم بعد الانتهاء من تدريس النصوص القرائية لقياس اثر الطريقة في استيعاب الطلبة ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين 2×2 (Aucov) ، تبين أن متوسط درجات الطلبة الذين تعلموا النصوص القرائية بأسلوب التمثيل الدرامي في الاختبار البعدي المعدل أعلى من متوسط البعدي المعدل لدرجات الطلبة الذين تعلموا النصوص القرائية بالطريقة التقليدية .

(حموه : ٢٠٠٠ ، ي-ك)

٧. دراسة البياتي (٢٠٠١) :

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر النشاط التمثيلي في تنمية السمة التوكيدية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في كلية المعلمين جامعة ديالى ، اشتملت عينة البحث على (٣٠) طالبة موزعين بواقع (١٥) طالبة في المجموعة التجريبية واللاتي درسن على وفق النشاط التمثيلي و (١٥) طالبة في المجموعة الضابطة واللاتي درسن دون استخدام النشاط التمثيلي ، واستخدم مقياس السمة التوكيدية الذي أعدته (سامية القطان) وتكون من ثلاثين فقرة وتم استخراج الصدق والثبات للمقياس ، علماً ان المقياس كلفه للبيئة العراقية (سامي العزاوي ١٩٩٨) ، كما استخدمت برنامجاً تدريبياً صمم لغرض تنمية السمة التوكيدية بلغ عدد جلساته اثنتي عشرة جلسة استمرت ستة أسابيع ، وعند تحليل البيانات بواسطة مربع كاي واختبار مان وتني واختبار ولكوكسن ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على المقياس ولمصلحة المجموعة التجريبية .

(البياتي : ٢٠٠١ ، ب-ج)

٨. دراسة حسن (٢٠٠١) :

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر برنامج اللعب التمثيلي في العمليات الادراكية لطفل الروضة في الصف التمهيدي في بغداد ، استخدم الباحث في دراسته تصميم المجموعات المتكافئة ، الذي يضم مجموعة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين ، وتألفت عينة البحث من (٤٥) طفلاً ، (١٥) طفلاً في كل من المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة ، كان الباحث قد كافأ في عدد من المتغيرات (العمر الزمني بالأشهر وعدد أفراد الأسرة وترتيب الطفل بين أسرته والتحصيل الدراسي للأب والأم) ، واعد الباحث مقياساً للعمليات الادراكية وبرنامج اللعب التمثيلي باعتماد أسلوب اللعب الدرامي الاجتماعي الذي استغرقت مدته ثمانية أسابيع ، وبعد تحليل البيانات إحصائياً بوساطة معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي وتحليل التباين الأحادي ومعادلة شيفيه للكشف عن دلالة الفروق للوصول إلى نتائج الدراسة التي أظهرت فاعلية اللعب التمثيلي في العمليات الادراكية لطفل الروضة وذلك من خلال تفوق المجموعة التجريبية التي مارست اللعب التمثيلي على مقياس العمليات الادراكية . (حسن : ٢٠٠١ ، ح-ط-ي)

٩. دراسة عبد (٢٠٠٤) :

اجريت الدراسة في محافظة القادسية ، وهدفت الى معرفة فاعلية لعب الأدوار التمثيلي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، تألفت عينة البحث من (٥٩) تلميذة موزعات بواقع (٢٩) تلميذة في المجموعة الضابطة التي تعلمت على وفق الطريقة التقليدية و (٣٠) تلميذة للمجموعة التجريبية التي تعلمت على وفق لعب الأدوار التمثيلية بعد ما كافأ بينهما في درجات نصف السنة في مادة العلوم والذكاء والعمر بالأشهر ، واعد الباحث اختباراً تحصيلياً ، ودرس المجموعتين بنفسه ، واستمرت الدراسة احد عشر أسبوعاً ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي ومعادلة البدائل ومعادلة كورد ريتشاردسون ، ٢٠ ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي تعلمت على وفق لعب الأدوار التمثيلية . (عبد : ٢٠٠٤ ، الملخص)

ثانياً. الدراسات التي تناولت الأداء التعبيري :

لم تعثر الباحثة على دراسات مباشرة لتأثير طريقة التمثيل على الأداء التعبيري ولكون الأداء التعبيري قد بحث كمتغير تابع في دراسات عديدة لتأثير متغيرات مستقلة أخرى وتأثر بها ، لذلك لجأت الباحثة الى مراجعة بعض تلك الدراسات لتوضيح ذلك .

١. دراسة الجشعي (١٩٩٥) :

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية / الصف الرابع العام في بعقوبة ، اشتملت عينة البحث على (١٦٢) طالباً وطالبة موزعين بواقع (٨١) طالباً وطالبة في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، اعد الباحث أدوات القياس في ثمانية مواضيع مختارة وموحدة ، درسها الباحث بنفسه خلال مدة الدراسة وصحح كتابة أفراد عينة البحث على وفق معيار التصحيح الذي تألف من إحدى عشرة فقرة مقسمة على مجالين هما : الشكل والمضمون ، تنتمي خمس فقرات الى مجال الشكل وست فقرات الى مجال المضمون ، وبعد تحليل البيانات باستخدام الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الأفلام التعليمية في تدريس التعبير على المجموعة الضابطة . (الجشعي : ١٩٩٥ ، ٤-٦)

٢. دراسة صالح (١٩٩٧) :

أجريت الدراسة في بغداد ، وهدفت إلى معرفة اثر اختيار الموضوعات الوظيفية والإبداعية في الأداء التعبيري لطلاب المرحلة المتوسطة الصف الثاني المتوسط ، استخدم الباحث في دراسته تصميم المجموعات المتكافئة ، الذي يضم مجموعتين تجريبيتين اختارهما الباحث بصورة عشوائية لتكونا ميدانا لتجربته ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٩) طالباً ، واعد أدوات القياس في عشرة موضوعات مقسمة في نوعي التعبير (الوظيفي - والإبداعي) درسها بنفسه خلال مدة التجربة التي استمرت تسعة أسابيع ، واعتمد على معيار (الهامشي) في تصحيح التعبير التحريري الذي تألف من إحدى عشرة فقرة موزعة على مجالين هما : الشكل والمضمون ، وبعد تحليل البيانات باستخدام الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ، أوضحت النتائج عدم وجود فروق إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذين يختارون الكتابة في الموضوعات الوظيفية ، وبين أداء الطلاب الذين يختارون الكتابة بالموضوعات الإبداعية . (صالح : ١٩٩٧ ، ٢-٤)

٣. دراسة العزاوي (٢٠٠١) :

أجريت الدراسة في بغداد ، وهدفت إلى معرفة اثر طريقة ابن خلدون في التحصيل القرائي والأداء التعبيري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، تألفت عينة البحث من (١٠٨) تلاميذ وتلميذات موزعين بواقع (٥٧) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية و (٥١) تلميذاً وتلميذة في المجموعة الضابطة ، اعد الباحث أدوات قياس موحدة في الأداء التعبيري للمجموعتين في عشرة موضوعات مختارة درسها بنفسه خلال مدة التجربة التي استمرت سنة دراسية كاملة ، وبعد معالجة البيانات توصلت الدراسة الى تفوق طريقة ابن خلدون على الطريقة التقليدية في التحصيل القرائي والأداء التعبيري لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وان البنين والبنات في المجموعة التجريبية كانوا متساوين في تفاعلهم مع طريقة ابن خلدون .

(العزاوي : ٢٠٠١ ، ج-د)

٤. دراسة العبيدي (٢٠٠٣) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الطريقتين الصوتية والتوليفية في المحصول اللفظي والأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي في مركز محافظة نينوى ، استخدمت الباحثة في دراستها تصميم المجموعات المتكافئة ، الذي يضم مجموعتين تجريبيتين إحداهما ضابطة للأخرى ، تألفت عينة البحث من (٤٠) تلميذة موزعات بواقع (٢٠) تلميذة في كل من المجموعتين التجريبيتين الأولى تدرس بالطريقة الصوتية والثانية تدرس بالطريقة التوليفية ، أعدت الباحثة أداة الأداء التعبيري مكونة من ست وثلاثين فقرة وأداة المحصول اللفظي مكونة من تسع صور و ثلاثين سؤالاً موزعة على ثلاثة مجالات ، أوكلت الباحثة مهمة التدريس لمعلمتي مادة القراءة في المجموعتين بعد أن كافأت بينهما ، وبعد معالجة البيانات باستخدام مربع كاي والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ، أظهرت النتائج انه ليس هناك فروق إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالطريقة الصوتية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بالطريقة التوليفية في الأداء التعبيري والمحصول اللفظي .

(العبيدي : ٢٠٠٣ ، أ-ب)

ثالثاً. الدراسات التي تناولت السلوك الاجتماعي :

١. دراسة منسي (١٩٨٨) :

هدفت الدراسة إلى مقارنة عمل الأم والسلوك الاجتماعي للأبناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ، بلغت عينة البحث (٤٠٠) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم بصورة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من أبناء العاملات وغير العاملات وواقع (٢١٠) تلميذاً وتلميذة من أبناء غير العاملات و (١٩٠) تلميذاً وتلميذة من أبناء العاملات ، استخدم الباحث في دراسته قائمة السلوك الاجتماعي التي أعدها (منسي والطواي) بعد تقنينها على البيئة السعودية ، وبعد معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي وتحليل التباين التائي ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي بين أبناء العاملات و أبناء غير العاملات من الجنسين لمصلحة أبناء العاملات ، ووجود فروق في السلوك الاجتماعي بين أبناء العاملات وأبناء غير العاملات الذكور لمصلحة أبناء العاملات ووجود فروق في السلوك الاجتماعي بين بنات العاملات وبنات غير العاملات لمصلحة بنات العاملات وهذه النتائج تؤكد أن أبناء العاملات افضل من غير العاملات . (منسي : ١٩٨٨ ، ٩٢-١٠٢)

٢. دراسة الحديدي والزبيدي (١٩٩٨) :

أجريت الدراسة في الأردن ، وهدفت إلى التعرف على السلوك المدرسي الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ومقارنته بسلوك التلاميذ العاديين ، تألفت عينة الدراسة من (٧٢١) طالباً وطالبة منهم (٣٠٠) من المعاقين نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث و (٤٢١) من الطلبة العاديين الأصحاء منهم (١٧٩) من الذكور و (٢٤٢) من الإناث من طلبة الصفوف الأول حتى السادس في منطقة عمان ، استخدمت الدراسة الصورة المعربة من مقياس السلوك المدرسي الاجتماعي بجزأيه (الكفاية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي) ، وبعد استخراج دلالات صدق المقياس وثباته تم تطبيقه من خلال إجابات المعلمين عن المقياس الخاص بكل طالب ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات للتعرف على الفروق في السلوك المدرسي الاجتماعي ، أظهرت النتائج فروقاً إحصائية كانت لمصلحة الطلبة العاديين على الأبعاد الثلاثة لمقياس الكفاية الاجتماعية ولمصلحة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على الأبعاد الثلاثة من مقياس السلوك الاجتماعي ، وكذلك تبين هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي للتلاميذ المعوقين تبعاً لمتغير فئة الإعاقة وجنس المعوق وللتفاعل بين هذين المتغيرين .

(الحديدي والزبيدي : ١٩٩٨ ، ١٨٠)

٣. دراسة الموسوي (٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والأمن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل وتبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي (علمي- إنساني)، بلغت عينة البحث (٧٨٠) طالباً وطالبة ، منها (٣٨٧) طالباً و (٣٩٣) طالبة يتوزعون على الكليات (العلوم - علوم الحاسبات والرياضيات- التربية - الآداب) اعتمد الباحث على أدوات قياس جاهزة هي: مقياس السلوك الاجتماعي الذي أعده شوان ١٩٩٨ ومقياس الشعور بالذات للعالم Bass تكييف النعيمي ١٩٩٩ واختبار Maslow للشعور بالأمن الذي عربه داووني وديراني ١٩٨٣ ، طبق الباحث المقاييس الثلاثة على أفراد العينة في مدة زمنية استمرت (٤٠) يوماً ، وبعد معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة بونيت باي سيريال ، أظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى عالٍ من السلوك الاجتماعي ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين السلوك الاجتماعي والشعور بالذات، أظهرت النتائج وجود علاقة في السلوك الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس وكانت لمصلحة الذكور، وتبعاً لمتغير التخصص الدراسي(علمي-إنساني) وكانت لمصلحة التخصص الإنساني.

(الموسوي : ٢٠٠٢ ، أ-ب)

- مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة : أولاً. الأهداف :

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها ، فمنها ما هدف الى معرفة فاعلية المسرحية الدرامية كوسيلة لتقليل الرفض المسبق في المدارس العامة كما في دراسة (جيمشناد ١٩٨٢)، ومنها ما هدف الى معرفة فعالية الدراما في تنمية مفهوم الذات كما في دراسة (فلاهيرتي ١٩٩٢) ، ومنها ما هدف الى التعرف على اثر أسلوب الدور التمثيلي في التحصيل كما في دراسة (الماضي ١٩٩٤) ، ومنها ما هدف الى اثر طريقة التمثيل في التحصيل والاتجاه نحو البيئة كما في دراسة (القاعود وكرومي ١٩٩٦) ، وهناك دراسة هدفت الى معرفة اثر استخدام الدراما في اكتساب التلاميذ لمفاهيم التربية الفنية والاحتفاظ بها كما في دراسة(الغول ١٩٩٧)، أما دراسة حموه (٢٠٠٠) فقد كان هدفها اثر التمثيل الدرامي على الاستيعاب القرائي ، في حين كانت دراسة البياتي (٢٠٠١) تهدف الى اثر النشاط التمثيلي في تنمية السمة التوكيدية ، كما سعت دراسة حسن (٢٠٠١) الى معرفة اثر برنامج اللعب التمثيلي

في العمليات الإدراكية ، في حين هدفت دراسة عبد (٢٠٠٤) الى معرفة فاعلية لعب الأدوار التمثيلية في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

بينما هدفت دراسات أخرى الى معرفة اثر بعض المتغيرات في الأداء التعبيري ، أمثال دراسة الجشعمي (١٩٩٥) ؛ وصالح (١٩٩٧) ؛ والعزاوي (٢٠٠١) ؛ ودراسة العبيدي (٢٠٠٣)

أما بقية الدراسات الأخرى فقد هدفت الى التعرف على السلوك الاجتماعي ، واستعماله متغيراً مستقلاً ، كما في دراسة الحديدي والزبيدي (١٩٩٨)، والموسوي (٢٠٠٢) ، في حين هدفت دراسة منسي (١٩٨٨) الى مقارنة عمل الام والسلوك الاجتماعي للأبناء . أما البحث الحالي فيسعى إلى معرفة اثر استخدام طريقة التمثيل في تنمية الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي .

ثانياً. المنهجية والتصميم التجريبي :

اختلفت الدراسات في اختيارها للتصميم التجريبي ، فاستخدم البعض منها التصميم ذا المجموعتين التجريبية والضابطة وهي دراسات جيمشناد (١٩٨٢) ؛ وفلاهيرتي (١٩٩٢) ؛ الماضي (١٩٩٤) ؛ القاعود وكرومي (١٩٩٦) ؛ الغول (١٩٩٧) ؛ حموه (٢٠٠٠) ؛ البياتي (٢٠٠١) ؛ وعبد (٢٠٠٤) ؛ والجشعمي (١٩٩٥) ؛ والعزاوي (٢٠٠١) .

في حين استعملت دراسات أخرى التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبيتين ، اللتين تكون إحداهما ضابطة للأخرى ، كما في دراستي صالح (١٩٩٧) ؛ والعبيدي (٢٠٠٣)، وبعضها استخدم التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة كدراسة حسن (٢٠٠١) ، أما دراسات كل من منسي (١٩٨٨) ؛ والحديدي والزبيدي (١٩٩٨) ؛ والموسوي (٢٠٠٢)، فقد استعملت المنهج الوصفي، وقد اضطرت الباحثة الى الاعتماد عليها، كما اشير سابقاً؛ لعدم عثورها على دراسات تجريبية ذات علاقة بمتغير السلوك الاجتماعي. أما البحث الحالي فسيستخدم التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثالثاً. العينات :

أما بالنسبة لحجم العينة فقد اختلف من دراسة الى أخرى اذ تراوح بين (٣٠-٧٨٠) تلميذاً او تلميذة ، ويعود السبب في الاختلاف الى طبيعة الدراسة ومنهجيتها وحجم المجتمع الخاضع للبحث ، وقد اقتصر بعض الدراسات على جنس واحد كما في دراسات : جيمشتاد (١٩٨٢) ؛ والقاعود وكرومي (١٩٩٦) ؛ البياتي (٢٠٠١) ؛ حسن (٢٠٠١) ؛ عبد (٢٠٠٤) ؛ العبيدي (٢٠٠٣) ؛ صالح (١٩٩٧)، في حين تناولت دراسات اخرى كلا الجنسين ، امثال دراسة : فلاهيرتي (١٩٩٢) ؛ والماضي (١٩٩٤) ؛ الغول (١٩٩٧) ؛ حموة (٢٠٠٠) ؛ الجشعمي (١٩٩٥) ؛ العزاوي (٢٠٠١) ؛ منسي (١٩٨٨) ؛ والحديدي والزبيدي (١٩٩٨) ؛ والموسوي (٢٠٠٢) ، أما بالنسبة للمرحلة الدراسية فقد طبقت غالبيتها على المرحلة الابتدائية سوى دراسة حسن (٢٠٠١) ، طبقت على الصف التمهيدي ، أما دراسات حموة (٢٠٠٠) ، وصالح (١٩٩٧) ، والغول (١٩٩٧) ، والجشعمي (١٩٩٥) فقد طبقت على المرحلة الثانوية ، أما دراسات البياتي (٢٠٠١) ، والموسوي (٢٠٠٢) ، فطبقت على المرحلة الجامعية . أما عينة البحث الحالي فستكون من (١٨) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ صفوف التربية الخاصة ، وهي بذلك اشتملت على كلا الجنسين ومن حيث الحجم تعد مناسبة قياساً الى حجم المجتمع .

رابعاً. أدوات البحث :

تنوعت الدراسات السابقة في تطبيقها لأدوات البحث فقد اعتمدت بعض الدراسات على مقاييس وأدوات جاهزة كما في دراسات : فلاهيرتي (١٩٩٢) ؛ القاعود وكرومي (١٩٩٦) ؛ حموة (٢٠٠٠) ؛ البياتي (٢٠٠١) ؛ منسي (١٩٨٨) ؛ الحديدي والزبيدي (١٩٩٨) ؛ والموسوي (٢٠٠٢) ، في حين اعتمدت دراسات أخرى أدوات خاصة بها كما في دراسات : الماضي (١٩٩٤) ؛ القاعود وكرومي (١٩٩٦) ؛ الغول (١٩٩٧) ؛ وعبد (٢٠٠٤) ، التي أعدت اختبارات تحصيلية ، بينما في دراسة جيمشتاد (١٩٨٢) اعد الباحث أدوات لقياس المعرفة والبعد الاجتماعي ، ونجد تنوع الأدوات التي استخدمت في قياس الأداء التعبيري بين الموضوعات التي تختارها للتحديث عنها او الكتابة بها ، مثل دراسات : الجشعمي (١٩٩٥) ؛ العزاوي (٢٠٠١) ؛ صالح (١٩٩٧) ؛ والعبيدي (٢٠٠٣) . اما في البحث الحالي فتعد الباحثة أداة خاصة لمعرفة قدرة التلاميذ على الأداء التعبيري وكما ستعد قائمة بالسلوك الاجتماعي .

خامساً. الوسائل الإحصائية :

اختلفت الوسائل الإحصائية في الدراسات السابقة ففي دراسات : فلاهيرتي (١٩٩٢) ؛ القاعود وكرومي (١٩٩٦) ؛ الغول (١٩٩٧) ؛ حموة (٢٠٠٠) ؛ حسن (٢٠٠١) ؛ ومنسي (١٩٨٨) ؛ والحديدي والزبيدي (١٩٩٨) ، استخدم تحليل التباين الثنائي وتحليل التباين ٢×٢ ، في حين استخدمت بقية الدراسات الوسائل الإحصائية التالية : الاختبار التائي ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي ، اختبار مارتن ، اختبار ولكوكسن ، معادلة شيفيه ، معادلة كورد ريتشاردسون ٢٠ ، معادلة بونيت باي سيريل ، وذلك حسب طبيعة ومتغيرات كل دراسة . أما البحث الحالي فسيعتمد على الاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان براودن ، لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً .

سادساً. النتائج :

اختلفت الدراسات السابقة في النتائج تبعاً لتباين المتغيرات ، إذ نجد ان اغلب الدراسات التي تناولت طريقة التمثيل والدراما قد أكدت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، في حين تباينت نتائج الدراسات التي تناولت الأداء التعبيري ، فنجد تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة كما في دراستي : الجشعمي (١٩٩٥) ؛ والعزاوي (٢٠٠١) ، في حين لم يكن هناك فروق في المجموعتين كما في دراستي : صالح (١٩٩٧) ؛ والعبيدي (٢٠٠٣) ، أما نتائج الدراسات التي تناولت السلوك الاجتماعي ، فقد أظهرت تمتع أفراد البحث بمستوى عالٍ من السلوك الاجتماعي ، كما في دراسات : منسي (١٩٨٨) ، الحديدي والزبيدي (١٩٩٨) ، والموسوي (٢٠٠٢) . أما نتائج البحث الحالي فسوف يتم التعرف عليها في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل المنهجية والإجراءات التي اتبعتها الباحثة من قبيل : التصميم التجريبي للبحث - مجتمع البحث وعينته - تكافؤ مجموعتي البحث - مستلزمات البحث و أدواته - تطبيق التجربة والاختبار - الوسائل الإحصائية .

أولاً. التصميم التجريبي للبحث :

يتطلب البحث التجريبي تصميماً تجريبياً يعد بمثابة الهيكل العام للتجربة (الداهري والكبيسي ، ٢٠٠٠ : ٤٠) والذي يقوم أساساً على أسلوب التجربة العلمية التي تكشف العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة (جابر وكاظم ، ١٩٨٧ : ١٩٤) وعلى وفق ذلك استخدمت الباحثة تصميم المجموعتين المتكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية (عودة وملكاوي ، ١٩٨٧ : ١٧٢؛ فاندالين ، ١٩٨٥ : ٣٦٤) وعليه اعتمدت على طريقة التمثيل في تدريس المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة ، كما يتضمن هذا التصميم اختباراً قليلاً وبعدياً للمتغيرين التابعين وهما " الأداء التعبيري " و " السلوك الاجتماعي " والجدول الآتي يوضح التصميم التجريبي للبحث :

الجدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	طريقة التدريس	الاختبار القبلي	المجموعة
الأداء التعبيري السلوك الاجتماعي	طريقة التمثيل	الأداء التعبيري السلوك الاجتماعي	المجموعة التجريبية
الأداء التعبيري السلوك الاجتماعي	الطريقة الاعتيادية	الأداء التعبيري السلوك الاجتماعي	المجموعة الضابطة

ولأجل ضبط التصميم التجريبي تم التحقق من سلامته الداخلية و الخارجية وعلى وفق

الآتي :

١. السلامة الداخلية للتصميم (Internal Validity)

يقصد بالسلامة الداخلية للتصميم هو السيطرة على العوامل الداخلية التي تؤثر في التجربة، بحيث لم يحدث اثر في المتغير التابع غير الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل (الزويبي والغنام:١٩٨١، ٩٥) وعليه قامت الباحثة بالسيطرة على تلك العوامل من خلال الآتي:

- أ . ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : لقد سيطرت الباحثة على ظروف التجربة إذ لم يكن هناك أية حوادث مصاحبة في أثناء مدة التجربة .
- ب. العمليات المتعلقة بالنضج : استبعد تأثير هذا العامل لان مدة التجربة موحدة وقصيرة ، كما أجرت الباحثة التكافؤ بالعمر الزمني للتلاميذ .
- ج. أدوات القياس : استخدمت الباحثة نفس الأدوات المتمثلة في اختباري الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي مع المجموعتين وكذلك قامت بتصحيح الاختبارين بنفسها ، وبذلك تمت السيطرة على هذا العامل .
- د. فروق الاختبار في أفراد العينة : أجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات وبذلك تم التحكم بهذا العامل .
- هـ. التاركون في التجربة : لم يكن لهذا العامل أي اثر لأنه لم يكن هناك حالات ترك أو غياب عن التجربة .

٢. السلامة الخارجية للتصميم (External Validity)

- تعني السلامة الخارجية للتصميم التجريبي خلوه من أي تأثير للعوامل الخارجية (الزويجي والغنام ، ١٩٨١ : ٩٨-١٠١) ولقد حاولت الباحثة السيطرة على هذه العوامل من خلال اتباع الإجراءات الآتية :
- أ. تفاعل تأثير المتغير المستقل مع تحيزات الاختبار : تمت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع العشوائي لأفراد المجموعتين وإجراء عملية التكافؤ .
- ب. تأثير التعدد في المتغيرات المستقلة : لقد تم التغلب على تأثير هذا العامل من خلال اعتماد المجموعتين التجريبية والضابطة فكان لكل مجموعة متغير مستقل واحد .
- ج. اثر إجراءات التجربة : لقد سيطرت الباحثة على هذا العامل في إبقاء المجموعتين ضمن السياق العام للتدريس في المدارس .
- فضلا عن كل ما تقدم قامت الباحثة بضبط عدد من العوامل التي تتعلق بسلامة التصميم التجريبي ، والحد من تأثير تلك العوامل ، والتي يمكن إيجازها فيما يأتي :

أ. **المعلمات** : لتجنب اثر اختلاف المعلمات في كثير من العوامل قامت الباحثة بإجراء التكافؤ للمعلمتين في عدد من المتغيرات (مدة الخدمة في التعليم الابتدائي، خبرتهم في تعليم الصف الخاص ، تقييم المشرف لهما) وبذلك استبعدت الباحثة التباين في خبرة المعلمتين ، وكذلك تغير المعلمة في حالة قيام الباحثة بتعليم المادة بنفسها .

ب. **المادة الدراسية** : اعتمدت الباحثة على مادة المحادثة العربية للصف الرابع الابتدائي في تعليم المجموعتين ، اذ تم تعليم التلاميذ تسعة المواضيع الأولى من كتاب المحادثة العربية.

ج. **توزيع الحصص** : اتفقت الباحثة مع إدارتي المدرستين " نسيبه الأنصارية " و " الجماهير " على وضع دروس المحادثة للصف الرابع الابتدائي في اليوم والساعة وعدد الدروس نفسها في المدرستين وذلك لضمان تكافؤ المجموعتين في الحصص والوقت، لتجنب حرمان إحدى المجموعتين من بعض الحصص نتيجة وجود عطلة أو مناسبة في أحد الأيام.

د. **المدة الزمنية للتجربة** : تم تحديد المدة الزمنية لإجراء التجربة إذ بدأت الباحثة بتطبيق التجربة مع المجموعتين في يوم الأحد ٢٠٠٥/١٠/٩ وانتهت في يوم الخميس ٢٠٠٥/١٢/٢٩ .

وبناءً على ما تقدم من إجراءات وخطوات اطمأنت الباحثة على سلامة تصميم التجربة بجانبه الداخلي والخارجي .

ثانياً. مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث :

تم تحديد مجتمع البحث من خلال حصول الباحثة على إحصائية بعدد المدارس الابتدائية التي فيها صفوف التربية الخاصة في مركز محافظة نينوى للعام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ، وذلك بموجب كتاب تسهيل مهمة من المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى (الملحق ١) ، وعددها (١١) مدرسة في الجانبين الأيمن والأيسر ، وبلغ عدد التلاميذ الخواص في الصف الرابع الابتدائي (١٠٥) وبواقع (٥٦) تلميذاً (٤٩) تلميذة ، كما موضح بالجدول (٢)

الجدول (٢)

يبين عدد تلاميذ صفوف التربية الخاصة (الصف الرابع الابتدائي) موزعين على المدارس الابتدائية في مركز محافظة نينوى للعام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦

ت	اسم المدرسة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
١	نسيبه الأنصارية للبنات	٦	٤	١٠
٢	الجماهير للبنات	٣	٥	٨
٣	ابن الأرقم للبنين	٢	٦	٨
٤	مصعب بن عمير للبنين	٥	١	٦
٥	مكة للبنات	٥	٧	١٢
٦	مأرب للبنات	١٠	٢	١٢
٧	القبس المختلطة	٦	٥	١١
٨	الزهراء للبنات	١	٨	٩
٩	الفراتين للبنات	٥	٦	١١
١٠	عز الدين القسام للبنات	٦	٣	٩
١١	القدس للبنات	٧	٢	٩
	المجموع	٥٦	٤٩	١٠٥

١. عينة المدارس :

هي تلك العينة التي يختارها الباحث من مجتمع البحث ليعمم نتائجها على الكل ، أي مجتمع البحث (محبوب : ١٥١، ٢٠٠٥) ، وعليه قامت الباحثة بزيارة مجتمع البحث أي المدارس الابتدائية ، واطلعت على الإمكانيات المتوفرة فيها لإجراء التجربة ، وجمعت المعلومات عن كل مدرسة من حيث خبرة المعلمة وعدد التلاميذ ، وفي ضوء ذلك اختارت بصورة قصدية مدرستين ، هما : " نسيبه الأنصارية " و " الجماهير " لتكونا عيني البحث ولأسباب الآتية :

١. تقارب المستوى الثقافي والاجتماعي لأفراد العينة إلى حد مناسب ، لكون المدرستين في رقتين جغرافيتين متقاربتين .

٢. بعد المدرستين عن بعضهما في الموقع لا يعاد احتمال التلوث ، وهذا يساعد الباحثة على متابعة التجربة .

٣. الدوام في كلتا المدرستين على وجبتين أسبوع صباحي وآخر مسائي .

٤. استعداد إدارة المدرستين للتعاون مع الباحثة في إجراء التجربة ، وهذا أمر ضروري لنجاح التجربة .

٥. كون المعلمتين متكافئتين في الخبرة في التعليم في صفوف التربية الخاصة ، ولاستعدادهم لمساعدة الباحثة في إجراء التجربة .

٢. عينة التلاميذ :

تتحدد عينة التلاميذ بجميع تلاميذ التربية الخاصة (الصف الرابع الابتدائي) في مدرستي " نسيبه الأنصارية " و " الجماهير " وبالطريقة العشوائية تم اختيار مدرسة " نسيبه الأنصارية " التي ستدرس بطريقة التمثيل و مدرسة " الجماهير " وهي المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية كما موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣)

يبين عدد تلاميذ التربية الخاصة في المدرستين عينة البحث

المجموع	عدد التلاميذ		المدرسة
	إناث	ذكور	
١٠	٤	٦	نسيبه الأنصارية
٨	٥	٣	الجماهير

ثالثاً. تكافؤ مجموعتي البحث :

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي تؤثر في سير التجربة ودقة النتائج التي تتمخض عنها ، فقد كافأت الباحثة مجموعتي البحث إحصائياً قبل القيام بتطبيق التجربة بالمتغيرات الآتية :

١. العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالأشهر .

٢. المعدل العام لدرجات التلاميذ للصف الثالث الابتدائي لجميع المواد للعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ .

٣. الدرجات النهائية لمادة المحادثة للصف الثالث الابتدائي للعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ .

٤. التحصيل الدراسي للآباء .

٥. التحصيل الدراسي للأمهات .

٦. درجات الاختبار القبلي للأداء التعبيري لمجموعتي البحث .

ولقد حصلت الباحثة على البيانات المتعلقة بكل تلميذ وتلميذه وذلك من خلال الاستعانة بسجلات المدرسة والبطاقة المدرسية ، وبالتعاون مع إدارة المدرسة ، وفيما يأتي توضيح لنتائج التكافؤ في المتغيرات السابقة بين مجموعتي البحث :

١. العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالأشهر :

تم احتساب العمر الزمني للتلاميذ بالأشهر ولغاية بداية الدوام ٢٠٠٥/١٠/١ ، وبعد تحليل البيانات تبين أن المتوسط الحسابي للعمر الزمني لتلاميذ المجموعة التجريبية يساوي (١٢١,٥٠٠٠) شهراً ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للعمر الزمني لتلاميذ المجموعة الضابطة (١٢٤,٣٧٥٠) شهراً ، ولمعرفة دلالة الفروق بين أعمار التلاميذ في المجموعتين تمت معالجتها باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فأظهرت النتائج انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٨٧) وهي اقل من الجدولية البالغة (٢,١٢٠) عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في متغير العمر الزمني ، والجدول (٤) يوضح ذلك

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط أعمار المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	١٠	١٢١,٥٠٠٠	١٠,٧٥٢٢٦	٠,٥٨٧
الضابطة	٨	١٢٤,٣٧٥٠	٩,٧٣٨٥٥	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ ودرجة حرية (١٦) = ٢,١٢٠

٢. المعدل العام لدرجات التلاميذ للصف الثالث الابتدائي لجميع المواد للعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ :

حصلت الباحثة على المعدل العام لدرجات كل تلميذ في الامتحان النهائي للصف الثالث الابتدائي لمجموعتي البحث من سجلات المدرسة ، وبعد معالجتها إحصائياً تبين أن المتوسط

الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٩,٠٣٧٥) في حين بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ المجموعة الضابطة (٨,٩٢١٩) ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات المعدل العام للتلاميذ في المجموعتين تمت معالجتها باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية ، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٠,٢٥٣) وهي اقل من الجدولية البالغة (٢,١٢٠) عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في المعدل العام للدرجات النهائية في الصف الثالث الابتدائي والجدول (٥) يبين ذلك .

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات المعدل العام

للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	١٠	٩,٠٣٧٥	٠,٨٧٢١٢	٠,٢٥٣
الضابطة	٨	٨,٩٢١٩	١,٠٧٣٠٨	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ ودرجة حرية (١٦) = ٢,١٢٠

٣. الدرجة النهائية لمادة المحادثة للصف الثالث الابتدائي للعام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ :

قامت الباحثة بأخذ درجة كل تلميذ في الصف الثالث الابتدائي في مادة المحادثة لمجموعتي البحث ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٧,٧٠٠٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ المجموعة الضابطة (٧,٨٧٥٠) ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات مادة المحادثة للتلاميذ في المجموعتين تمت معالجتها باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وقد اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين ، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٠,١٧٨) وهي اقل من الجدولية البالغة (٢,١٢٠) عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في درجات مادة المحادثة العربية في الصف الثالث الابتدائي والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط الدرجات النهائية لمادة المحادثة
للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	١٠	٧,٧٠٠٠	٢,١٦٢٨٢	٠,١٧٨
الضابطة	٨	٧,٨٧٥٠	١,٩٥٩٤١	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ ودرجة حرية (١٦) = ٢,١٢٠

٤. التحصيل الدراسي للآباء :

حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بمستوى التحصيل الدراسي للآباء أفراد العينة في المجموعتين وتمت معالجة البيانات إحصائياً بعد أن احتسبت الباحثة عدد سنوات الدراسة التي حصل عليها كل من الآباء والأمهات في المستويات التعليمية كما موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧)

المستويات التعليمية مقابل عدد سنوات الدراسة للوالدين

المستوى التعليمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	دبلوم	بكالوريوس
عدد سنوات الدراسة	٣	٦	٩	١٢	١٤	١٦

وتمت معالجة البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧,٥٠٠٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦,٥٠٠٠) وقد اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية ، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٠,٤٧١) وهي أقل من الجدولية البالغة (٢,١٢٠) عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء الجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط تحصيل الآباء للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	١٠	٧,٥٠٠٠	٤,٥٥٢١٧	٠,٤٧١
الضابطة	٨	٦,٥٠٠٠	٤,٣٧٥٢٦	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ ودرجة حرية (١٦) = ٢,١٢٠

٥. التحصيل الدراسي للأمهات :

قامت الباحثة بالحصول على البيانات الخاصة بمستوى التحصيل الدراسي للأمهات أفراد العينة في المجموعتين وتمت معالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦,٠٠٠٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥,٦٢٥٠) وقد اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية ، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٠,٢٤٣) وهي اقل من الجدولية البالغة (٢,١٢٠) عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي للأمهات والجدول (٩) يوضح ذلك

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط تحصيل الامهات للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	١٠	٦,٠٠٠٠	٣,١٦٢٢٨	٠,٢٤٣
الضابطة	٨	٥,٦٢٥٠	٣,٣٧٧٩٧	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ ودرجة حرية (١٦) = ٢,١٢٠

٦. درجات الاختبار القبلي للأداء التعبيري :

بعد قيام الباحثة بإجراء الاختبار القبلي على المجموعتين باستخدام أداة الأداء التعبيري التي أعدها بوصفها جزءاً من مستلزمات تطبيق التجربة ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً

باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (١١,٣٠٠٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٢,٣٧٥٠) وقد اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية ، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٠,٤٨٠) وهي اقل من الجدولية البالغة (٢,١٢٠) عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في درجات الاختبار القبلي للمجموعتين والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين درجات الاختبار القبلي للأداء التعبيري للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	١٠	١١,٣٠٠٠	٥,٠٧٨٢٨	٠,٤٨٠
الضابطة	٨	١٢,٣٧٥٠	٤,٢٠٦٧١	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ ودرجة حرية (١٦) = ٢,١٢٠

رابعاً. إعداد الخطط التعليمية :

تعني الخطط التعليمية التفكير المنظم والمنسق والمسبق لما يعتزم المعلم القيام به مع طلبته من اجل تحقيق أهداف تعليمية معينة (الفتلاوي : ٢٠٠٣ ، ١٩١) ، وتعد نقطة البدء المنطقية للتدريس ، التي تحدد توجه المعلم وتزيد من ثقته بإجراءاته وتساعد على الوصول إلى أهدافه بأمان . (الخطابية وحمد : ٢٠٠٢ ، ١٠١)

وعليه ترتب على الباحثة إعداد الخطط التعليمية على وفق المادة المحددة التي يتم تدريسها في كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ أعدت الباحثة (٩) خطط على وفق طريقة التمثيل و (٩) خطط على وفق الطريقة الاعتيادية التي تتبعها المعلمات في تعليم مادة المحادثة العربية ، وقد تضمنت الخطة التعليمية للمجموعة التجريبية العناصر الرئيسية الآتية (الأهداف السلوكية ، الوسائل التعليمية ، التمهيد ، العرض ويضم : توزيع الأدوار التمثيلية - إعداد المسرح - تهيئة المشاهدين - التمثيل - المناقشة والتقييم - إعادة التمثيل إذ الزم الأمر - إعادة المناقشة - الأسئلة التقويمية ، الخلاصة ، الواجب البيتي) أما الخطة التعليمية للمجموعة الضابطة فقد تضمنت العناصر الرئيسية الآتية : (الأهداف السلوكية ، الوسائل التعليمية ، التمهيد ، العرض ، الأسئلة التقويمية ، الخلاصة ، الواجب البيتي) ولغرض التأكد من صلاحية

تلك الخطط تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس واللغة العربية (الملحق ٧) ، لإبداء ملاحظاتهم ووجهة نظرهم على تلك الخطط ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات على الخطة ، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) بين الخبراء مؤشراً على صلاحية الخطط التعليمية ، وبذلك أصبحت الخطط جاهزة بشكلها النهائي ، (الملحق ٢).

خامساً. أدوات البحث :

اقتضت متطلبات البحث الحالي وجود أداتين تتصفان بالصدق والثبات تقيس إحداهما الأداء التعبيري ، والأخرى السلوك الاجتماعي ، لتلاميذ التربية الخاصة (الصف الرابع الابتدائي) ، ونظراً لعدم توافر مثل هاتين الأداتين اللتين تتسجمان وأهداف البحث الحالي ، فقد أعدت الباحثة اختباراً للأداء التعبيري واستبياناً يقيس السلوك الاجتماعي ، وذلك على وفق الآتي :

أ. إعداد أداة الأداء التعبيري :

اطلعت الباحثة على مجموعة من الأدبيات والدراسات ذات الصلة ، منها دراسات كل من : مجاور (١٩٨٣) ، والراوي (٢٠٠٠) ، وبحري وآخرين (١٩٩٨) ، و دمة وآخرين (١٩٧٩) ، وكذلك استفادت من كتاب المحادثة المقرر لتلاميذ الرابع الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بصياغة فقرات الأداة التي تكونت بشكلها الأولي من (٤٨) فقرة (الملحق ٣) .

ويهدف التحقق من صدق الأداة الذي يعد من الصفات الأساسية التي يجب أن تتوفر في أي اختبار ، وهو أن يقيس الاختبار بالفعل ما وضع لقياسه (أبو لبة : ١٩٧٩ ، ٢٢٥ ؛ جابر : ١٩٩٤ ، ٣٧٢) ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين (الملحق ٧) طلب منهم بيان مدى ملاءمة الأداة لتلاميذ التربية الخاصة (الرابع الابتدائي) ، وإبداء ملاحظاتهم حول سلامة صياغتها وصلاحيتها لقياس الأداء التعبيري للتلاميذ ، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول فقرات الأداة ، وفي ضوء ذلك جرى حذف (١٢) فقرة وهي الفقرات : (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠) وذلك بسبب أن بعضها حمل التشابه كما في الفقرتين (١٧ ، ٢٠) ، وبعضها لا ينسجم مع مستوى التلاميذ كما في الفقرات (١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦) والبعض تم حذفها نتيجة لاتفاق المحكمين على ذلك كما

في الفقرات (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) ، فبلغ عدد فقرات الأداة (٣٦) فقرة وبذلك تحقق الصدق الظاهري لاختبار الأداء التعبيري ، (الملحق ٤) .

ب. إعداد أداة السلوك الاجتماعي :

بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدبيات والدراسات ذات الصلة أمثال دراسة محمد واحمد (١٩٩٩) ، وفي ضوءها قامت بصياغة فقرات الأداة التي تكونت بشكلها الأولى من (٤٤) فقرة ، (الملحق ٥) وتكون معيار الاجابة من ثلاثة بدائل هي (نعم - لا - لا ادري) وبهدف التحقق من صدق الأداة ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين (الملحق ٧) لبيان مدى ملاءمة الأداة ووضوح فقراتها وسلامة صياغتها لقياس السلوك الاجتماعي لتلاميذ التربية الخاصة (الرابع الابتدائي) ، وعلى وفق ملاحظات المحكمين ، تم حذف (١٢) فقرة ، وهي الفقرات (١٠ ، ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤) ، وذلك بسبب إن البعض منها غير صالحة لقياس السلوك الاجتماعي كما في الفقرات (١٠ ، ١١ ، ٢١) ، وبعضها الآخر يقيس سمات أخرى كما في الفقرات (١٦ ، ١٧ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٣) وبعضها الآخر متشابه ومكرر كما في الفقرات (٢٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٤) ، وفي ضوء ملاحظات المحكمين أيضاً جرى تغيير بدائل الاستبيان و أصبحت البدائل تنطبق على التلميذ بدرجة (كبيرة - متوسطة - قليلة - لا تنطبق) ، وأصبحت أداة السلوك الاجتماعي مكونة من (٣٢) فقرة وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة " و الذي يتم التوصل إليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة " (عوده: ١٩٩٣ ، ٣٧٠ ؛ القمش وآخرون : ٢٠٠٠ ، ١١٠) ، وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق الاستطلاعي (الملحق ٦) .

سادساً. التطبيق الاستطلاعي للأداتين :

بعد انتهاء الباحثة من إعداد أداة الأداء التعبيري والتأكد من صدقها ، قامت بإجراء التطبيق الاستطلاعي لها ، وذلك لبيان مدى وضوح الأسئلة والفقرات ، ولتحديد الزمن المستغرق ، ولإيجاد معامل الصعوبة والتمييز ، فقد تم اختيار العينة الاستطلاعية بصورة عشوائية وهي عينة مماثلة لعينة البحث الأساسية ، وعليه جرى اختبار الأداء التعبيري على (١٤) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ التربية الخاصة (الصف الرابع الابتدائي) في مدرسة " ابن الأرقم " ومدرسة " مصعب بن عمير " الابتدائيتين .

أما بالنسبة للتطبيق الاستطلاعي لأداة السلوك الاجتماعي ، فقد جرى التطبيق على (٨) تلاميذ من تلاميذ التربية الخاصة (الصف الرابع الابتدائي) في مدرسة " ابن الأرقم الابتدائية " ، وقد تم اختيارهم بصورة عشوائية وهي عينة مماثلة لعينة البحث الأساسية ، وعليه تم إجراء الاختبار من خلال إجابة المعلمة عن قائمة السلوك الاجتماعي لكل تلميذ وتلميذة على حده وقد أعطت الباحثة الحرية للمعلمة في زمن الإجابة عن أداة السلوك الاجتماعي من أجل أن تكون إجاباتها دقيقة ، وبعد الانتهاء من إجراء التطبيق الاستطلاعي للأداتين اتضح ما يأتي :

١. إن جميع الفقرات الخاصة بأداة الأداء التعبيري وجميع فقرات السلوك الاجتماعي كانت واضحة ومفهومة ، ولم يجر عليها أي تعديل ، وإن الزمن الذي استغرقه التلاميذ بالإجابة عن أداة الأداء التعبيري هو (٤٠-٥٠) دقيقة تقريباً .

٢. مستوى صعوبة الفقرة لأداة الأداء التعبيري : أن الغاية من حساب معامل صعوبة الفقرة هو معرفة الفقرات غير المناسبة ليتم حذفها والاحتفاظ بالفقرات المناسبة ، ليتم الاستفادة منها (الروسان وآخرون : ١٩٩٢ ، ٨٣) ، وعند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار الأداء التعبيري على العينة الاستطلاعية (١٤) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ التربية الخاصة (الرابع الابتدائي) ، تم تصحيح إجابات التلاميذ ، وعليه قامت الباحثة بترتيب الدرجات تنازلياً ، ثم قسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين من حيث العدد ، هما المجموعة الأولى هي الفئة العليا والمجموعة الثانية هي الفئة الدنيا (الظاهر وآخرون : ٢٠٠٢ ، ١٢٨) ، وبذلك استخرجت الباحثة صعوبة الفقرة بعد ما اتخذت معيار (٠,٨٠-٠,٢٠) (سمارة وآخرون : ١٩٨٩ ، ١٠٦) لنسبة قبول الفقرات ، إذ تبين أنها تراوحت بين (٠,٢٨-٠,٧٨) ، وهذا وقد بلغت (٢٩) فقرة المدى المقبول في حين خرجت الفقرات (١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢) عن النسبة المقبولة ولهذا تم استبعادها (الملحق ٨).

٣. قوة تمييز الفقرة لأداة الأداء التعبيري : إن المقصود بتمييز فقرات الاختبار هي قدرتها على أن تميز بين الأفراد الحاصلين على علامات مرتفعة ، وبين من يحصلون على علامات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرة في الاختبار (الظاهر وآخرون : ٢٠٠٢ ، ١٢٩) وعند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار تبين أنها تتراوح بين (٠,٢٨-٠,٧١) بعد ما اتخذت معيار (٠,٢٥) (الروسان وآخرون : ١٩٩٢ ، ٨٦) ، وعليه فقد بلغت (٢٩) فقرة المدى المقبول في حين خرجت الفقرات (١٩ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢) عن النسبة المقبولة

ولهذا تم استبعادها من الاختبار وبذلك أصبحت أداة الأداء التعبيري متكونة من (٢٩) فقرة بصورتها النهائية (الملحق ٩) .

- ثبات أداتي الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي :

تتصف الأداة بالثبات عندما تعطي النتائج نفسها تقريباً ، إذا أعيدت على نفس الأفراد وفي الظروف ذاتها . (المندلأوي وآخرون : ١٩٨٩ ، ٦٨ ؛ ٩٣ ، 1981 : Gronlund) واعتمدت الباحثة في حساب ثبات أداة الأداء التعبيري على طريقة إعادة الاختبار ، لكونها من انسب الطرائق لتحديد ثبات الكثير من المقاييس والاختبارات (علاوي ورضوان : ٢٠٠٠ ، ٢٨٤) ، وقد تم تطبيق الاختبار الأول على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدرستي " ابن الأرقم " و " مصعب بن عمير " الابتدائيتين وهي نفس عينة الدراسة الاستطلاعية ، وذلك بتاريخ ٢٥/٩/٢٠٠٥ وبعد مضي (١٠) أيام تمت إعادة الاختبار ثانية بتاريخ ٥/١٠/٢٠٠٥ بعدها قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للاختبارين الأول والثاني لإيجاد الثبات (Ferguson : 1981 , 113) اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٨١) وهو ثبات عالي .

أما ثبات السلوك الاجتماعي فقد اعتمدت الباحثة على طريقة التجزئة النصفية وهي الطريقة الأبسط التي يكثر استخدامها (ابو جادو : ١٩٩٨ ، ٣١٩) ، وقد طبقت الباحثة أداة السلوك الاجتماعي من خلال إجابة المعلمة عن أداة السلوك الاجتماعي لكل تلميذ وقد أعطت الباحثة مدة (٣) أيام للمعلمة في الإجابة عن الأداة ، وبعد أن حصلت الباحثة على الأداة قامت بتصحيحها ثم قسمت فقرات أداة السلوك الاجتماعي إلى فقرات زوجية وأخرى فردية وبذلك حصلت الباحثة على مجموعتين ، وتم حساب الارتباط بين أداء التلاميذ على النصفين

(فرجات : ٢٠٠١ ، ١٥٠) وهو معامل ارتباط لنصف الاختبار فقط ، ولذلك كان لابد من تطبيق معادلة التصحيح لسبيرمان وبراون وبعد أن تم استخدام معادلة سبيرمان بلغ معامل الارتباط (٠,٩٦) وهي قيمة عالية جداً تدل على ثبات الاختبار .

سابعاً. الاختبار القبلي لأداتي البحث (الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي) :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة للأداء التعبيري (وهو نفسه الذي استخدمته الباحثة في عملية التكافؤ) وقد أشرفت بنفسها على إجراء الاختبار القبلي بتاريخ ٢٠٠٥/١٠/٩ ، وأعطت الوقت الكافي للتلاميذ للإجابة عن كل سؤال إذ قامت بقراءة السؤال أكثر من مرة وبمساعدة كلتا المعلمتين في قراءة السؤال مرة أخرى وإيضاحه للتلاميذ بطريقة سلسة ومفهومة لديهم ، وأخذت الباحثة بنظر الاعتبار ظروف تطبيق الاختبار من حيث الوقت فكانت تختبر أفراد المجموعتين صباحاً عند بدء الدوام من أجل ضمان نشاط الأفراد وبغية استبعاد أثر بعض المتغيرات التي تؤثر في إجابات التلاميذ ، وتم تطبيق الأداتين على المجموعة الضابطة ثم التجريبية وذلك لتنتمكن الباحثة من الإشراف على إجراء الاختبار ، وقد أعطت الباحثة أداة السلوك الاجتماعي للمعلمتين بعد أن انتهت من اختبار الأداء التعبيري وقد أوضحت لهن كيفية الإجابة عن أداة السلوك الاجتماعي لكل تلميذ على حده ، وأعطت مدة (٣) أيام حتى يتسنى لهما الإجابة بدقة وتركيز وضمن الأوقات التي تناسبهما .

- تصحيح الإجابات عن أداتي البحث :

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداتي البحث "الأداء التعبيري" و "السلوك الاجتماعي" على أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة ، قامت الباحثة بتصحيح الإجابات عن اختبار الأداء التعبيري إذ أعطت درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار ، وصفرًا للإجابة غير الصحيحة أو المتروكة ، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها كل تلميذ في اختبار الأداء التعبيري (الملحق ١٠) ، أما أداة السلوك الاجتماعي فتتضمن أربعة بدائل هي : تنطبق على التلميذ بدرجة (كبيرة - متوسطة - قليلة - لا تنطبق) وأعطيت الدرجات (كبيرة ٣) (متوسطة ٢) (قليلة ١) (لا تنطبق صفر) وبعد أن جمعت الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في أداة السلوك الاجتماعي كما مدرج في (الملحق ١١) .

ثامناً. تطبيق التجربة :

بعد استكمال الباحثة لمتطلبات إجراء التجربة ، بدأت بتطبيقها بعد أن اتفقت مع المعلمتين اللتين ستدرسان في أثناء مدة التجربة في مدرستي البحث ، وذلك لكون الباحثة تفتقر للخبرة الكافية في مجال التدريس في التعليم الابتدائي ، كذلك تفادياً لتحيز الباحثة للمجموعة التجريبية وتجنب تغير المعلمة الذي قد يؤثر في أداء التلاميذ ، لا سيما وانهم قد تعودوا على المعلمة ، لأنها تقوم بتعليمهم منذ دخولهم الصف الأول / تربية خاصة ولغاية الصف الرابع / تربية خاصة ، وعليه تم الاتفاق مع إحدى المعلمتين لتعليم المحادثة على وفق طريقة التمثيل للمجموعة التجريبية ، والمعلمة الثانية تعلمهم على وفق الطريقة الاعتيادية في تعليم مادة المحادثة للمجموعة الضابطة ، واطلعت الباحثة معلمتي التربية الخاصة في المدرستين على الخطط التعليمية اليومية في كلتا الطريقتين ، وناقشت معهما الإجراءات النهائية للتنفيذ ، بواقع حصة واحدة في الأسبوع كل يوم اثنين لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد حرصت الباحثة على الحضور في المدرستين منذ الأسبوع الأول وذلك للاطمئنان والتأكد من سير المعلمتين على وفق الخطط المعدة سابقاً ، كما كانت تزور المدرستين باستمرار للغرض نفسه، ولم يحدث خلال هذه المدة أي اندثار تجريبي ، والذي يقصد به : انقطاع بعض الأفراد المشتركين في التجربة عن الاستمرار فيها لسبب أو لآخر في أثناء التجربة ، مما يؤثر في نجاح التجربة . (عدس : ١٩٩٩ ، ١٩٦)

تاسعاً. الاختبار البعدي لأداتي البحث (الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي):

بعد انتهاء التجربة طبقت الباحثة اختبار الأداء التعبيري على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الخميس المصادف ٢٩/١٢/٢٠٠٥ ، وقد أشرفت بنفسها على إجراء الاختبار البعدي لتلاميذ المجموعتين وبمساعدة كلتا المعلمتين ، أما بالنسبة الى اداة السلوك الاجتماعي فقد أعطت الباحثة الأداة الخاصة بكل تلميذ إلى معلمتي المجموعتين بعد الانتهاء من اختبار الأداء التعبيري في اليوم نفسه لكي تتمكن المعلمتان من الإجابة عنها في وقت كافٍ ، وأخذت أداة السلوك الاجتماعي من كلتا المعلمتين في يوم الاثنين المصادف ٢٠٠٦/١/٢ بعد انتهائهما من الإجابة عن أداة السلوك الاجتماعي لكل تلميذ من تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة .

عاشراً. المعالجات الإحصائية :

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لاختبار الفروق بين المجموعتين من اجل التكافؤ، وكذلك لاختبار الفروق بين المجموعتين في الاختبار القبلي والبعدي .

$$t = \frac{\bar{s}_1 - \bar{s}_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right) \frac{{}^2_1e(1-n_1) + {}^2_2e(1-n_2)}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

اذ تمثل :

\bar{s}_1 = الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية.

\bar{s}_2 = الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

n_1 = عدد افراد المجموعة التجريبية .

n_2 = عدد افراد المجموعة الضابطة.

2_1e = التباين للمجموعة التجريبية .

2_2e = التباين للمجموعة الضابطة. (Class : 1970 , 295)

٢. الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لاختبار الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ضمن المجموعة الواحدة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

$$\frac{\text{مجم (س - ص)}}{n}$$

$$t = \frac{\text{مجم (س - ص)}}{\sqrt{\frac{e}{n}}} \quad \text{(الفرق س-ص)}$$

اذ إن البسط يمثل الوسط الحسابي للفرق بين المتغيرين

ع تمثل الانحراف المعياري للفرق بين المتغيرين (البياتي واثناسيوس : ١٩٧٧ ، ٢٦٣)

٣. معامل ارتباط بيرسون : لحساب ثبات الأدوات الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي .

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

اذ تمثل

ن = عدد افراد العينة

س ، ص = قيم المتغيرين (Best : 1981 , 248)

٤. معادلة سبيرمان و براون

$$r_{11} = \frac{2r_{12}}{r_{11} + 1}$$

اذ تمثل

ر_{١١} = معامل ثبات درجات الاختبار ككل .

ر_{١٢} = معامل ثبات درجات نصف الاختبار . (علام : ٢٠٠٦ ، ١٥٦)

٥. معامل الصعوبة : لتحديد مناسبة فقرات الاختبار الخاص بالأداء التعبيري أو عدمها .

عدد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة من المجموعتين

معامل الصعوبة = $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{100 \times \text{عدد أفراد العينة}}$

مجموع الذين حاولوا الإجابة عن الفقرة من المجموعتين

(سمارة وآخرون : ١٩٨٩ ، ١٠٦)

٦. معامل التمييز : لتحديد القوى التمييزية لفقرات اختبار الأداء التعبيري .

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

معامل التمييز = $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}}$

عدد أفراد إحدى المجموعتين

(AL-Nasiree: 10)

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء هدف البحث وفرضياته ، ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة ، وعلى النحو الآتي :

١. الفرضية الأولى :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الأداء التعبيري القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة التمثيل "

وللتحقق من هذه الفرضية تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، وكشفت نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية هو (٩,١٠٠٠) في حين بلغ الانحراف المعياري للفرق (٣,٨١٣٧٢) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٧,٥٤٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢,٢٦٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩) ، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي في الأداء التعبيري لمصلحة الاختبار البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، وكما هو مبين في الجدول (١١).

الجدول (١١)

القيمة التائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأداء التعبيري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري لمتوسط الفرق	المتوسط الحسابي			العدد	المجموعة
		الفرق	البعدي	القبلي		
*٧,٥٤٦	٣,٨١٣٧٢	٩,١٠٠٠	٢٠,٤٠٠٠	١١,٣٠٠٠	١٠	التجريبية

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ ودرجة حرية (٩) = ٢,٢٦٢

يتبين من الجدول (١١) ان هناك تنمية في الأداء التعبيري تعود الى طريقة التمثيل التي أظهرت دوراً إيجابياً في تحسين الأداء التعبيري للمجموعة التجريبية ، والسبب المرجح لهذه النتيجة هو ان هذه الطريقة أوجدت جواً من التفاعل بين التلاميذ والمعلمة وبين التلاميذ أنفسهم ، ويتضح ذلك من خلال الشوق الواضح الذي أظهره التلاميذ داخل الصف مما زاد من دافعيتهم للتعلم وجعلهم يشعرون بالمتعة وبالحماس نتيجة لقيامهم بالتمثيل ، وأبعدتهم عن الملل وجعلتهم يعبرون عما في نفوسهم بالصورة التي يحبونها كما ساعدتهم على استخدام حواسهم بشكل فاعل ، ومكنتهم من التعلم فأصبحت المعلومات اكثر سهولة واعمق فهماً . وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة جيمشتاد (١٩٨٢) التي أشارت الى ان هناك فرقاً بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ويعود ذلك لفاعلية المسرحيات الدرامية في متغير الرضا المسبق في المدارس (Gimmestad : 1982 , 45-48)

٢. الفرضية الثانية :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الأداء التعبيري القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية"

وللتحقق من هذه الفرضية تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطين ، وكشفت نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة هو (٣,٨٧٥٠) في حين بلغ الانحراف المعياري للفرق (٤,١٨٩٧٠) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٦١٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢,٣٦٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧) ، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي في الأداء التعبيري لمصلحة الاختبار البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، وكما هو مبين في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

القيمة التائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأداء التعبيري لدى تلاميذ المجموعة الضابطة

قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري لمتوسط الفرق	المتوسط الحسابي			العدد	المجموعة
		الفرق	البعدي	القبلي		
*٢,٦١٦	٤,١٨٩٧٠	٣,٨٧٥٠	١٦,٢٥٠٠	١٢,٣٧٥٠	٨	الضابطة

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ ودرجة حرية (٧) = ٢,٣٦٥

يتبين من الجدول (١٢) وجود فرق دال إحصائية في الأداء التعبيري بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية ، والسبب المرجح لهذه النتيجة هو ان الفارق الزمني بين الاختبارين القبلي والبعدي (شهرين وعشرين يوماً) كان له اثر في تنمية الأداء التعبيري لديهم ، فضلاً عن ان تعرض هذه المجموعة لدراسة مادة المحادثة العربية ولو بالطريقة الاعتيادية كان له اثر في تطوير أدائهم التعبيري .

٣. الفرضية الثالثة :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط نمو الأداء التعبيري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة التمثيل ومتوسط نمو الأداء التعبيري لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية " وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة متوسط نمو الأداء التعبيري عند المجموعتين التجريبية والضابطة ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ كان المتوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين للمجموعة التجريبية (٩,١٠٠٠) والمتوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين للمجموعة الضابطة (٣,٨٧٥٠) في حين بلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٣,٨١٣٧٢) والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (٤,١٨٩٧٠) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٦٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢,١٢٠) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦) ، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط نمو الأداء التعبيري للمجموعة التجريبية و نمو الأداء التعبيري للمجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، وكما هو مبين في الجدول (١٣) .

الجدول (١٣)

القيمة التائية لنمو الأداء التعبيري عند المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	١٠	٩,١٠٠٠	٣,٨١٣٧٢	*٢,٧٦٦
الضابطة	٨	٣,٨٧٥٠	٤,١٨٩٧٠	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ ودرجة حرية (١٦) = ٢,١٢٠

يتبين من الجدول (١٣) تفوق طريقة التمثيل في تنمية الأداء التعبيري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بالتنمية التي أحدثتها الطريقة الاعتيادية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة ، اذ كان الفرق بين متوسطي النمو الذي أحدثته الطريقة هو (٥,٢٢٥) وهو فرق عالي جداً ، والتعليل المرجح لهذه النتيجة يعود الى الإيجابية التي تتميز بها طريقة التمثيل من حيث إعطاء الفرصة للتلميذ بالتعبير اللفظي والإيمائي والحركي عما يحمله من أفكار ومن مشاعر وأحاسيس يترجمها بمجموعة من الكلمات تجعله يعتاد على طلاقة اللسان وسهولة استخدام التراكيب والجمل ، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسات كل من جيمشتاد (١٩٨٢) وفلاهيرتي

(١٩٩٢) والماضي (١٩٩٤) والقاعد وكرومي (١٩٩٦) والغول (١٩٩٧) وحموة (٢٠٠٠) والبياتي (٢٠٠١) وحسن (٢٠٠١) وعبد (٢٠٠٤) ، وتتفق أيضا مع دراسة الجشعمي (١٩٩٥) التي أشارت إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الأفلام التعليمية على المجموعة الضابطة في تدريس التعبير (الجشعمي : ١٩٩٥ ، ٤-٦) ، فضلا عن دراسة العزاوي (٢٠٠١) التي أشارت إلى تفوق طريقة ابن خلدون على الطريقة التقليدية في الأداء التعبيري لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي (العزاوي : ٢٠٠١ ، ج-د) ، إلا أن هذه النتيجة اختلفت مع نتائج كل من دراستي صالح (١٩٩٧) والعبيدي (٢٠٠٣) اللتين أشارتا إلى عدم توافر فروق بين المجموعتين التجريبية الأولى والثانية في الأداء التعبيري .

٤. الفرضية الرابعة :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار السلوك الاجتماعي القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة التمثيل"

وللتحقق من هذه الفرضية تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، وكشفت نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية هو (١,٠٠٠) في حين بلغ الانحراف المعياري للفرق (٥,٧٩٢٧٢) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٤٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢,٢٦٢) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩) وهذا يعني ليس هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي في السلوك الاجتماعي ، وبذلك قبلت الفرضية الصفرية ، والجدول (١٤) يوضح ذلك .

الجدول (١٤)

القيمة التائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للسلوك الاجتماعي

لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري لمتوسط الفرق	المتوسط الحسابي			العدد	المجموعة
		الفرق	البعدي	القبلي		
٠,٥٤٦	٥,٧٩٢٧٢	١,٠٠٠٠	٦٤,٣٠٠٠	٦٣,٣٠٠٠	١٠	التجريبية

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ ودرجة حرية (٩) = ٢,٢٦٢

يتبين من الجدول (١٤) انه ليس هناك فرق دال إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في السلوك الاجتماعي للمجموعة التجريبية التي درست بطريقة التمثيل ، والسبب المرجح لهذه النتيجة هو أن السلوك الاجتماعي للتلاميذ لم يتأثر بطريقة التدريس (طريقة التمثيل) ، اذ تؤدي التنشئة الاجتماعية لهؤلاء التلاميذ دوراً في نمطية السلوك الاجتماعي الذي اكتسب نوعاً من الثبات النسبي ، كما تؤدي الأسرة وجماعة الأصدقاء دوراً أساسياً في تدريب التلاميذ على أنماط محددة من السلوك الاجتماعي المرغوب فيه اسرياً وبيئياً .

٥. الفرضية الخامسة :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار السلوك الاجتماعي القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية"

وللتحقق من هذه الفرضية تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، وكشفت نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة هو (٣,٢٥٠٠) في حين بلغ الانحراف المعياري للفرق (١٢,٠٣٢٦٩) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٦٤) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢,٣٦٥) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧) ، وهذا يعني ليس هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي في السلوك الاجتماعي ، وبذلك قبلت الفرضية الصفرية ، والجدول (١٥) يوضح ذلك .

الجدول (١٥)

القيمة التائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للسلوك الاجتماعي

لدى تلاميذ المجموعة الضابطة

قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري لمتوسط الفرق	المتوسط الحسابي			العدد	المجموعة
		الفرق	البعدي	القبلي		
٠,٧٦٤	١٢,٠٣٢٦٩	٣,٢٥٠٠	٦٠,٣٧٥٠	٥٧,١٢٥	٨	الضابطة

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ ودرجة حرية (٧) = ٢,٣٦٥

يتبين من الجدول (١٥) انه ليس هناك فرق دال إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في السلوك الاجتماعي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، وجاءت نتيجة هذه الفرضية لتؤكد نتيجة الفرضية الرابعة المذكورة انفاً ، ومن ثم التقت عينة البحث في المجموعتين على فكرة ان السلوك الاجتماعي ليس كأى متغير حيث تتدخل التنشئة النمطية للأسرة والجماعة في اكتسابه وتشكيله وتكوينه ومن ثم كان لذلك تأثير اكبر من تأثير عموم طرائق التدريس التقليدية منها والحديثة .

٦. الفرضية السادسة :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط نمو السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة التمثيل ومتوسط نمو السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية" وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة متوسط نمو السلوك الاجتماعي عند المجموعتين التجريبية والضابطة ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، حيث كان المتوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين للمجموعة التجريبية (١,٠٠٠٠) والمتوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين للمجموعة الضابطة (٣,٢٥٠٠) في حين بلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٥,٧٩٢٧٢) والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (١٢,٠٣٢٦٩) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٢٣) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢,١٢٠) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦) ، وهذا يعني ليس هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط نمو السلوك الاجتماعي للمجموعة التجريبية ونمو السلوك الاجتماعي للمجموعة الضابطة ، وبذلك قبلت الفرضية الصفرية ، والجدول (١٦) يوضح ذلك .

الجدول (١٦)

القيمة التائية لنمو السلوك الاجتماعي عند المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	١٠	١,٠٠٠٠	٥,٧٩٢٧٢	٠,٥٢٣
الضابطة	٨	٣,٢٥٠٠	١٢,٠٣٢٦٩	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ ودرجة حرية (١٦) = ٢,١٢٠

وفي ضوء هذه النتيجة تبين انه ليس هناك فرق دال إحصائية بين متوسط نمو السلوك الاجتماعي للمجموعة التجريبية ونمو السلوك الاجتماعي للمجموعة الضابطة ، والتفسير المرجح هو ذات التعليل المعطى لنتيجة الفرضيتين الرابعة والخامسة والمذكورتين انفاً ، وجاءت هذه النتيجة مختلفة مع الدراسات السابقة التي حصل فيها فروق إحصائية في السلوك الاجتماعي وهي دراسات منسي (١٩٨٨) والحديدي والزبيدي (١٩٩٨) والموسوي (٢٠٠٢).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً. الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن ان نستنتج الآتي :

١. ان استخدام طريقة التمثيل في تدريس مادة المحادثة (للصف الرابع الابتدائي) لها اثر إيجابي في مساعدة تلاميذ التربية الخاصة على تنمية الأداء التعبيري لديهم .
٢. لم يكن لاستخدام طريقة التمثيل اثر في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة.

ثانياً. التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

١. التأكيد على استخدام طريقة التمثيل في تدريس مادة المحادثة العربية لتلاميذ التربية الخاصة .
٢. تدريب معلمي التربية الخاصة ومعلماتها على استخدام طريقة التمثيل من خلال إقامة الدورات التدريبية في أثناء الخدمة .
٣. ضرورة تضمين طريقة التمثيل في مادة طرائق التدريس لطلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية .

ثالثاً . المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في هذا

المجال وعلى النحو الآتي :

١. دراسة تتضمن اثر استخدام طريقة التمثيل في متغيرات أخرى مثل : اكتساب المفاهيم والدافعية نحو التعلم .
٢. دراسة لطرائق تدريسية أخرى كاستخدام التعلم التعاوني في تنمية الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي .
٣. دراسة مماثلة على مادة دراسية أخرى كالتربية الإسلامية والعلوم .
٤. دراسة مماثلة تتضمن مقارنة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم من بطيئي التعلم .

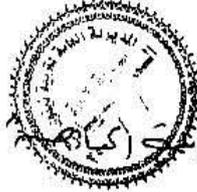
الملاحق

الملحق (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العدد ١٩٠٩٢٨
التاريخ ٢٠٠٤/٨/١٤

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة لتربية نينوى
مديرية التخطيط التربوي
البحوث والدراسات



الاميرة سارة
الى / ادرا = المدارس المتوسطة والكليات
م/ تسهيل مهمته

كتاب جوده التربوي / العدد ١١٩٢ في ١٦ / ٨ / ٢٠٠٥
نرجو تسهيل مهمة طالب البكالوريوس / الماجستير / الدكتوراه / **عصون خالد شريف**
قسم الترخيص / كما حضر لزيارة مدارسكم لغرض تطبيق بحثه الموسوم **اشراك**
الاصحاب المتعلمين في تنمية الاداء التعبيري والسردي
الاصحاب لدراسة الترخيص / كما حضر

شاكركم معنا مع التقدير

يوحنا اسحق زيا
ع/ المدير العام
٢٠٠٥ / ٨ / ٢٢

يوكيد مستب
المرشد التربوي
المرشد التربوي

نداء فهد
صحة / ابيو

نسخه منه الى //

- مديرية التخطيط التربوي
- البحوث والدراسات

نجلاء / *

الملحق (٢)

جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية

م/ استبانة اراء الخبراء في مدى صلاحية الخطتين الأنموذجين

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم "أثر استخدام طريقة التمثيل في تنمية الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي لتلاميذ التربية الخاصة"
ولتحقيق ذلك وضعت الباحثة الخطط التعليمية الخاصة بالموضوعات الموجودة في كتاب المحادثة العربية للصف الرابع الابتدائي لتدريسها باستخدام طريقة التمثيل (المجموعة التجريبية) والطريقة الاعتيادية (للمجموعة الضابطة) .
ولما كنتم من ذوي الخبرة والاختصاص ولما تتمتعون به من سمعة علمية طيبة ، فان الباحثة ترجو مساعدتكم لإبداء الرأي في مدى صلاحية الخطط وإجراء التعديلات التي ترونها مناسبة وضرورية .

وتقبلوا شكر الباحثة وامتنانها

طالبة الماجستير
غصون خالد شريف

نموذج لخطة تعليمية للمجموعة التجريبية بطريقة التمثيل

الموضوع : آداب الحديث بالهاتف
التاريخ :
الصف : الرابع الابتدائي تربية خاصة
اليوم :

أولاً : الأهداف السلوكية : جعل التلميذ قادراً على ان :

1. يستعمل الهاتف بصورة صحيحة .
2. يبدأ حديثه بالهاتف بشكل لائق .
3. يفسر سبب تحدّثه مع زملائه ومعارفه بالهاتف .

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- السبورة والطباشير الملون ، جهاز هاتف .
- خطوات الدرس :

ثالثاً : المقدمة (التمهيد) :

تسأل المعلمة التلاميذ عن موضوع الدرس السابق حتى تثير أذهانهم وتقول : درسنا في الموضوع السابق آداب زيارة المريض ، فمن يقول لي ما حق المريض على أصدقائه ؟
تلميذ : حق المريض هو زيارتنا له .
المعلمة : ماذا نقدم للمريض ؟
تلميذ : نقدم له هدية بسيطة .
المعلمة : أحسنت .

ثم تقول المعلمة سوف ندرس اليوم موضوع آداب الحديث بالهاتف وسوف نتحدث عن أهمية الهاتف في حياتنا اليومية ونتعلم كيفية استخدامه ، ثم تكتب العنوان على السبورة .
رابعاً : العرض :

تقرأ المعلمة الموضوع مع شرحه وإيضاحه للتلاميذ ، ثم تقرأ المحاور التي جرت بين إسرائ والعم احمد ، ثم تقرأ ويقرأ التلاميذ وراءها عدة مرات حتى يتمكن التلاميذ من فهم المحاور وحفظها . وبذلك تكون المعلمة قد هيأت التلاميذ لتنفيذ الدرس على وفق طريقة التمثيل وحسب الخطوات الآتية :

1. تهيئة التلاميذ : تمت تهيئة التلاميذ من خلال المقدمة .
2. توزيع الأدوار التمثيلية على التلاميذ : تبدأ المعلمة بتوزيع الأدوار التمثيلية على التلاميذ مع إعطائهم الحرية في الاختيار، ويعطى الدور الواحد لأكثر من تلميذ أو تلميذة لضمان مشاركة أكبر عدد من التلاميذ في الدرس ويعطى كل تلميذ تصوراً عن الدور الذي سيقوم بتمثيله .

٣. إعداد المسرح :

وهو إعداد المكان الذي ستجري فيه عملية التمثيل وهنا يكون الصف هو المسرح لضمان عدم حدوث متغير دخيل وهو عامل المكان بين المجموعتين التجريبية والضابطة وتتم تهيئة الصف بحيث يكون ملائماً للتمثيل من حيث (ترتيب جلوس التلاميذ في الوسط وتهيئة الكراسي التي يتم التمثيل عليها وترتيبها بشكل يساعد على أن يكون الصف ملائماً لتمثيل التلاميذ).

٤. تهيئة المشاهدين (التلاميذ):

يتم الطلب من التلاميذ الانتباه إلى عملية التمثيل والتزام الصمت والتشجيع على المشاركة معهم لضمان حدوث التفاعل في الدرس .

٥. التمثيل :

المعلمة : فليتفضل التلميذ الذي يمثل دور العم أحمد والتلميذة التي تمثل دور إسراء .
يبدأ التمثيل : رن جرس الهاتف .

التلميذة التي تمثل دور إسراء : رفعت سماعة الهاتف .

التلميذ الذي يمثل دور العم أحمد : السلام عليكم .

إسراء : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

العم أحمد : أهذا بيت عبد الله ؟

إسراء : نعم هذا بيت عبد الله ، من أنت ؟

العم أحمد : أنا أحمد صديق والدك ومن أنت ؟

إسراء : أنا ابنته .

العم أحمد : ما اسمك ؟

إسراء : اسمي إسراء .

العم أحمد : كيف حالك ؟

إسراء : بخير والحمد لله .

العم أحمد : هل والدك موجود ؟

إسراء : لا ليس موجوداً .

العم أحمد : ماذا ستقولين له ؟

إسراء : أقول له إن العم أحمد اتصل بك هاتفياً .

العم أحمد : هل تحتاجون إلى مساعدة ؟

إسراء : لا ، شكراً ، لان والدي جلب لنا ما نحتاج اليه .

العم أحمد : مع السلامة .

إسراء : مع السلامة .

المعلمة : أحسنتما تفضلاً .

٦. المناقشة والتقويم : تجري مناقشة بين المعلمة والتلاميذ فتسأل المعلمة وتقول : ما رأيكم بالمحاور التي دارت بين إسراء وصديق والدها ؟ وكيف كان أداء زميليكما ؟ كيف تبدأ الحديث بالهاتف وماذا تقول ؟ لماذا تتحدث مع زملائك في الهاتف ؟ ماذا تفعل إذا أزعجك شخص بالهاتف ؟

وهكذا تتم المناقشة بين المعلمة والتلاميذ وذلك لإيجاد نقاط الضعف والوقوف على الأخطاء التي من الممكن أن يقع بها التلاميذ وتقويم أدائهم وتصحيح الأخطاء .

بعد ذلك تقوم المعلمة بكتابة النقاط الرئيسية في الموضوع على السبورة وتقوم بقراءتها، ثم تقرأها ويقرأ التلاميذ وراءها ، ثم يقوم كل تلميذ بقراءتها على السبورة . والنقاط هي :

١. من آداب الحديث بالهاتف أن تتحدث مع زملائك ومعارفك عند الحاجة .

٢. تبدأ الحديث بالسلام ، والسؤال عن صحتهم ، ثم تذكر حاجتك .

٣. لا تتحدث في ساعة متأخرة من الليل .

٧. إعادة التمثيل إذا لزم الأمر : في حالة وجود تعديل لبعض المواقف التي تم تمثيلها والتي اخطأ بها التلاميذ .

٨. إعادة النقاش : تتم إعادة المناقشة بين المعلمة والتلاميذ في حالة إعادة التمثيل .

- الأسئلة التقويمية :

المعلمة :

- كيف تبدأ حديثك بالهاتف مع الآخرين ؟

- لماذا تتحدث مع زملائك ومعارفك بالهاتف ؟

خامساً : الخلاصة :

تعلمنا من هذا الموضوع أن جهاز الهاتف مهم في قضاء حاجتنا الضرورية ولكن لا يمكن استخدامه في إزعاج الآخرين أو في ساعة متأخرة من الليل .

سادساً : الواجب البيتي :

تطلب المعلمة من التلاميذ قراءة الموضوع والتركيز على النقاط الرئيسية المهمة التي سجلتها لهم على السبورة والموجودة في الكتاب .

نموذج لخطة تعليمية بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة

التاريخ :

الموضوع : آداب الحديث بالهاتف

الصف : الرابع الابتدائي تربية خاصة

اليوم :

أولاً : الأهداف السلوكية : جعل التلميذ قادراً على ان :

- ١ . يستعمل الهاتف بصورة صحيحة .
- ٢ . يبدأ حديثه بالهاتف بشكل لائق .
- ٣ . يفسر سبب تحدثه مع زملائه ومعارفه بالهاتف .

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- السبورة والطباشير الملون ، جهاز هاتف .

- خطوات الدرس :

ثالثاً : المقدمة (التمهيد) :

تسأل المعلمة التلاميذ عن موضوع الدرس السابق حتى تثير أذهانهم وتقول : درسنا في الموضوع السابق آداب زيارة المريض ، فمن يقول لي ما حق المريض على أصدقائه ؟
تلميذ : حق المريض هو زيارتنا له .
المعلمة : ماذا نقدم للمريض ؟
تلميذ : نقدم له هدية بسيطة .
المعلمة : أحسنت .

ثم تقول المعلمة سوف ندرس اليوم موضوع آداب الحديث بالهاتف وسوف نتحدث عن أهمية الهاتف في حياتنا اليومية ونتعلم كيفية استخدامه ، ثم تكتب العنوان على السبورة.

رابعاً : العرض :

تقرأ المعلمة الموضوع مع شرحه وإيضاحه للتلاميذ ، ثم تقرأ المحاور التي جرت بين إسراء والعم أحمد ، ثم تسأل التلاميذ كيف كانت المحاور التي جرت بين إسراء وصديق والدها ؟

أحد التلاميذ : كانت المحاور جيدة بين إسراء وصديق والدها ، وكانت الإجابات وافية وقصيرة .
المعلمة : كيف تبدأ حديثك بالهاتف مع الآخرين ؟
تلميذ : ابدأ حديثي بالسلام أولاً .
المعلمة : وماذا أيضاً ؟
تلميذ : والسؤال عن صحتهم ثم اذكر حاجتي .

المعلمة : أحسنت .

المعلمة : لماذا تتحدث مع زملائك ومعارفك بالهاتف ؟

تلميذ : أتحدث مع زملائي ومعارفي عند الحاجة .

المعلمة : وماذا أيضا ؟

تلميذ : ولقضاء بعض الأمور المهمة .

المعلمة : جيد .

المعلمة : ماذا تفعل إذا أزعجك شخص بالهاتف ؟

تلميذ : أضع السماعه بهدوء ، دون إجابة .

المعلمة : هل هناك إجابة أخرى ؟

تلميذ : اقدم له النصيحة بعدم إزعاج الآخرين .

المعلمة : بارك الله فيك .

المعلمة : هل من آداب الحديث بالهاتف أن تتحدث في ساعة متأخرة من الليل ؟

تلميذ : لا ، لان الوقت المتأخر ليلاً يربك من أتصل به ويقلقه .

بعد ذلك تقوم المعلمة بكتابة النقاط الرئيسة في الموضوع على السبورة وتقوم بقراءتها ،

ثم تقرأها ويقرأ التلاميذ وراءها ، ثم يقوم كل تلميذ بقراءتها على السبورة . وهي :

١ . من آداب الحديث بالهاتف أن تتحدث مع زملائك ومعارفك عند الحاجة .

٢ . تبدأ الحديث بالسلام ، والسؤال عن صحتهم ، ثم تذكر حاجتك .

٣ . لا تتحدث في ساعة متأخرة من الليل .

-الأسئلة التقويمية :

المعلمة :

- كيف تبدأ حديثك بالهاتف مع الآخرين ؟

- لماذا تتحدث مع زملائك ومعارفك بالهاتف ؟

خامساً : الخلاصة :

تعلمنا من هذا الموضوع إن جهاز الهاتف مهم في قضاء حاجاتنا الضرورية ولكن لا

يمكن استخدامه في إزعاج الآخرين أو في ساعة متأخرة من الليل .

سادساً : الواجب البيتي :

تطلب المعلمة من التلاميذ قراءة الموضوع والتركيز على النقاط الرئيسية المهمة التي سجلتها لهم على السبورة والموجودة في الكتاب .

الملحق (٣)

جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية

م/ استبانة آراء الخبراء في مدى صلاحية أداة الأداء التعبيري

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم " أثر استخدام طريقة التمثيل في تنمية الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي لتلاميذ التربية الخاصة "

ولما كنتم من ذوي الخبرة والاختصاص ولما تتمتعون به من سمعة علمية طيبة ، لذا فان الباحثة تتوجه إليكم راجية بيان مدى صلاحية هذه الأداة لقياس الأداء التعبيري لدى تلاميذ التربية الخاصة الصف الرابع الابتدائي وبيان ملاءمة هذه الأداة لهم وانسجامها مع قدراتهم .

وتقبلوا شكر الباحثة وامتنانها

طالبة الماجستير
غصون خالد شريف

اختبار الأداء التعبيري بصيغته الأولية للصف الرابع الابتدائي

اسم التلميذ : اسم المدرسة :

أ . رتب الكلمات الآتية لتكون جملاً مفيدة :

١. المريض ، الطبيب ، يعالج .
٢. جميلة ، مدينة ، الموصل .
٣. رسمية ، عطلة ، الجمعة ، يوم .
٤. الشمس ، الصباح ، في ، تشرق .
٥. التلميذ ، المعلمين ، يحترم .
٦. النظافة ، الإنسان ، تجعل ، محبوباً .

ب. اربط الجملة في العمود الأول بالعبارة المناسبة بالعمود الثاني :

٧. إذا رأيت حريقاً في البيت .
 ٨. إذا رأيت سيارة دهست شخصاً .
 ٩. إذا شاهدت لصاً يسرق شيئاً .
 ١٠. إذا لمحت شخصاً مريضاً يقع بالشارع .
- أ. اخبر مركز الإسعاف
ب. اخبر معلم الصف
ج. اخبر شرطة المرور
د. اخبر شرطة النجدة
هـ. اخبر مركز إطفاء الحريق

ج. اقرأ النص الآتي واجب عن الأسئلة كتابة :

(عجوز حكيم)

- جاء صبي يركب دراجته ، فصدم عجوزاً تحمل سلة ، فسقطت على الأرض وراح يضحك . صاحت العجوز : أيها الصبي ، ارجع وخذ ما وقع منك : رجع الصبي وقال : ماذا وقع مني ؟ قالت : العجوز : وقعت منك أخلاقك !!
١١. كيف جاء الصبي ؟
 ١٢. ماذا كانت تحمل العجوز ؟
 ١٣. أين سقطت العجوز ؟
 ١٤. هل اعتذر الصبي من العجوز ؟
 ١٥. لو كنت مكان الصبي فكيف تتصرف مع العجوز ؟
 ١٦. أتؤيد العجوز في كلامها ؟

د . اجب عن كل سؤال في الفراغ الذي يقابله بجملة كاملة :

- ١٧ . من الذي يعلم التلاميذ ؟
- ١٨ . من الذي يبني البيت ؟
- ١٩ . من الذي يستقبل الضيف ؟
- ٢٠ . من الذي يزرع الحقل ؟
- ٢١ . ماذا تقول عندما تقابل أصدقاءك ؟
- ٢٢ . ماذا تقول لوالديك في الصباح ؟
- ٢٣ . ماذا تقول عندما ترفع سماعة الهاتف ؟

هـ . كون جملة عن الأعمال التي يقوم بها كل من :

٢٤ . الخياط

٢٥ . الجندي

٢٦ . الفلاح

و . صحح الجمل الآتية :

٢٧ . السرير نأكل عليه

٢٨ . الكرسي نتفج عليه

٢٩ . الشارع نسكن فيه

ز . اكمل العبارة بما يناسبها :

- ٣٠ . عندما أذهب الى الحديقة أرى
أطفالاً يلعبون
أطفالاً يركبون السيارات
أطفالاً يسبحون
- ٣١ . إذا مرض الإنسان يذهب الى
الحديقة
المستشفى
عمله
- ٣٢ . المعلم يعلمنا في المدرسة
القراءة
السباحة
الأكل

المعلم الذي يعلمنا
اليقال الذي نشترى منه
الشرطي الذي يحرس المنازل

ح . املاً الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات لإتمام المعنى :

(ألام ، بعضهم ، السعيدة)

إن الأسرة هي تلك التي يحب أفرادها بعضاً ويشعر فيها
الابن بعطف الأب وحنان وتشعر الزوجة والزوج بتقدير كل منهما للآخر .

ط . املاً الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات لإتمام المعنى :

(ليسرق ، صاحب ، شديداً ، لصاً ، الشرطة)

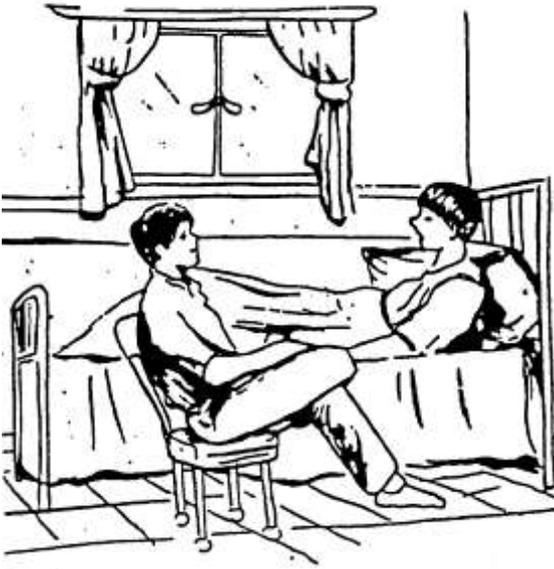
رأى الكلب يتسلق حائط البيت فنبح نباحاً
حتى استيقظ البيت وأمسك باللص وسلمه إلى

ي . أقرأ النص الآتي ثم ضع كلمة الصيف بدل الشتاء ثم غير من الكلمات ما يصلح به
المعنى :

"في فصل الشتاء يلبس الناس الملابس الثقيلة ، وينزل المطر غزيراً ، ولا يذهب الناس إلى
المصايف"



ك . ماذا تلاحظ في هذه الصورة ؟
٤٥ . يقوم التلميذ قبل تناول الطعام بـ



٤٦ . عند زيارة المريض أَدْعُو له بـ



٤٧ . يقوم التلاميذ بقراءة



٤٨ . عندما يتأخر التلميذ عن الصف يجب أن

الملحق (٤)

اختبار الأداء التعبيري بصيغته النهائية للصف الرابع الابتدائي

اسم التلميذ : اسم المدرسة :

أ . رتب الكلمات الآتية لتكون جملا مفيدة :

١. المريض ، الطبيب ، يعالج
٢. جميلة ، مدينة ، الموصل
٣. رسمية ، عطلة ، الجمعة ، يوم
٤. الشمس ، الصباح ، في ، تشرق
٥. التلميذ ، المعلمين ، يحترم
٦. النظافة ، الإنسان ، تجعل ، محبوبا

ب. اجب عن كل سؤال في الفراغ الذي يقابله بجملة كاملة :

٧. من الذي يبني البيت ؟
٨. من الذي يستقبل الضيف ؟
٩. ماذا تقول عندما تقابل أصدقاءك ؟
١٠. ماذا تقول لوالديك في الصباح ؟
١١. ماذا تقول عندما ترفع سماعة الهاتف ؟

ج . كون جملة عن الأعمال التي يقوم بها كل من :

١٢. الخياط

١٣. الجندي

١٤. الفلاح

د . صحح الجمل الآتية :

١٥. السرير نأكل عليه

١٦. الكرسي نتفرج عليه

١٧. الشارع نسكن فيه

هـ . املاً الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات لإتمام المعنى :

(ألام ، بعضهم ، السعيدة)

إن الأسرة هي تلك التي يحب أفرادها بعضاً ويشعر فيها
الابن بعطف الأب وحنان وتشعر الزوجة والزوج بتقدير كل منهما للآخر .

و . املاً الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات لإتمام المعنى :

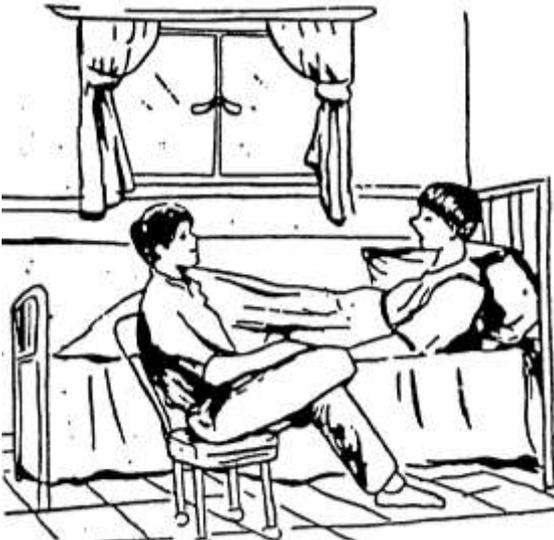
(ليسرق ، صاحب ، شديداً ، لصاً ، الشرطة)

رأى الكلب يتسلق حائط البيت فنيح نباحاً
حتى استيقظ البيت وأمسك باللص وسلمه إلى



ز . ماذا تلاحظ في هذه الصورة ؟

٢٦ . يقوم التلميذ قبل تناول الطعام بـ



٢٧ . عند زيارة المريض أدعو له بـ

٢٨ . يقوم التلاميذ بقراءة



٢٩ . عندما يتأخر التلميذ عن الصف يجب أن

الملحق (٥)

جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية

م/ استبانة آراء الخبراء حول صلاحية أداة السلوك الاجتماعي

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم " أثر استخدام طريقة التمثيل في تنمية الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي لتلاميذ التربية الخاصة " ولما كنتم من ذوي الخبرة والاختصاص ولما تتمتعون به من سمعة علمية طيبة ، لذا فان الباحثة تتوجه إليكم راجية بيان مدى صلاحية هذه الأداة لقياس السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة الصف الرابع الابتدائي .

وتقبلوا شكر الباحثة وامتنانها

ويعرف السلوك الاجتماعي بأنه : النشاط الذي يقوم به الفرد متأثراً بغيره من الأفراد الآخرين في حضورهم أو غيابهم في مواقف النشاط اذ انهم يمثلون المجال النفسي والاجتماعي له ، وهذا النشاط يكون أما عقلياً أو إجرائياً أو مهارياً.

طالبة الماجستير
غصون خالد شريف

اختبار السلوك الاجتماعي بصيغته الأولية للصف الرابع الابتدائي

اسم التلميذ :

ت	العبارة	نعم	لا	لا ادري
١	يحسن التأدب في كلامه مع الآخرين .			
٢	يهتم بالسؤال عن زميله إذا غاب أو مرض .			
٣	مجد ونشيط في عمله .			
٤	شجاع في مواجهة المواقف الصعبة .			
٥	يتقبل النصيحة .			
٦	يحسن الحديث مع زملائه .			
٧	يتحدث بصوت لائق .			
٨	يحسن الإصغاء للآخرين .			
٩	لا يسخر من أحاديث الآخرين .			
١٠	يبلغ أهله بكل وصايا المعلمة .			
١١	يمتنع عن الألفاظ غير المناسبة .			
١٢	يلتزم الصدق في تعامله مع التلاميذ .			
١٣	يتغاضى عن التقصير الذي يصدر من أحد زملائه .			
١٤	يهتم بصحة الجيدين من التلاميذ .			
١٥	يحافظ على الهدوء والنظام .			
١٦	يحافظ على الكتب المدرسية .			
١٧	ينصح زميله بعدم العبث بالكتاب المدرسي			
١٨	يحافظ على أسرار الآخرين .			
١٩	يتقاسم طعامه مع زملائه .			
٢٠	يحسن معاملة زملائه .			
٢١	يمتلك القدرة الجيدة على التركيز .			
٢٢	يتقبل نقد الآخرين له .			
٢٣	يحرص على زملائه المقربين .			
٢٤	يستطيع التعبير عن مشاكله .			

ت	العبارة	نعم	لا	لا ادري
٢٥	يحسن أداء الواجب الموكل إليه .			
٢٦	يعتمد على نفسه في أداء مهامه .			
٢٧	يسامح التلاميذ الذين سبق ان آذوه .			
٢٨	يهتم بمشاعر الآخرين .			
٢٩	يشارك غيره من التلاميذ في أنشطته .			
٣٠	يبدو صبوراً وهادئاً في تعامله مع زملائه .			
٣١	يحافظ على نظافة الصف مع زملائه .			
٣٢	يهتم بنظافته ومظهره .			
٣٣	يتعاون مع الآخرين .			
٣٤	يشغل أوقات فراغه بنشاط ما .			
٣٥	يتعامل مع الآخرين بشكل طبيعي .			
٣٦	يتحاور مع زملائه في الصف.			
٣٧	يحافظ على أثاث المدرسة وممتلكاتها .			
٣٨	يكون لطيفاً مع زملائه .			
٣٩	سريع الغضب عند مواجهته المواقف .			
٤٠	يؤدي عمله بطريقة منظمة .			
٤١	يعتذر عند الإساءة إلى الغير .			
٤٢	يتجاوب مع المعلمة في الصف .			
٤٣	لا يعتدي على ممتلكات الآخرين .			
٤٤	لا يقاطع أحد في أثناء حديثه .			

الملحق (٦)

اختبار السلوك الاجتماعي بصيغته النهائية للصف الرابع الابتدائي

اسم التلميذ :

ت	العبارة	تنطبق على التلميذ بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
		لا تنطبق		
١	يحسن التأدب في كلامه مع الآخرين .			
٢	يهتم بالسؤال عن زميله إذا غاب أو مرض .			
٣	مجد ونشط في عمله .			
٤	شجاع في مواجهة المواقف الصعبة .			
٥	يتقبل النصيحة .			
٦	يحسن الحديث مع زملائه .			
٧	يتحدث بصوت لائق .			
٨	يحسن الإصغاء للآخرين .			
٩	لا يسخر من أحاديث الآخرين .			
١٠	يلتزم الصدق في تعامله مع التلاميذ .			
١١	يتغاضى عن التقصير الذي يصدر من أحد زملائه.			
١٢	يهتم بصحبة الجيدين من التلاميذ .			
١٣	يحافظ على الهدوء والنظام .			
١٤	يحافظ على أسرار الآخرين .			
١٥	يتقاسم طعامه مع زملائه .			
١٦	يحسن معاملة زملائه .			
١٧	يتقبل نقد الآخرين له .			
١٨	يحرص على زملائه المقربين .			
١٩	يستطيع التعبير عن مشاكله .			
٢٠	يحسن أداء الواجب الموكل إليه .			
٢١	يعتمد على نفسه في أداء مهامه .			
٢٢	يهتم بمشاعر الآخرين .			
٢٣	يشارك غيره من التلاميذ في أنشطته .			
٢٤	يبدو صبوراً وهادئاً في تعامله مع زملائه .			
٢٥	يحافظ على نظافة الصف مع زملائه .			
٢٦	يهتم بنظافته ومظهره .			

ت	العبارة	تنطبق على التلميذ بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
٢٧	يتعاون مع الآخرين .			
٢٨	يشغل أوقات فراغه بنشاط ما .			
٢٩	يتعامل مع الآخرين بشكل طبيعي .			
٣٠	يتحاور مع زملائه في الصف.			
٣١	يعتذر عند الإساءة إلى الغير .			
٣٢	يتجاوب مع المعلمة في الصف .			

الملحق (٧)

أسماء الخبراء ودرجاتهم العلمية وعناوينهم

ت	الاسم الثلاثي	الدرجة العلمية	العنوان	الخطط التعليمية	أداة الأداة التعبيري	أداة السلوك الاجتماعي
١	د. محمد ياسين وهيب	أستاذ	جامعة الموصل/كلية التربية		*	*
٢	د. مولود حمد نبي	أستاذ	جامعة دهوك/كلية التربية الأساسية		*	*
٣	د. جاجان جمعة محمد	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية		*	*
٤	د. خشمان حسن علي	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية		*	*
٥	د. ذنون بونس الاطرقجي	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية	*	*	*
٦	د. عدنان غائب راشد	أستاذ مساعد	جامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية		*	*
٧	د. محسن حسين الدليمي	أستاذ مساعد	جامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية		*	*
٨	د. عبد الله احمد العبيدي	أستاذ مساعد	جامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية		*	*
٩	د. احمد محمد نوري	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية		*	*
١٠	د. خزل فتحى زيدان	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية		*	*
١١	د. فاتح ابلحد فتوح	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية		*	*
١٢	د. عامر باهر الحيايلى	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية	*	*	*
١٣	د. قصي توفيق غزال	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية		*	*
١٤	د. موفق حياوي علي	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية	*	*	*
١٥	د. ندى فتاح العبايجي	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية		*	*
١٦	د. كامل عبد الحميد عباس	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية		*	*
١٧	د. صبيحة ياسر مكطوف	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية		*	*
١٨	د. ايناس يونس العزوي	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية	*	*	*
١٩	د. احمد جوهر محمد	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية	*	*	*
٢٠	د. عبد الرزاق ياسين	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية	*	*	*
٢١	د. انور نافع عبود	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية		*	*
٢٢	د. ثابت محمد خضير	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية		*	*
٢٣	د. محمد صالح رشيد	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية	*	*	*
٢٤	د. هدى طاهر محمد	مدرس	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية		*	*
٢٥	د. أحلام أديب داوود	مدرس	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية	*	*	*
٢٦	د. أمل فتاح العبايجي	مدرس	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية	*	*	*
٢٧	د. ذكرى يوسف جميل	مدرس	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية		*	*
٢٨	د. ياسر محفوظ حامد	مدرس	جامعة الموصل/كلية التربية		*	*
٢٩	د. محمد إقبال عمر محمود	مدرس	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية	*	*	*
٣٠	د. سيف اسماعيل احمد	مدرس	جامعة الموصل/كلية التربية	*	*	*
٣١	أنور قاسم يحيى	مدرس	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية	*	*	*
٣٢	م. أرب محمد احمد	مدرس	جامعة الموصل/كلية التربية		*	*
٣٣	فتحي طه مشعل	مدرس	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية		*	*
٣٤	تمار محمد المشهداني	مدرس مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية		*	*
٣٥	يحيى حميد حسين	مشرف	تربية نينوى	*	*	*
٣٦	جنان إحسان خليل	مشرفة	تربية نينوى	*	*	*
٣٧	اعتماد خليل جاسم	معلمة	مدرسة الجماهير		*	*
٣٨	عواطف عبد الله يحيى	معلمة	مدرسة الجماهير		*	*
٣٩	عبير عبد الجبار لطفي	معلمة	مدرسة الجماهير	*	*	*
٤٠	منتهى محمود عبد	معلمة	مدرسة نسيبه الأنصارية	*	*	*
٤١	سميرة عبد الهادي	معلمة	مدرسة ابن الأرقم	*	*	*
٤٢	أمل محمود عبد الجبار	معلمة	مدرسة ابن الأرقم	*	*	*

الملحق (٨)

معاملات الصعوبة لفقرات اختبار الأداء التعبيري

معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة
٠,٢٨	٢٥	٠,٢٨	١٣	٠,٧٨	١
٠,٦٤	٢٦	٠,٧١	١٤	٠,٧٨	٢
٠,٧١	٢٧	٠,٢٨	١٥	٠,٥٧	٣
٠,٣٥	٢٨	٠,٥٠	١٦	٠,٥٧	٤
٠,٧٨	٢٩	٠,٤٢	١٧	٠,٤٢	٥
*٠,٠٧	٣٠	* ٠,٠٧	١٨	٠,٢٨	٦
* صفر	٣١	* ٠,٠٧	١٩	٠,٢٨	٧
* صفر	٣٢	* %١٠٠	٢٠	٠,٢٨	٨
٠,٢٨	٣٣	* ٠,٠٧	٢١	٠,٥٠	٩
٠,٢٨	٣٤	٠,٥٧	٢٢	٠,٥٠	١٠
٠,٣٥	٣٥	٠,٢٨	٢٣	٠,٦٤	١١
٠,٢٨	٣٦	٠,٥٠	٢٤	٠,٢٨	١٢

* تم حذف الفقرات (١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢) لعدم بلوغها المدى المقبول

الملحق (٩)

معاملات التميز لفقرات اختبار الأداء التعبيري

معامل التميز	رقم الفقرة	معامل التميز	رقم الفقرة	معامل التميز	رقم الفقرة
٠,٢٨	٢٥	٠,٤٢	١٣	٠,٤٢	١
٠,٧١	٢٦	٠,٢٨	١٤	٠,٤٢	٢
٠,٥٧	٢٧	٠,٢٨	١٥	٠,٢٨	٣
٠,٤٢	٢٨	٠,٤٢	١٦	٠,٢٨	٤
٠,٤٢	٢٩	٠,٥٧	١٧	٠,٥٧	٥
*٠,١٤	٣٠	*٠,١٤	١٨	٠,٢٨	٦
*صفر	٣١	*٠,١٤	١٩	٠,٢٨	٧
*صفر	٣٢	*صفر	٢٠	٠,٢٨	٨
٠,٢٨	٣٣	*٠,١٤	٢١	٠,٤٢	٩
٠,٢٨	٣٤	٠,٢٨	٢٢	٠,٤٢	١٠
٠,٤٢	٣٥	٠,٢٨	٢٣	٠,٧١	١١
٠,٥٧	٣٦	٠,٤٢	٢٤	٠,٢٨	١٢

* تم حذف الفقرات (١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢) لعدم بلوغها المدى المقبول

الملحق (١٠)

درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الأداء التعبيري

درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	المجموعة الضابطة	درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	المجموعة التجريبية
١٥	١٣	١	١٦	٧	١
٢١	١٠	٢	٢١	١٣	٢
١٤	١٢	٣	٢٤	١٦	٣
٢٤	٢١	٤	١٤	٨	٤
١٠	٩	٥	٢٩	١٧	٥
٢٣	١٣	٦	١٢	٩	٦
٩	٧	٧	٢٨	١٥	٧
١٤	١٤	٨	١٠	٤	٨
			٢٨	١٨	٩
			٢٢	٦	١٠

الملحق (١١)

درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

في اختبار السلوك الاجتماعي

درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	المجموعة الضابطة	درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	المجموعة التجريبية
٤٦	٣٥	١	٦٢	٥٠	١
٦٦	٦٥	٢	٧٣	٧٣	٢
٤٨	٢٩	٣	٦٧	٦٤	٣
٨٦	٦٩	٤	٥٥	٥٩	٤
٥٢	٦٩	٥	٧٠	٦٥	٥
٨٣	٨٣	٦	٤٨	٤٣	٦
٥٦	٥٥	٧	٧٥	٧٩	٧
٤٦	٥٢	٨	٥٦	٥٨	٨
			٧٩	٧٦	٩
			٥٨	٦٦	١٠

المصادر والمراجع

أولا .المصادر العربية

١. ابراهيم ، عبد اللطيف فؤاد وسعد مرسي احمد (١٩٧٦) **المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
٢. ابو جادو ، صالح محمد علي (١٩٩٨) **علم النفس التربوي** ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣. أبو حوش ، عويد (١٩٩٧) " تمثيل الأدوار في تعليم اللغة الإنكليزية كلفة أجنبية " ترجمة محمد رجب الحاج عيد ، رسالة المعلم ، مجلد (٣٨) ، العدد (٣) ، عمان ، الاردن ، ٢٤-٢٨ .
٤. ابو الخير ، محمد (٢٠٠١) " الدراما المبتكرة لسن ما قبل المدرسة " ، مجلة خطوة ، العدد (١٣) ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ٣١-٣٣ .
٥. ابو لبدة ، سبع محمد (١٩٧٩) **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي** ، ط ١ ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان .
٦. ابو مغلي ، سميح (١٩٨٦) **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية** ، ط ٢ ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان ، الاردن .
٧. اثناسيوس ، زكريا زكي و ابراهيم الكناني (١٩٨٩) " تشخيص حالات بطء التعلم لدى أطفال الصف الأول الابتدائي في العراق " ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد (١٧) ، كلية الآداب ، جامعة المستنصرية ، ٣١٥-٣٤٨ .
٨. احمد ، شكري سيد (١٩٨٩) " إعداد معلم التربية الخاصة ومتطلباته في الوطن العربي " ، **المجلة العربية للتربية** ، مجلد ٩ ، العدد ١ ، تونس ، ٨-٣٣ .
٩. احمد ، محمد عبد القادر (١٩٨٢) **طرق تعليم اللغة العربية للمبتدئين** ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
١٠. الأخرس ، محمد صفوح (١٩٩٥) " السلوك الجمعي اتجاهات نظرية ودروس تطبيقية " ، **مجلة جامعة دمشق** ، مجلد (١١) ، العدد (٤٣-٤٤) ، كلية الاداب ، دمشق ، ٧-٥٢ .
١١. آل ياسين ، محمد حسين (١٩٧٤) **المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة** ، مكتبة النهضة ، بيروت ، لبنان .

١٢. ايرب ، حسن (١٩٩٦) **السلوك الاجتماعي في الإسلام** ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، القاهرة .
١٣. بحري ، منى يونس وآخرون (١٩٩٨) **دليل المعلم للتربية الاجتماعية والأخلاقية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية** ، ط ٢ ، دار الكتب والوثائق ببغداد ، مطابع الدستور التجارية ، وزارة التربية .
١٤. بدران ، مصطفى وآخرون (١٩٨٢) **الوسائل التعليمية** ، ط ٤ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
١٥. البياتي ، حذام خليل حميد (٢٠٠١) **اثر النشاط التمثيلي في تنمية السمة التوكيدية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في كلية المعلمين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية المعلمين ، جامعة ديالى .
١٦. البياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا زكي اثناسيوس (١٩٧٧) **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة البصرة .
١٧. تورجونسون (١٩٩٤) "تربية ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة" ، ترجمة يوسف القريوتي ، **مجلة التربية الجديدة** ، عدد (٥٤) ، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ، عمان ، الاردن ، ٩١-١٠٦ .
١٨. جابر ، جابر عبد الحميد (١٩٩٤) **علم النفس التربوي** ، ط ٣ ، دار النهضة العربية ، جامعة قطر .
١٩. جابر ، جودت بني (٢٠٠٤) **علم النفس الاجتماعي** ، ط ١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٠. جابر ، جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم (١٩٨٧) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع .
٢١. جابر ، فايز محمد عيد (١٩٩٥) " دور الادارة المدرسية والهيئة التدريسية في تقديم الخدمات التربوية للطلبة ذوي الحاجات الخاصة " ، **مجلة رسالة المعلم** ، مجلد (٣٦) ، العدد (٤) ، عمان ، الاردن ، ٢٨-٣٥ .
٢٢. جادو ، عبد العزيز (١٩٨٦) "سيكولوجية الطفل وتربيته" ، **مجلة التربية** ، العدد (٧٨-٨٠) ، قطر ، ٩٢ - ٩٥ .

٢٣. الجبوري ، عدنان جواد وآخرون (١٩٨٩) المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة البصرة .
٢٤. جرادات ، عزت وآخرون (١٩٨٧) مدخل الى التربية ، ط ٣ ، مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٥. الجشعمي ، مثنى علوان (١٩٩٥) اثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، بغداد .
٢٦. جميعان ، ابراهيم (١٩٩٦) " استراتيجيات تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلم " ، مجلة رسالة المعلم ، مجلد (٣٧) ، العدد (٢-٣) ، وزارة التربية والتعليم ، عمان ، الاردن ، ٦٢ - ٧٠ .
٢٧. الحديدي ، منى وهيام الزبيدي (١٩٩٨) " السلوك المدرسي الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة" ، مجلة دراسات للعلوم التربوية ، مجلد (٢٥) ، العدد (١) ، الجامعة الاردنية ، ١٨٠ - ١٩٦ .
٢٨. حسن ، منعم حميد (١٩٨٤) " واقع درس التعبير في المدارس الثانوية في البصرة " ، مجلة المعلم الجديد ، العدد (٢-١) ، بغداد ، ٥٢ - ٦٣ .
٢٩. حسن ، ناهدة عيدان (٢٠٠١) اثر برنامج اللعب التمثيلي في العمليات الادراكية لطفل الروضة في الصف التمهيدي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
٣٠. حسين ، محمود عطا الله (١٩٨٥) " العلاقة بين بعض القيم والتصلب في السلوك الاجتماعي " ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، مجلد (٥) ، العدد (١٨) ، الكويت ، ٩٣ - ١٠٦ .
٣١. الحفني ، عبد المنعم (١٩٧٨) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة المدبولي ، القاهرة .
٣٢. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٠) تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
٣٣. خاطر ، محمود رشدي وآخرون (١٩٨٠) طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط ١ ، دار الامل للطباعة ، القاهرة .

٣٤. خطاييه ، عبد الله محمد (٢٠٠٥) **تعليم العلوم للجميع** ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، اربد ، الاردن .
٣٥. الخطاييه ، ماجد وعلي بني حمد (٢٠٠٢) **التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها** ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣٦. الخطيب ، احمد وراح الخطيب (١٩٨٦) **اتجاهات حديثة في التدريب** ، ط ١ ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، السعودية .
٣٧. خليفة ، ايناس خليفة (٢٠٠٣) **رياض الاطفال / الكتاب الشامل** ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣٨. الخوالدة ، محمد محمود وآخرون (١٩٩٧) **طرق التدريس العامة** ، ط ١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، اليمن .
٣٩. داؤد ، عبد الرزاق ياسين (١٩٧٨) " **التربية الخاصة في الصف الخاص** " ، **مجلة المعلم الجديد** ، مجلد ٣٩ ، الجزء الثاني ، وزارة التربية ، بغداد ، ٧٦ - ٨١ .
٤٠. داؤد ، نسيم (١٩٩٩) " **علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي المدرسي بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصفوف السادس والسابع والثامن** " ، **مجلة دراسات للعلوم التربوية** ، مجلد (٢٦) ، العدد (١) ، الجامعة الاردنية ، ٣٣ - ٤٦ .
٤١. الداهري ، صالح حسن احمد ووهيب مجيد الكبيسي (٢٠٠٠) **علم النفس العام** ، ط ١ ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن .
٤٢. دقاق ، عبد الرؤوف (٢٠٠٢) **التعبير المثالي** ، ط ١ ، مكتبة دار التراث ، حلب .
٤٣. الدليمي ، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٣) **الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٤٤. الدليمي ، طه علي حسين وكامل محمود نجم الدليمي (٢٠٠٤) **أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية** ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٤٥. الدليمي ، كامل محمود نجم وطه علي حسين (١٩٩٩) **طرائق تدريس اللغة العربية** ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .
٤٦. دمعة ، مجيد ابراهيم وآخرون (١٩٧٩) **دليل معلم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية** ، ط ١ ، مطبعة الميناء ، بغداد .

٤٧. الراشدان ، عبد الله ونعيم جعيني (٢٠٠٢) المدخل الى التربية والتعليم ، ط٤ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٤٨. راشد ، عدنان غائب (٢٠٠٢) سيكولوجية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية (بطيئ التعلم) ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٤٩. الراوي ، تركي عبد الغفور (٢٠٠٠) تدريبات عامة في الإملاء والتعبير للمبتدئين ، ضمن رزمة تدريبية لدورات قادة التدريب لتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين (بالتعاون مع منظمة اليونيسيف) المديرية العامة للإعداد والتدريب ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، وزارة التربية ، بغداد .
٥٠. الروسان ، سليم سلامة وآخرون (١٩٩٢) مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية ، ط١ ، المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن .
٥١. الروسان ، فاروق (٢٠٠١) سيكولوجية الأطفال غير العاديين (مقدمة في التربية الخاصة) ، ط٥ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
٥٢. زكريا ، زهير (١٩٨٤) " معلمو الصفوف الثلاثة الاولى ملاحظات ميدانية... قواعد عامة في فهم سلوك الطفل " ، مجلة رسالة المعلم ، مجلد (٢٥) ، العدد (١) ، عمان ، الاردن ، ١٠٣ - ١٠٦ .
٥٣. زكريا ، زهير (١٩٩٤) " الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة : رؤية مستقبلية " ، مجلة التربية الجديدة ، عدد (٥٤) ، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ، عمان ، الاردن ، ١٣١ - ١٣٦ .
٥٤. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧) علم النفس الاجتماعي ، ط٤ ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة .
٥٥. الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ومحمد احمد الغنام (١٩٨١) مناهج البحث في التربية ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .
٥٦. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨٦) علم النفس التربوي ، ط٣ ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
٥٧. السامرائي ، هيفاء حميد حسن (١٩٩٩) اثر تزويد طالبات الصف الرابع بمهارات القراءة الجهرية في الأداء التعبيري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .

٥٨. سعد الدين ، احمد (٢٠٠٤) **طرائق التدريس العامة** ، القاهرة ، انترنت .
٥٩. السعدي ، عماد توفيق وآخرون (١٩٩٢) **أساليب تدريس اللغة العربية** ، ط ١ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اريد ، الاردن .
٦٠. سلامة ، عبد الحافظ (١٩٩٦) **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم** ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
٦١. سليمان ، عرفات عبد العزيز (١٩٧٧) **المعلم والتربية دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة** ، ط ١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٦٢. سليمان ، ممدوح محمد (١٩٨٨) " اثر ادراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس وأساليب التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف" ، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، العدد (٢٤)، الرياض ، المملكة العربية السعودية، ١١٩-١٤٤ .
٦٣. سمارة ، عزيز وآخرون (١٩٨٩) **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٦٤. السيد ، فؤاد البهي (١٩٨١) **علم النفس الاجتماعي** ، ط ٢ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
٦٥. سيد ، فتح الباب عبد الحليم وابراهيم ميخائيل حفظ الله (١٩٧٦) **وسائل التعليم والاعلام** ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة .
٦٦. الشاروني ، يعقوب (١٩٩٢) " فن الكتابة لمسرح الاطفال " ، **مجلة المسرح** ، العدد (٣-٤) ، تصدر عن فرقة المسرح الشعبي ، عمان ، الاردن ، ١٦ - ٢٩ .
٦٧. الشربتي ، مروان محمد وجدي (١٩٩٠) **بطء التعلم عند الاطفال "التقصي والتشخيص"** ، ط ١ ، مطبعة اوفيست حسام ، بغداد .
٦٨. الشربيني ، زكريا (٢٠٠٤) **طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات تعريف وتشخيص** ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٦٩. شقير ، فيصل محمد (١٩٨٣) " الوسائل التعليمية في تدريس التاريخ " ، **مجلة التربية القطرية** ، العدد (٥٩) ، قطر ، ٨٦ - ٨٩ .
٧٠. شوان ، محمد عبد الله (١٩٩٨) **بناء مقياس مقنن للسلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في العراق** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، بغداد .

٧١. صالح ، رحيم علي (١٩٩٧) اثر اختيار الموضوعات الوظيفية والإبداعية في الأداء التعبيري لطلبة المرحلة المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، بغداد .
٧٢. صالح ، لينا (١٩٩٤) " تعليم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة الاتجاهات والافاق الدولية " ، مجلة التربية الجديدة ، عدد (٥٤) ، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ، عمان ، الاردن ، ١٠٧ - ١١٥ .
٧٣. الصمادي ، جميل (١٩٩٦) " فاعلية غرفه المصادر كبديل تربوي في تحسين مهارات القراءة والحساب للطلبة بطيئي التعلم " ، مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية)، مجلد(١٢) ، العدد(٤) ، جامعة اليرموك ، الاردن ، ١٢١ - ١٤٦ .
٧٤. الطائي ، تغريد عبد الكاظم (٢٠٠٦) " اثر استخدام أنموذج لعب الأدوار في تعليم المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة " ، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد (٤٦) ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٣٥٣ - ٣٧٨ .
٧٥. الطاهر ، علي جواد (١٩٨٤) أصول تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، ، دار الرائد العربي للنشر ، بيروت ، لبنان .
٧٦. الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن .
٧٧. عاقل ، فاخر (١٩٧١) معجم علم النفس ، ط١ ، دار الملايين للنشر ، بيروت .
٧٨. العاني ، عبد اللطيف عبد الحميد وآخرون (١٩٩٠) المدخل الى علم الاجتماع ، مطابع التعليم العالي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .
٧٩. العبادي ، هيفاء عبد الرحمن (٢٠٠٤) اثر استخدام أسلوب التكرار والرسوم التوضيحية في السلوك التكيفي لتلاميذ التربية الخاصة وتحصيلهم في مادة العلوم العامة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل .
٨٠. عبد ، احسان حميد (٢٠٠٤) فاعلية لعب الأدوار التمثيلية في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية .

٨١. عبد الرحمن ، حسين راضي وزايد خالد مصطفى مقابلة (١٩٨٩) أساسيات في اللغة العربية ثقافة عامة للقارئ العربي ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن .
٨٢. عبد الرحيم ، عبد المجيد (١٩٧٨) مبادئ التربية وطرق التدريس ، ط٣ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
٨٣. عبد الرزاق ، اسعد وعوني كرومي (١٩٨٠) طرق تدريس التمثيل ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .
٨٤. عبد العزيز ، سعيد وجودت عزت عطوي (٢٠٠٤) التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية - أساليبه الفنية - تطبيقاته العملية ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٨٥. عبد الله ، عبد الرزاق ياسين وانور نافع عبود (١٩٩٦) " الالعب التربوية والمحاكاة والنشاط التمثيلي واستخدامها في تدريس العلوم " ، مجلة التربية والعلم ، العدد (١٩) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٥٥ - ٢٧٩ .
٨٦. عبد الهادي ، نبيل وآخرين (٢٠٠٠) بطء التعلم وصعوباته ، ط١ ، دار وائل للنشر والطباعة ، عمان ، الاردن .
٨٧. عبيد ، ماجدة السيد (٢٠٠٠) تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة (مدخل الى التربية الخاصة) ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٨٨. العبيدي ، زينة طه حسون (٢٠٠٣) فاعلية الطريقتين الصوتية والتوليفية في المحصول اللفظي والأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل .
٨٩. عثمان ، ابراهيم محمد (١٩٨١) " التربية الخاصة التخطيط - وزارة التربية والتوجيه " ، مجلة التوثيق التربوي ، العدد (٥٧) ، السودان ، ٥ - ٢٠ .
٩٠. عدس ، عبد الرحمن (١٩٩٩) أساسيات البحث التربوي ، ط٣ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٩١. العزاوي ، حسن علي فرحان (٢٠٠١) اثر طريقة ابن خلدون في تحصيل القرائي والأداء التعبيري لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، بغداد .
٩٢. العظماوي ، ابراهيم كاظم (١٩٨٨) معالم من سايكولوجية الطفولة والفتوة والشباب ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .

٩٣. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٩٤. علاوي ، محمد حسن ومحمد نصر الدين رضوان (٢٠٠٠) القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٩٥. عليان ، ربحي مصطفى و محمد عبد الدبس (١٩٩٩) وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط١ ، صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٩٦. العميره ، محمد حسن (١٩٩٩) اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية ، ط١ ، دار الميسرة للنشر ، عمان ، الاردن .
٩٧. العمري ، عطية (٢٠٠٢) " استخدام لعب الادوار في التربية العلمية " ، مجلة المعلم ، (WWW.almualem.htt.net)
٩٨. عوده ، احمد (١٩٩٣) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اريد ، عمان .
٩٩. عوده ، احمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي (١٩٨٧) أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، جامعة اليرموك ، الزرقاء .
١٠٠. الغول ، يوسف ابراهيم عبد القادر (١٩٩٧) اثر استخدام الدراما كأسلوب تدريسي في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لبعض مفاهيم التربية الفنية والاحتفاظ بها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .
١٠١. فاندالين ، ديوبولد (١٩٨٥) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
١٠٢. الفتلاوي ، سهيله محسن كاظم (٢٠٠٣) المدخل الى التدريس ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٠٣. فرحات ، ليلى السيد (٢٠٠١) القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر .
١٠٤. فلاته ، مصطفى بن محمد عيسى (١٩٨٨) المدخل الى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

١٠٥. القاعود ، ابراهيم وعوني كرومي (١٩٩٦) " اثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة في مبحث التربية الاجتماعية " ، مجلة ابحاث اليرموك (للعلوم الانسانية والاجتماعية)، العدد (٤)، جامعة اليرموك، الاردن، ١٤٧- ١٨٤.
١٠٦. القريطى ، عبد المطالب امين (٢٠٠٥) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، ط٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٠٧. القصير ، مليحة عوني ومعن خليل العمري (١٩٨١) المدخل الى علم الاجتماع ، مطبعة جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .
١٠٨. قطامي ، نايفة (١٩٩٩) علم النفس المدرسي ، ط٢ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٠٩. قطامي ، يوسف ونايفة قطامي (١٩٩٨) نماذج التدريس الصفي ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
١١٠. القمش ، مصطفى وآخرون (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية الخاصة ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
١١١. كاظم ، احمد خيرى محمد و جابر عبد الحميد جابر (د/ت) الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة .
١١٢. كبة ، نجاح هادي (٢٠٠٠) " مشكلات تدريس التعبير التحريري في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في بغداد " ، مجلة كلية المعلمين ، العدد (٢٤) ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين ، بغداد ، ٢٦٣- ٢٨٤ .
١١٣. الكرياسي ، موسى ابراهيم (١٩٧١) دراسات في أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية ، مطبعة الآداب ، النجف الاشرف .
١١٤. كرم الدين ، ليلي (٢٠٠٢) " اعتبارات في فنون الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " ، مجلة خطوة ، العدد ١٦ ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ١٤- ١٧ .
١١٥. كوافحه ، تيسير مفلح وعمر فواز عبد العزيز (٢٠٠٣) مقدمة في التربية الخاصة ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
١١٦. لطفي ، محمد منذر (١٩٩٨) " رحلة ادبية مع مسرح الاطفال " ، مجلة التربية ، العدد (١٢٧) ، قطر ، ٢٣٤ - ٢٤٧ .

١١٧. مجاور ، محمد صلاح الدين (١٩٨٣) نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
١١٨. محجوب ، وجيه (٢٠٠٥) اصول البحث العلمي ومناهجه ، ط ٢ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
١١٩. محمد ، جاجان جمعة ولقاء محفوظ احمد (١٩٩٩) السلوك الاجتماعي الايجابي لأطفال الصفوف الخاصة وأقرانهم في الصفوف الاعتيادية ، بحث غير منشور مقدم الى المؤتمر العربي الأول للطفولة ، بغداد .
١٢٠. محمد ، محمد جاسم (٢٠٠٤) علم النفس التربوي وتطبيقاته ، ط ١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
١٢١. مذكور ، علي احمد (١٩٨٨) " تدريس التعبير بين الموضوعات التقليدية والوظيفية " ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، مجلد (٨) ، العدد (٢) ، تونس ، ٣٤ - ٦٥ .
١٢٢. مرسي ، محمد مرسي محمد (١٩٩٨) " صعوبات التعلم عند الاطفال " ، مجلة التربية ، العدد ١٢٧ ، قطر ، ١٧٩ - ١٨٥ .
١٢٣. مشاركة ، فسنا (١٩٩٢) " الدراما واللاداعي في التعليم " ، مجلة المسرح ، العدد (٣-٤) ، تصدر عن فرقة المسرح الشعبي ، عمان ، الاردن ، ٤٤ - ٤٨ .
١٢٤. مطاوع ، ابراهيم وشفيق ويضا (١٩٨١) الوسائل التعليمية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
١٢٥. معروف ، نايف (١٩٩١) خصائص العربية وطرائق تدريسها ، ط ٤ ، دار النفائس ، بيروت .
١٢٦. ملص ، محمد بسام (١٩٨٦) " اثر نشاط الطفل التمثيلي في التربية " ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (١٧) ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٨٥ - ١٩٤ .
١٢٧. المندلوي ، قاسم وآخرون (١٩٨٩) الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، بيت الحكمة للنشر والتوزيع ، بغداد .
١٢٨. منسي ، حسن عمر شاكر (١٩٩٨) " مشكلات الطلبة بطيئ التعلم في المرحلة الاساسية الاولى " ، مجلة المعلم / الطالب ، العدد (٢) ، عمان ، الاردن ، ٢٣ - ٤٠ .

١٢٩. منسي ، محمود عبد الحليم (١٩٨٨) " عمل الام والسلوك الاجتماعي للأبناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة : دراسة مقارنة " ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد (١٦) ، العدد (٤) ، جامعة الكويت ، ٨٩ - ١٠٥ .
١٣٠. مهدي ، عباس عبد وآخرون (٢٠٠٢) أسس التربية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .
١٣١. الموسوي ، عباس نوح سليمان (٢٠٠٢) السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والأمن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، الموصل .
١٣٢. الموسوي ، عبد الله حسن وآخرون (٢٠٠٢) بيليوغرافيا العلوم التربوية والنفسية ، بيت الحكمة للنشر ، بغداد .
١٣٣. ناصر ، ابراهيم (١٩٨٨) أسس التربية ، ط٢ ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن .
١٣٤. الناصف ، محمد (١٩٧٢) في التربية والتعليم ، ط٢ ، نشر الشركة التونسية للتوزيع.
١٣٥. نصار ، محمد يوسف ومعتصم ناصر صوالحة (٢٠٠٠) الدراما التعليمية نظرية وتطبيق ، المركز القومي للنشر ، اربد ، الاردن .
١٣٦. نصر ، حمدان وحامد العبادي (٢٠٠٥) "اثر استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثالث الاساسي" ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد (١) ، العدد (١) ، ٥١ - ٦٣ .
١٣٧. النقشبندي ، عامر خالد عكيد (٢٠٠١) تقويم مادة التعبير في المدارس الإعدادية في مركز محافظة نينوى من وجهة المدرسين ، رسالة دبلوم غير منشورة، جامعة الموصل.
١٣٨. هيغرتي ، شيموس (١٩٩٤) " نحو برنامج للبحث في التربية الخاصة " ، مجلة التربية الجديدة ، عدد (٥٤) ، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ، عمان ، الاردن ، ٢٥ - ٣٨ .
١٣٩. الوائلي ، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٤) طرق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٤٠. الوكيل ، احمد حلمي (١٩٨٢) تطوير المناهج أسبابه - أسسه - أساليبه ، دار النهضة ، القاهرة .
١٤١. ولي ، باسم محمد ومحمد جاسم محمد (٢٠٠٤) المدخل الى علم النفس الاجتماعي، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٤٢. يحيى ، خولة (١٩٩٩) " الفروق في مفهوم الذات بين مجموعات الطلبة المضطربين انفعالياً وذوي صعوبات التعلم والمعاقين عقلياً إعاقة بسيطة والعاديين " ، مجلة دراسات (للعلوم التربوية) ، المجلد (٢٦) ، العدد (٢) ، الجامعة الاردنية ، ٣٦٩ - ٣٩٥ .
١٤٣. يحيى ، خولة احمد (٢٠٠٣) إرشاد اسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
١٤٤. يونس ، فتحي علي وآخرون (١٩٨١) أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة .
١٤٥. اليونسكو (١٩٩١) تقرير عن التربية في العالم ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .
١٤٦. اليونسكو ، (٢٠٠٠) المدارس المرحة (التلاميذ المعاقين في المدارس العادية) ، التعليم الجامع ، قسم التعليم الأساسي ، بيروت .

ثانياً. المصادر الأجنبية :

147. AL-Nasiree, Nahida () **A statistical Analysis of the Item of Achievement Test**, Baghdad : Ministry of Education.
148. Best, John, W. (1981) **Research in education**, 4th ed., Prentice Hall INC., Englewood Cliffs, New Jercey.
149. Bird, Alan, (1979) **The use of Drama in Language Teaching**, ELT Journal, Vol. 33 No. 4, p.p 290 – 297.
150. Blatner, Adam, (2002) **“Role playing in Education”** (nternet).
(Website : //www. Blatner.com/adam/pdntbk/rlplayed.htt)
151. Brown, W.B.F& et al. (1977) **Instruction Materials and Methods**, 5th ed. U.S.A : Mc Graw – Hill, Inc.
152. Bursuck, William, D. (1996) **In Cluding Students With Special Needs**, U.S.A.
153. Class, G.V. and Stanley , J.C. (1970) **Statistical methods in education and psychology**, New J. Englewood Cliffs, prentice – Hall.
154. Ferguson, Gorge, A.(1981) **Statistical Analysis in psychology and Education**, 5th ed, Me Grow – Hill International Book compan.
155. Gimmestad, Beverly J. (1982) **“Dramatic Plays: A Vehicle For Prejudice Reduction in the Elementary School”** The Journal of Educational Research, Vol.76, No. 1, p.p 45 – 49
156. Good, Garter, V. (1973) **Dictionary of education**, 3rd ed., McGraw Hill book Company, New York.
157. Gronlund, N. E. (1981) **Measurement and evaluation in teaching**, Macmillan publishing Co., Inc.

158. Hamwa, Bahiya Gghazi Abdullah (2000) **Effect of Dramaticaction of Reading textsan the level of text comprehension for seventh basic in Jordan.** unpublished M.A Thesis University of Jordan Amman, Jordan .
159. Harmer, Jeremy, (1983) **The Practice of English Language Teaching**, London: Longman Group Ltd.
160. Lewis, Rena, D. and Doorlag, (1987), **Teaching Special Students in the Mainstream**, 2nd ed, U.S.A.
161. Littlewood, William, (1981), **Communicative Language Teaching**, London : Cambridge University Press.
162. Lyon, G. Reid, (2002) **Learining Disabilities**, 14th ed, Mc Graw –Hill / Dushkin.
163. Robbins, Bruce (1988) “Creative Deamatics in the Language Arts Class room” **ERIC Digest**, No.7. (Internet), pp. 1-5.
164. Sam, Wanyee (1990) “Drama in Teaching English asa Second Language – A communicative Approach” **The English Teacher**, Vol. X1X ch (Internet) , pp. 1- 11.
165. Stern, Susan L. (1980) “Drama in Second Language Language Learning From a Psycholinguistic Perspective”, **Language Learning**, Vol. 30, No. 1 ,pp. 77- 96.
166. Tompkins, Patricia.K. (1998) “Role Playing / Simulation” **The Internet TESL Journal**, VOL. IV, NO. 8, (Internet). August ([http : // iteslj. Org /](http://iteslj.org/)), pp. 1-7.

